

مجلس الامن اقر بالاجماع «بقايا العقوبات الذكية» في نصر دبلوماسي لواشنطن «صفقات» امريكية مع روسيا وسورية تمرر العقوبات ضد العراق

لندن - «القدس العربي»: من خالد الشامي:
باجماع مفاجئ، قرر مجلس الامن امس فرض بقايا مشروع العقوبات الذكية ضد العراق في نجاح مهم لجهود دبلوماسية امريكية وبريطانية لازالة «حجج» المسألة الإنسانية. عن نظام العقوبات الذي شهد اكبر تحول امس منذ اقراره في العام 1990.

السلع المدنية دون الرجوع الى لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة التي ستقتصر صلاحياتها في المستقبل على «تقييم» امكانية استيراد قائمة بالسلع العسكرية وذات الاستخدام المزدوج شغلت ثلاثمائة صفحة. وحرصت واشنطن على صدور القرار بالاجماع ما ادى الى مفاوضات صعبة مع موسكو التي ابدته اخيرا في تزامن مثير للجدل مع التوصل لاتفاق امريكي - روسي حول خفض الاسلحة النووية واعطاء موسكو شراكة مع حلف شمال الاطلسي كانت تلح في طلبها منذ سنوات.

وتحدثت مصادر دبلوماسية عن «صفقة جانبية» ادت لتجاوز الفيتو الروسي الذي كان عطل تبني القرار العام الماضي. ووصفت واشنطن القرار بأنه «خطوة الى الامام بالنسبة الى الشعب العراقي» بيد انها أعلنت ان على بغداد «ان تلتزم» لانها تريد تحسين مستوى عيش مواطنيها. وقال الناطق باسم البيت الابيض اري فلايشر

منذ سنوات، وخلفت الادارة الامريكية من وتيرة خطواتها في المنطقة، حيث اجل جورج تيننت رئيس الـسي.آي.ايه زيارته الى المنطقة واعلن انه سيصل قبل نهاية الشهر. وقالت الصحفية ان اربعة الـسي.آي.ايه، ووزارة الخارجية الامريكية تشهد نشاطا لاعادة خطة لاصلاحات في السلطة الفلسطينية واقامة قوة امنية موحدة. وحسب مصدر مقرب من الادارة الامريكية يعارض البناتاغون الخطة ولا يؤمن بفرصها. وحسب الصحفية، نقل دحلان وخصمه الاساسي جبريل الرجوب اقتراحاتهما على انفراد لواشنطن باقامة قوة امنية جديدة في السلطة. ويبدو ان هذا ما قصده موضة كبيرة في الادارة الامريكية حين قالت بعد لقاء شارون مع الرئيس الامريكي جورج بوش ان «الذين من كبار اجهزة الامن الفلسطينية اعربا عن تأييدهما لاصلاحات في احاديثهما مع اوساط امريكية».

العربية امس تحدثت عن تقديرات استخبارية تؤكد خضوع عرفات لضغط فلسطيني وعربي ودولي شديد للموافقة على اصلاحات معناها تقليص في صلاحياته. وتكتف السعودية ومصر الضغط على الرئيس عرفات للعمل ضد «الارهاب». ودعى رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة أمس الاول لزيارة القاهرة والالتقاء مع قائد المخابرات المصرية عمر سليمان، وقبل ذلك شارك دحلان في القمة المصرية - السعودية - السورية في شرم الشيخ مع نبيل شعث رجل الاتصال بين القيادة الفلسطينية والسعوديين. وفي الاسبوع الماضي زار سليمان رام الله على رأس وفد مصري كبير ضم ايضا وزير الخارجية أحمد ماهر ومستشار الرئيس اسامة الباز. وقالت صحفية «هارتس» امس ان الرسالة المصرية كانت شديدة الهلجعة: يجب وقف «الارهاب». وقالت الصحفية ان الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية تنتظران نتائج الخطوة المصرية السعودية وتاثير صراعات



اقارب الشهيدين خالد ابو خيران واحمد الزعامرة ببيوتهم امس في بلدة حلحول (رويتز)

امريكا تنتظر نتائج ضغوط السعودية ومصر على عرفات لنزع «الارهاب» شارون يرفض التفاوض مع «السلطة الفاسدة» والـ«سي اي ايه» منشغلة باعداد قيادة جديدة

استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الثلاثاء امام البرلمان الاسرائيلي اي مفاوضات سلام قبل اصلاح السلطة الوطنية الفلسطينية التي اعتبرها «ديكتاتورية فاسدة واستبدادية». وقال شارون امام الكنيست الاسرائيلي «ينبغي ان تكون هنا سلطة فلسطينية اخرى. لن يكون هناك سلام مع نظام دكتاتوري، فاسد واستبدادي». ووصف صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، امس كلمة شارون بانها «مزق لكل الجهود المبذولة لحياء عملية السلام»، وكرر المطالبة بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني. واصاف «انصوار ان المرحلة القادمة صعبة جدا وخظيرة جدا على صانعي القرار في العالم العربي». وتزامنت كلمة شارون مع تقارير نشرتها الصحف

القوى الداخلية في السلطة على مكاة وقوة عرفات. وخلفت الادارة الامريكية من وتيرة خطواتها في المنطقة، حيث اجل جورج تيننت رئيس الـسي.آي.ايه زيارته الى المنطقة واعلن انه سيصل قبل نهاية الشهر. وقالت الصحفية ان اربعة الـسي.آي.ايه، ووزارة الخارجية الامريكية تشهد نشاطا لاعادة خطة لاصلاحات في السلطة الفلسطينية واقامة قوة امنية موحدة. وحسب مصدر مقرب من الادارة الامريكية يعارض البناتاغون الخطة ولا يؤمن بفرصها. وحسب الصحفية، نقل دحلان وخصمه الاساسي جبريل الرجوب اقتراحاتهما على انفراد لواشنطن باقامة قوة امنية جديدة في السلطة. ويبدو ان هذا ما قصده موضة كبيرة في الادارة الامريكية حين قالت بعد لقاء شارون مع الرئيس الامريكي جورج بوش ان «الذين من كبار اجهزة الامن الفلسطينية اعربا عن تأييدهما لاصلاحات في احاديثهما مع اوساط امريكية».

الناتو وروسيا: اتفاق تاريخي للمشاركة لمحاربة الارهاب والحد من الاسلحة

وتجنب الوزراء ذكر اي مرشحين مفضلين بالنسبة للجنة الثانية من عملية التوسيع وقالوا ان على الجميع ان يحافظوا على اصلاحات العسكرية التي قاموا بها. واجتمع وزير الخارجية الامريكي كولن باول ونظراؤه في الحلف بوزير الخارجية الروسي ايجور ايغوف بغرض ابرام اتفاق بشأن مجلس الاطلسي - روسيا الذي سيعلن البدء بالعمل به في قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالقرب من روما في 28 ايار (مايو). ويتناول برنامج عمل المجلس الجديد محاربة الارهاب وانتشار الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وادارة التخفيضات وعمليات حفظ السلام والسلامة البحرية والاستجابة لعمليات الطوارئ، والذنية. ووصف ايغوف الاتفاق بأنه خطوة جزئية جديدة في علاقتنا. ولكن مشككين قالوا ان المجلس الجديد لن يعطي روسيا بالضرورة موقعا اكبر من ذلك الذي تملكه المجلس المشترك الدائم الذي انشئ في عام 1997 وهدفه ترسيخ روسيا في عملية توسعة عضوية حلف الاطلسي. وأشار باول الى ان الاتفاق قد يحفظ بالكامل قدرة الحلف على التحرك بشكل مستقل. وجاء الاتفاق بعد يوم من اعلان واشنطن وموسكو التوصل لاتفاق لتخفيض ما تبقى من ترسانة الاسلحة الاستراتيجية بنسبة الثلثين. وفي نفس اليوم انتهى مجلس الامن ازمة محدثة بين روسيا والولايات المتحدة استمرت 18 شهرا بشأن استصدار قرار بشأن العقوبات المفروضة على العراق. وقال جاك سترو وزير الخارجية البريطاني للصحفيين «هذه هي الطغوس الاخيرة لجنحة الحرب الباردة.. حيث صارت روسيا صديقا وحليفا ولم تعد عدوا».

تبنى حلف الاطلسي اتفاقا تاريخيا مع روسيا امس معلنا انتهاء ثانيا للحرب الباردة و ابرام شراكة جديدة لمحاربة الارهاب والحد من الاسلحة وادارة الازمات في غمرة الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر). وقال جورج ووبرسون الامين العام للحلف لوزراء الخارجية المجتمعين في ايسلندا، معا صارا الان لدى الدول التي قضت اربعة عقود بتبادل نظرات الكراهية من وراء جدار الحقد والخوف فرصة لتحويل الامن الاوروبي الاطلسي الى حال افضل». وفي اجراء بيان بشأن توسيع الحلف لنطاق نشاطه قال حلف الاطلسي الذي يضم 19 عضوا ان على قواته ان تكون مستعدة للتحرك بسرعة الى اي مكان نشدت فيه الحاجة اليها، من اجل محاربة التهديدات الجديدة من ارهاب ومن اسلحة الدمار الشامل. وقصر الحلف في السابق عملياته على منطقة اوروبا والمحيط الاطلسي ولكن مسؤولا امريكيا قال ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة «قد انتهت مقولة (خارج نطاق العمل)». وأضاف روبرتسون انه يتعين ان يكون الحلف مقبدا بحدود الامكانيات ونطاق العمل خلال رده على تهديدات جديدة قد تظهر من داخله او من الخارج. ووافق الوزراء على جعل كرواتيا مرشحا رسميا لعضوية حلف الاطلسي وذلك على الرغم من انه لن توجه اليها الدعوة للانضمام في تشرين الثاني (نوفمبر) إذ تنتظر طلبات تسع دول اخرى ساعية للحصول على عضوية الحلف.

البشير يستبعد المصالحة مع الترابي

الخرطوم - اف ب: استبعد الرئيس السوداني عمر البشير المصالحة مع الزعيم الاسلامي المعارض حسن الترابي، الذي يعيش قيد الإقامة الجبرية، كما أكد في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة (الوطن) المستقلة. وقال البشير «يجب ان تعرفوا انه لا يوجد حوار بيننا وبين الترابي» تعليقا عن شائعات تحدثت عن اتصالات بين الحكومة وحزب المؤتمر الوطني الشعبي الذي يتزعمه الترابي. وقال البشير ان ما تحدثت عنه الصحف بشأن زيارة مستشار الرئيس للسلام غازي صلاح الدين العتباتي للترابي «مجرد زيارته شخصية». مؤكدا ان الحكومة لا شأن لها بهذه الزيارات سواء جرت في المستشفى او في منزل الترابي. ونقل الترابي الى المستشفى مطلع نيسان (ابريل) لاصابته باجفاف بسبب طعام فاسد، كما افادت عائلته.

آثار متفجرات في شاحنة استأجرها اسراييليان في ولاية واشنطن

سياتل (الولايات المتحدة) - اف ب: أعلنت محطة تلفزيون «فوكس نيوز» ليل الاثنين الثلاثاء ان الشرطة الامريكية عثرت على آثار لمادة السيتي.ان.تي. ومادة اخرى متفجرة في شاحنة استأجرها اسراييليان وضبطت الاسبوع الماضي في ولاية واشنطن. واضاف التلفزيون ان سائق الشاحنة وراكبا كان يرافقه اكدا انهما ينتقلان قطع اثاث. وقد وقفا لخرقهما قوانين الهجرة بعد ان اظهر التحقيق انهما يقيمان بطريقة غير قانونية في الولايات المتحدة. ووضحت ان السائق والراكب يحملان الجنسية الاسرائيلية. وكانت الشرطة ضبطت الشاحنة الثلاثاء الماضي بسبب تجاوزها السرعة المحددة في بلدة اوك هاربور الواقعة قرب قاعدة بحرية امريكية. وادى فحص الشاحنة الى العثور على آثار لمادة السيتي ان تي» على ذراع التحكم بالسرعة ومادة «ار دي اكس» التي تستخدم للاغراض العسكرية على مقود الشاحنة. وقد كشفت كلاب مدربة وجود آثار هذه المواد في الشاحنة. ورفضت السلطات الامريكية في واشنطن الادلاء باي تعليق على النباء. ونقلت المحطة عن مصادر رسمية قولها ان تحقيقا يجري حاليا لكن لم توجه اي اتهامات اخرى الى السائق والراكب.

كلما اكتشفت نجما جديدا تجد نجما أبعد منه



يعتبر البنك العربي منذ أن تأسس قبل أكثر من مئتين عاماً، أحد أعمدة الاقتصاد العربي، وهو يسعى دائماً إلى تطوير خدماته المصرفية لتلبية احتياجات عملائه المتزايدة ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم.

www.arabbank.com

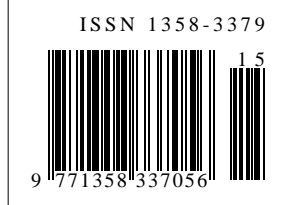
البنك العربي

البنك العربي

الابراهيمى: جيش افغانى من 80 الف رجل اكثر من كاف هجوم صاروخي جديد على الامريكيين في افغانستان

وقال الابراهيمى خلال مؤتمر صحافي «اعتقد ان جيشا من ستين الف رجل فقط يشكل جيد ومدرب بشكل جيد ومجهز بشكل جيد (80 الف اذا ما احتسبنا حرس الحدود وسلاح الجو) هو اكثر من كاف لسد حاجات افغانستان». ولغف الى ان بريطانيا وفرنسا ويطالبان حيث عدد السكان ثلاثة اضعاف افغانستان، لديها اقل من مئة الف جندي. ومن المقرر ان يتوجه الابراهيمى اليوم الاربعاء الى جنيف حيث من المتوقع عقد اجتماع للدول المانحة لبحث المساهمات في تمويل اعادة تاهيل القطاع الامني في افغانستان.

«سناب» الاثنين في جنوب شرق البلاد، كما اعلن المتحدث امس الثلاثاء. وقال المتحدث البريطاني الكولونيل بن كيري للصحفيين في قاعدة باغرام الجوية في شمال كابول ستكون هناك عمليات جديدة. اننا في مرحلة التخطيط اللوجيستى في الوقت الحاضر». واضاف «اننا في مرحلة جميع ومعاينة (بالمعدات). لقد قامت الطائرات باكثر من 400 ساعة طيران خلال الايام الـ12 الاخيرة وهو زمن تحليق كبير وبالتالي فان الصيانة تحتل الاولوية لكي تكون على استعداد للعملية المقبلة». ونفى الكولونيل البريطاني معلومات صحافية مفادها انه تم العثور على اسلحة خلال عملية «سناب» عائدة لحلفاء افغان. الى ذلك اعتبر ممثل الامم المتحدة في افغانستان الاخصر الابراهيمى امس ان جيشا افغانيا من 80 الف رجل، كما هو وارد في مشروع اثناء جيش وطني افغانى، «اكثر من كاف».



بينهم 23 عسكريا ونيودلهي تهدد: «للسبر حدود»

33 قتيلا في هجوم شنه ناشطون مسلمون على موقعين هنديين بكشمير



الامن الهندي امام جثث بعض ضحايا الهجومين بمنطقة جامو

نيودلهي - اف ب: صرح المتحدث باسم الشرطة ان 33 شخصا على الاقل بينهم 23 من العسكريين و افراد اسرهم قتلوا في الهجوم الذي شنه ناشطون مسلمون على حافلة مدنية ثم على ثكنة عسكرية في كشمير الهندية. وسارعت الولايات المتحدة الى «الادانة دون لبس» لهذا «الارهاب الوحشي» الذي وقع في منطقة جامو التي تسكنها اكثرية هندوسية. وبالإضافة الى القتلى الـ 33، جرح 50 شخصا في هذه العملية الانتحارية التي تعد من أخطر الهجمات التي شنها المسلمون هذه السنة في كشمير المقسمة التي تتنازعها الهند وباكستان. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بدعم المتمردين الانفصاليين. وادانت باكستان الهجوم مؤكدة انه ينبغي اجراء تحقيق «ثريه وشامل» بهدف كشف المسؤولين عنه. وعلقت وزارة الخارجية في بيان «ان الحكومة الباكستانية تدبر بشدة مقتل مدنيين في هجوم بالقرب من جامو في كشمير الخاضعة للسيطرة الهندية والذي قد يكون ارتكبه ثلاثة اشخاص يرتدون زي الجيش». و اضاف البيان «ان اعمال عنف تسفر عن سقوط قتلى مدنيين في كشمير الخاضعة للسيطرة الهندية، لا تزال تصادف زيارات مسؤولين رفيعي المستوى الى المنطقة». وقالت الوزارة ان «مثل هذه الاحداث تستحق تحقيقاتاً زهياً وشاملاً لكشف دوافع منقذها». كما نددت باكستان والمجموعات الاسلامية بما يعتبرونه «احتلالاً» ومعظم شعب كشمير الهندي مسلمون. وتعتبر الهند كشمير جزءاً لا يتجزأ من اراضيها. وقد وقعت ثلاث حروب بين الهند وباكستان منذ 1947. وحشدت مليون جندي على حدودهما في كانون الاول (ديسمبر) على اثر هجوم انتحاري على البرلمان الهندي سببه نيودلهي الى اسلاميين اتوا من باكستان.

الروس يحققون في شائعات حول قتل المتمردين لقاتل خطاب

مسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤول في اجهزة المخابرات الروسية ان الاخيرة تلقت معلومات غير مؤكدة تفيد باعدام المتمردين الشيشان لقاتل قائد الحرب العربي الاصل خطاب، وانها بدأت عملية تحقيق لتأكد من ذلك. وأشار الكولونيل ايليا شابالكين للوكالة ان مصادر كثيرة أعلنت النبأ دون الحصول على اي دليل مادي لعملية القتل. ونقلت قناة الجزيرة القطرية صباح امس الثلاثاء ان داغستانيا يدعى ابراهيم العوري اعدم الاثنين في الشيشان بسبب «تسميمه القائد خطاب» وفق ما أعلنت الوكالة الروسية. وحسب المصدر ذاته فان الرجل «قتل رمياً بالرصاص بتهمة الخيانة والتعاون مع اجهزة المخابرات الداغستانية». لكن بحسب الكولونيل شابالكين فان هذا الاسم غير معروف لدى اجهزة المخابرات، وأكد ان «العرب قادرون على قتل اي شخص شارك بصفة مباشرة او غير مباشرة في جهود تصفية خطاب» و اضاف «المرزقة العرب لا يجهدون انفسهم ابدا للعثور على ادلة عندما تكون القضية تخص المقيمين المحليين». من جهة اخرى نقلت الوكالة ايضا عن اجهزة المخابرات الروسية نفسها نشر «مجلس عسكري» مزعوم للمتمردين منشورات في غروزني تعلن مقتل قاتل خطاب.

مفاوض امريكي: الولايات المتحدة لن تنضم الى اتفاق كيوتو قبل عشرة اعوام

لندن - اف ب: قال احد كبار المفاوضين الامريكيين حول مشاكل البيئة ان الولايات المتحدة لا تعترف بالاتفاق على اتفاق دولي لخفض الانبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري قبل عشرة اعوام على الاقل. وقال هارلان واتسون احد اقرب مستشاري الرئيس الامريكى جورج بوش لصحيفة «ذي انديبننت» البريطانية ان الولايات المتحدة لن تشارك في المحادثات لاعادة التفاوض حول اتفاق كيوتو في 2005 ولن يكون لها علاقة بهذا الاتفاق على ما يبدو قبل 2012 على الاقل. وكحكي موق البيئة قوله ان الولايات المتحدة تعترف اتباع طريقها الخاصة لخفض انبعاثات الغاز بشكل لا يعرض مستوى التوظيف للخطر. و اضاف انه «من المستبعد ان تتم المصادقة على اي مثل شئ كيوتو. هذا هو واقع الحال الآن والمستقبل المنظور». وأكد ان اتفاق كيوتو «كان سيصيب ضربة قاسية لاقتصادنا ويؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الامريكيين ويؤثر على قدرتنا في القيام باستثمارات على الامد الطويل من اجل طاقة اكثر نظافة».

بدء مناورات مشتركة بين امريكا وتايلاند وسنغافورة

باتوك - اف ب: يشارك اكثر من 21700 عسكري من الولايات المتحدة وسنغافورة وتايلاند في الدورة الواحدة والعشرين من مناورات «كوبرا غولد»، إحدى أهم التدريبات السنوية المتعددة الأطراف التي تجري بمشاركة امريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقال سفير الولايات المتحدة في تايلاند داريل جونسون في مراسم تدشين التدريبات في قاعدة او تاياو الجوية البحرية امس الثلاثاء ان هذه المناورات تشمل للمرة الاولى تدريبات تتعلق بمكافحة الارهاب. وقال الجيش التايلاندي ان المناورات التي من المقرر ان تستمر حتى 28 ايار (مايو) ستجري في وسط وشرق تايلاند ويشارك فيها ضعف عدد الجنود الذين كانوا في تدريبات العام الماضي. ووضحت السفارة الامريكية في بيان ان التدريبات تجمع جنود ثلاث دول في عمليات تتركز على حفظ السلام ودعم السكان. وقال سفير الولايات المتحدة ان هذه الدورة الحادية والعشرين ستتمثل جانباً لمكافحة الارهاب. و اضاف ان «العالم لن يعود الى شكله السابق لاعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان تدريبات متعددة الأطراف مثل (غولدن كوبرا) اساسية لتتضمن معنا من افشال هؤلاء الارهابيين والقضاء على شبكاتهم في المنطقة والعالم». وستسمح هذه التدريبات لولايات المتحدة «بإثبات التزامها بتقديم الدعم لامن اصدقائها وحلفائها في منطقة آسيا المحيط الهادئ». ويشارك 14 الف عسكري امريكي و 7700 عسكري من تايلاند وسبعون من سنغافورة في المناورات التي تشترك فيها ايضا 105 طائرات - 73 امريكية و 32 تايلاندية - وست سفن حربية امريكية و 11 سفينة تابعة للبحرية التايلاندية. وقد دعيت 18 دولة لحضور المناورات بصفة مراقب بدلا من اربعة منذ عامين. وهذه الدول هي استراليا وبنغلادش وبروناي وكامبوديا والصين وفيدجي وفرنسا والهند واندونيسيا واليابان وماليزيا ومنغوليا والفلبين وروسيا وكوريا الجنوبية وسريلانكا وتونغا وفيتنام.

اجاويد يزور باكستان وافغانستان الاسبوع المقبل

انقرة - اف ب: سيقوم رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد بزيارة تدوم ثلاثة ايام الى كل من باكستان وافغانستان الاسبوع المقبل. قبل تسلّم تركيا مهام قيادة القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في كابول، وفق ما أعلن امس الثلاثاء مستشار اجاويد للمصاحفة. وأشار جيم اوجي ان اجاويد سيغادر انقرة في 23 من الشهر الحالي متوجها الى اسلام اباد حيث سيهبط هناك يومين قبل ان ينتقل الى افغانستان في زيارة لعدة ساعات. ويقضي اجاويد فترة نقاهة في منزله بعد ان كان دخل المستشفى في 4 ايار (مايو) الحالي بسبب التهاب معوي وفق ما أعلن اطباؤه. وكانت تركيا، الدولة الاسلامية الوحيدة العضو في حلف شمال الاطلسي، قبلت قيادة قوات ايساف لمدة ستة اشهر بعد مغادرة البريطانيين ابتداء من شهر حزيران (يونيو) المقبل. وترتبط تركيا بباكستان علاقات ود تقليدية.

صرخة ضمير

من اجل العدالة الانسانية

(54) عاما و59 مخيماً

بمؤازرة جمعية التضامن من اجل فلسطين

والجالية الفلسطينية ستقوم احلام عميرة اكرم الناشطة في حقوق الانسان بالاعتصام امام مبنى رئيس الوزراء احياء للذكرى نكبة فلسطين، ابتداء من يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساء وحتى يوم الخميس الساعة الثامنة مساء، حيث تقوم بتقديم رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني. ثم تعاود الاعتصام يوم الجمعة الساعة الرابعة وحتى الساعة الثالثة من يوم السبت لتتضم الى المسيرة الفلسطينية المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وعدالة القضية الفلسطينية.

باكستان تعتزم اجراء مناورات مشتركة مع الجيش الامريكى

واشنطن - اسلام اباد - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية ان مسؤولي الولايات المتحدة والهند ياملون في تعزيز علاقات الدفاع وتمهيد الطريق امام المزيد من صفقات السلاح خلال اجتماعات تعقد بينهم في واشنطن الاسبوع المقبل. وقال دوغلاس سبيك وكيل وزارة الدفاع الذي يرأس الوفد الامريكى ان الولايات المتحدة والهند وقعتا بالفعل اتفاقا لتبادل المعلومات الدفاعية وتعاونان في العمليات البحرية. وتابع ان الهند وافقت الشهر الماضي على شراء ثمانية رادارات بعيدة المدى لرصد الاسلحة من انتاج شركة ريفيون في اول صفقة سلاح هندية امريكية كبيرة منذ أكثر من عقد. و ابلغ فيث رجال اعمال هوندا وامريكيين انه بعد الاجتماع الاول لجماعة التخطيط الدفاعي الامريكية الهندية

اول امين اممي في البلاد منذ 20 عاما عنان يشارك في محادثات بين كليريدس و دنكطاش حول قبرص

ولم يتسرب شيء عن مضمون محادثات كليريدس و دنكطاش التي منع الصحافيون من تغطيتها على غرار المرات السابقة، وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية ميخائيل باباييوترو ان اثنان «لا ينبغي طرح خطة من اجل تسوية»، و اضاف ان «الهدف من زيارته هو ايجاد بنيامية لاجراء العملية من مرحلة صعبة، والتوصل الى اتفاق في الموعد المحدد. وكان دنكطاش وكليريدس اعلنا عزمهما التوصل الى اتفاق قبل حزيران (يونيو) 2002 لكن محادثاتهما لم تحرز اي تقدم لاجراء تسوية لقبرص المقسومة التي شطر بين منذ الاحتلال و يلتقي اثنان خلال زيارته الهادفة

في كانون الاول (ديسمبر) الماضي شكلت أكثر من عشر جماعات فرعية تدرس قضايا تتراوح بين «مكافحة الارهاب» والتسويق. و اعراب عن امه في ان تسفر سلسلة الاجتماعات التالية للجماعة التي تعقد يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين عن تعزيز العلاقات بين البلدين في مناخ امني جديد تشكل بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي على الولايات المتحدة. و ابلغ مؤتمر صحافيين عن تجارة السلاح الهندية الامريكية «نامل في تسريع عملنا بشكل عام لدينا مجموعة كبيرة من البنود على جدول الاعمال من العسكرية الى العلاقات العسكرية الى التدريبات المشتركة والتعاون التجاري في مجال الدفاع والمناقشات الاستراتيجية العامة بشأن المنطقة و اسيا بشكل عام».

روسيا والحلف الاطلسي يتفان على تشكيل مجلس جديد بريكيافيك

ريكيافيك - مسكو - اف ب: يفترض ان يتوصل وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وتطيرهم الروسي امس الثلاثاء في ريكيافيك وبعد اشهر من المفاوضات الى اتفاق حول طريقة عمل مجلس جديد بين الجانبين. وسيشكل الاتفاق على هذا المجلس في بعض المجالات من بينها مكافحة الارهاب وادارة الازمات والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل ومراقبة التسليح وعمليات الانقاذ في البحار وخطط الدفاع المدني الطارئة. وفي حال التوصل الى اتفاق، سيوقع رؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء في الحلف خلال القصة بين الحلف وروسيا في روما في 28 ايار (مايو) حيث سيعقد ايضا اول اجتماع للمجلس الجديد. وفي الوقت نفسه اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش يوم الاثنين توقيع «معاهدة» للحد من التسليح مع روسيا في نهاية الشهر الجاري في موسكو، تقضي بتقليص الترسانة النووية لكل

باول يجدد اتهامات واشنطن ضد هافانا في موضوع «الارهاب البيولوجي» نصف الامريكيين تقريبا يرغبون في اقامة علاقات دبلوماسية مع كوبا

واشنطن - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرته محطة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية مساء يوم الاثنين ان نصف الامريكيين تقريبا (47 ٪) يرغبون في اقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوبا بعد 41 عاما من القطيعة مقابل 45 ٪ يعارضون ذلك. واعرب نحو نصف الامريكيين ايضا (49 ٪) عن رغبتهم في رفع القيود المفروضة على السفر الى كوبا مقابل 45 ٪ من المعارضين. وفي المقابل، 48 ٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يرفضون رفع الحظر التجاري المفروض منذ 1960 على الجزيرة اثر وصول فيدل كاسترو الى الحكم مقابل 44 ٪ مع رفع هذا الحظر. واجرت الاستطلاع الذي نشر في اليوم الثاني من الزيارة التاريخية للرئيس الامريكى الاسبق جيمي كارتر الى الجزيرة، مؤسسة «تي.ان.اس» انترسيرتش، هاتفيا من الثامن الى الثاني عشر من ايار (مايو) الجاري لدى عينة من 1028 بالغاً. ويشير موقع «اي بي سي» على الانترنت ان الراي بشأن العلاقات الدبلوماسية والحظر التجاري مستقر منذ عامين. اما التأييد لرفع القيود عن السفر الى كوبا فعدا الى مستواه العادي بعد ان كان قد ارتفع منذ عامين الى 58 ٪ اثناء تصفية الطفل اليبان غونزاليس، وكان اليبان غونزاليس الناجي من غرق سفينة لقيت فيه امه حتفها فيما كانت السفينة تحاول سرا

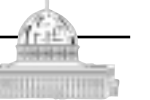


جيمي كارتر وزوجته روزالين يستمعان لخطاب كاسترو

طريقة الى ريكيافيك لحضور اجتماع لحلف شمال الاطلسي «معتقد بان كوبا لها القدرة لاجراء ابحاث في مجال الهجمات البيولوجية». وقال كارتر اثناء زيارته الى كوبا انه «يرغب في التحليل على التصريحات التي تنهم (كوبا) بالارهاب البيولوجي لان هذه الاتهامات وجهت فعلا، وربما ليس من باب المصادفة، ان تكون قد وجهت قبل زيارتي الى كوبا مباشرة». و اعلن الرئيس الامريكى الاسبق انه اجري قبل توجهه الى كوبا «محادثات

بدء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في سيراليون

فريتاون - اف ب: بدأ الناخبون في سيراليون اعتبارا من الساعة السابعة من امس الثلاثاء بالتصويتين المحلي وغربنيتش التوجه الى صناديق الاقتراع البالغ عددها خمسة الاف، في انتخابات رئاسية وتشريعية تعتبر اختيارا لعملية السلام الجارية في هذا البلد الذي انتهت عشر سنوات من الحرب الاهلية. وتعتبر هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية خطوة مهمة، بحسب تعبير الامين العام للامم المتحدة كوفي امان، بعد مرور خمسة اشهر على الاعلان الرسمي لنهاية النزاع الذي اوقع ما بين 100 الف و 200 الف قتيل والاف الموعوقين. لكنها تشكل اختيارا ايضا على مائة عملية السلام التي تشرف عليها اكبر عملية للامم المتحدة في العالم من 17500 من القبعات الزرق. ويعتبر الرئيس المنتهية ولايته احمد تيجان كياح المرشح للفوز في الانتخابات الرئاسية، ولكي يفوز في الدورة الاولى لا بد وان يحصل على 55 ٪ من الاصوات على الاقل. وتشارك في هذه الانتخابات التي تجري تحت اشراف الشرطة والجيش السيراليوني وبمساعدة القبعات الزرق، حركة التمرد السابقة (الجبهة الثورية الموحدة) التي تحولت الى حزب سياسي.



هون في الكويت: الولايات المتحدة وبريطانيا لم تتخذا قرارا بضرب العراق



جيفري هون في الكويت أمس (أ ف ب)

جنوب العراق. وقد وقعت الكويت معاهدة دفاعية مع بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في أعقاب حرب الخليج في 1991 بعد ان اخرج الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة القوات العراقية من الكويت بعد احتلال استمر سبعة اشهر.

الكويت وبريطانيا تقتربان من اتفاق دفاعي

الولايات المتحدة تعزز منطقة الحظر الجوي المفروضة على جنوب العراق.

استأنفت الكويت وبريطانيا في الاسابيع الاخيرة المحادثات المتعلقة ببرنامجهن في 41 في الوقت الذي تحركت فيه الكويت لتنفيذ عدد من اتفاقات الاسلحة المرهبة التي تاجلت عدة اعوام.

ومن بينها طلب كويتي بحجمه 2.1 مليار دولار لشراء 16 طائرة هليكوبتر من نوع اباتشي من شركة بوينج امريكية. وايدت الكويت ايضا رغبة في شراء ناقلات جنود مصفحة من طراز بيرانها التي تنتجها شركة الفيس البريطانية لضما للحرص الاميريكي.

وبرنامجه في 41 م مقسم على اربع مراحل والمرحلة الاولى بحجمها نحو 270 مليون دولار. والتحاليف بين شركتي بي.اي.اي سيستمز البريطانية ولوكنيد مارتن امريكية كان دائما في المقدمة واختير للمرحلة الاولى. وكان الشيخ جابر الحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي قال لرويترز ان المرحلة الاولى ستتضمن اساسا الجزء الخاص بالاتصالات وبسيادتها ومصالحها الوطنية. وستحصل شركة تال لاجن من امس ان المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات من المتوقع ان تركز ايضا على العراق. ولبريطانيا طائرات في الكويت ضمن بعثة تقودها

الكويت - اف ب: اعلن وزير الدفاع البريطاني جيفري هون امس الثلاثاء ان لندن وواشنطن لم تتخذا قرارا بشأن توجيه ضربات عسكرية ضد العراق في المستقبل مؤكدا ان العراق ما زال يشكل تهديدا على الاستقرار العالمي.

وقال هون خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة قصيرة للكويت، لم يتخذ اي قرار في بريطانيا او في الولايات المتحدة على حد علمي بشأن عمليات عسكرية ضد العراق.

واجري هون محادثات في الكويت مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزيري الخارجية صباح الاحمد الصباح والدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح.

وتناولت المحادثات العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك الحاجة للحفاظ على الامن والاستقرار على المدى الطويل في منطقة الخليج.

واضاف ان «بريطانيا تبقى ملتزمة بامن الكويت وتستمر في احتواء التهديد الذي ما زال للعراق يشكله على استقرار المنطقة».

وتابع وتناولنا ترتيبات قرار مجلس الامن حول العراق والتي تهدف الى ضمان الاتمكّن العراق من تهديد جيرانه او الامن في المنطقة.

واكد هون «ستتوفر في حث العراق على احترام قرارات مجلس الامن الدولي» مضيفا ان «ما من خطة محددة في المدى القصير» لزيادة عدد القوات البريطانية في الكويت.

ويتنشر 400 جندي بريطاني و12 مقاتلة «تورنيدو» في الكويت لتعزيز منطقة الحظر الجوي فوق

سورية ايدت القرار بعد ابدائها اعتراضات على مضمونه مجلس الأمن يقر بالاجماع اكبر تعديل للعقوبات على العراق



مجلس الامن اثناء إحدى جلساته

المجلس اسلوب مراجعة شاملة» ولكن نيجروبولتي اكنفي بالقول «اعتقد ان علينا ان نتولى هذه الامور خطوة بخطوة». وجاءت فكرة قرار اليوم لأول مرة على يد وزير الخارجية الامريكي كولن باول والمسؤولين البريطانيين في اطار خطة «للعقوبات الذكية» لمواجهة ما يقوله العراق عن ان العقوبات تقتل الارق الاشخاص وهي فكرة لها قبول خارج الولايات المتحدة.

وطالب باول بان تكون هناك رقابة على حدود العراق ولكن جيران العراق احتجوا واسقط هذا القرار.

«قائمة مراجعة السلع» وهي قائمة وصفية تقع في 300 صفحة للامدادات التي لها استخدامات عسكرية ومدنية والتي يتعين مراجعتها مراجعة منفصلة كل 30 يوما. والسلع التي لم ترد في القائمة يمكن ان ترسل الى العراق بعد ان يراجعها مسؤولون من الامم المتحدة.

والان يتعين ان تسمح لجنة العقوبات بشراء اي شيء غير الاغذية والادوية حيث عرقلت الولايات المتحدة سلعا قيمتها 5.2 مليار دولار طلبها العراق بعضها في القائمة الجديدة وبعضها ليس مدرجا.

ولا تشدد الخطة الجديدة الحظر على السلع المتصلة بالاستخدامات العسكرية وانما تضع نظاما لتقييدها. وبصفتها المعرقل الوحيد للامدادات التي تشتهب في ان لها استخدامات عسكرية من خلال اشراك مسؤولين روسي سبرجي لافروف الي تذكير الولايات المتحدة بانها حصلت على تأييد موسكو للقرار مقابل مراجعة الترخيص الموجودة في القرار الصادر في كانون الاول (ديسمبر) 1999 برقم 1284.

وقال لافروف «نتوقع تنفيذ الجزء الثاني من الالتزام» اعني ان يتبنى

الملك عبد الله يحذر من عمل امريكي ضد العراق

سبكون امرا اصعب كثيرا من ان يتحملة الناس.

واضاف الملك عبد الله قوله في كلمة القاها في معهد بروكنجز للابحاث «فلنقطع الحوار فرصة. يجب ان يعرف الاسرائيليون ان الرأي العام الاسرائيلي - الفلسطيني سيكون مدمرا للمنطقة.

وقال الملك عبد الله «مع استمرار الازمة الاسرائيلية - الفلسطينية ومع بلوغ مشاعر الغضب وخيبة الامل في انحاء الشرق الاوسط مستويات لا ينبغي زيادتها اكثر من ذلك... فان نشوب صراع مسلح في المنطقة سيكون في اعقابه امرا مدمرا».

طلب سوري أجل التصويت على عقوبات العراق الى الامس

الامم المتحدة - من ايفلين ليوبولد:

أجل مجلس الامن يوم الاثنين التصويت على اكبر اصلاح لنظام العقوبات المفروضة على العراق منذ سنوات والذي يهدف الى السرعة في توريد السلع المدنية لبيداه. وقال اعضاء المجلس ان التأجيل وهو الرابع في اسبوع سيبه سورية التي تريد فسحة من الوقت لمشاوره حكومتها مرة اخرى بعد ان قوبلت بالرفض عدة تعديلات كانت اقترحتها.

ومن المتوقع ان تبنى القرار يوم امس ويمكن الموافقة عليه بدون سورية التي لا تملك حق النقض الفيتو مثل الاعضاء الخمسة الدائمين لكن واشنطن تود ان ترى موافقة اجماعية لاعضاء المجلس الخمسة عشر على خطة العقوبات.

وكانت سورية نفسها محل اتهام من قبل دبلوماسيين ومحليلين نظفون بانتهاك العقوبات خلال العامين الماضيين عن طريق استيراد ما لا يقل عن 150 الف برميل يوميا من النفط الخام العراقي بشكل غير مشروع خارج نظام الامم المتحدة. وقال السفير البريطاني جيريمي جريستوك «سورية لديها ما يدعوها الى الانضمام الى اجماع المجلس لانها بغير ذلك تبدو مكتشوفة جدا كبلد لا يراعي تماما القرارات الخاصة بتصدير النفط العراقي».

ونتيجة لاتفاقيات توجهه الى العقوبات تجاوزت الولايات المتحدة وروسيا على مدى اشهر عديدة على نظام يهدف الى الاسراع بتوريد السلع المدنية الى العراق مع ابقاء الحظر على السلع العسكرية. وتمثل الخطة الجديدة اكبر تعديل في اجراءات العقوبات بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ في ديسمبر كانون الاول عام 1996 في استثناء للحظر الذي فرض على العراق بعد غزو الكويت في اب (نفسب) عام 1990.

وسيسم برنامج النفط مقابل الغذاء للعراق ببيع نفط وشراء امدادات غذائية وادوية ووسائل اخرى تحت الاشراف الصارم للامم المتحدة. ولا يعتقد العراق الذي يريد رفع العقوبات ان الخطة الجديدة تمثل تحسنا. ولم

صدام يكرم لجنة عراقية خضفت تعويضات الامم المتحدة من العراق من 66 الى 24 مليار دولار

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مصادر اعلامية عراقية ان الرئيس صدام حسين قد امر بتكريم نخبة من رؤساء فرق العمل في وزارة الخارجية العراقية جهودهم ودورهم المتميز في تحقيق نتائج ايجابية في تخفيض مبالغ التعويضات التي اقرتها لجنة الامم المتحدة للتعويضات على العراق من 66 مليار دولار الى 24 مليار دولار، بعد ان كانت هذه اللجنة قد خصصت للطالبات غير صحيحة خلال الفترة الاخيرة.

وقالت المصادر ان الفرق العراقية التي يرأسها وزير الخارجية الدكتور ناجي صبري ضمن الهيئته الوزارية العليا للتعويضات كان لها دور كبير في كشف الحقائق والبحث والتحري والتواصل عن مدى صحة الطلبات وتأثيرها وفحصها والوصول الى هذه النتائج. كما كانت الهيئة قد شكلت فرقا لاعاد الردود عن المطالبات التي تقدمت الشركات والمنظمات والشخصيات الذين ادعوا اضرارا لا صائبهم وقد رسلت الهيئة هذه الردود الى جنيف حيث اتخذ القرار بشأنها مما ادى الى تخفيض التعويضات.

حملة للبحث عن القنابل غير المنفلة في الصحراء الغربية العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

بدأت فرق من الدفاع المدني العراقي خطة لاجراء مسح شامل في المناطق الحدودية في الصحراء الغربية مدينة الانبار العراقية لازالة الانغام والقنابل والصواريخ غير المنفلة التي القتها القوات الامريكية خلال حرب الخليج الثانية في تلك المنطقة.

واوضح مصدر من الدفاع المدني العراقي.. انه تم اعداد خطة خدمات تقدم في مختلف الظروف الطبيعية وغير الطبيعية والكوارث وبالتعاون مع الدوائر الخدمية في محافظة الانبار خلالها اجراء مسح ميداني للتعور على القنابل غير المنفلة والتي اطلقتها الطائرات الامريكية على مناطق البادية، بعد ان تم تقسيمها الى مناطق تتولى البحث فيها مجاميع لرفع ومعالجة مخلفات الحرب حيث تم ابطال 552 قنبلة كروية وعقودية لحد الان.

واوضح المصدر.. ان فرق الدفاع المدني قامت ايضا بفتح دورات موقعية لطلاب المدارس من شاتها نشر الوعي لعدم العبث بالجسام الغربية واطفاء الحرائق وواجبات الانقاذ الخفيف ومتابعة تنفيذ الملاجيء في العمارات السكنية وبلغ عدد الذين شاركوا في هذه الدورات 6080 طالباً وطالبة.

العراق والامم المتحدة يبعثان مكانا لمحادثات السلاح

الامم المتحدة - رويترز: قال دبلوماسيون عراقيون يوم الاثنين ان العراق اقترح على الامم المتحدة ان تعقد الجولة الثالثة من المحادثات بشأن اعادة مفضي الاسلحة الى بغداد في فيينا بدلا من نيويورك لتفادي تأخيرات تأشيريات الدخول الامريكية. وقال دبلوماسيون غربيون ان الامم المتحدة تريد نقل المناقشات الى العاصمة النمساوية فيينا بدلا من نيويورك وابعث عنان بنشر ان تكون مواعيد المحادثات موافقة لجدول ارتباطات الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان. ولم يتحدد بعد تاريخ للمحادثات. وكان

أضخم عملية لتحديث سكك حديد العراق

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن المدير العام لسكك حديد العراق المهندس ثابت محمود غريب.. ان الاسبوع القادم سيشهد انضمام 20 قاطرة قيادية صينية جديدة تم استيرادها مؤخرا الى اسطول السكك حديدية وتم تحديثه وتطويره في جميع الميادين وان القاطرات الحديثة التي وصلت خلال الشهر الماضي البالغة 30 قاطرة ادخلت الخدمة الفعلية فيما ستدخل القاطرات الجديدة الى الخدمة ايضا بعد انجاز الاستلام والتاهيل عليها من قبل الملاكات الوطنية العراقية.

واوضح ان حملة تطوير وتحديث السكك الحديدية في العراق والتي تجري لأول مرة بهذه الضخامة منذ اكثر من عشرين عاما تهدف الى تعزيز اسطول نقل المسافرين والبضائع

صحيفة بابل تدعو واشنطن لفتح حوار مع بغداد

بغداد - اف ب: دعت صحيفة بابل العراقية امس الثلاثاء الولايات المتحدة الى فتح حوار مع بغداد بدلا من استخدام لغة «التهديد والعوان». وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عددي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «لا مناص لادارة الامريكية ان هي ارادت اكتساب المصداقية لسياستها امام حلفائها في ما يتعلق بكيفية التعامل مع المناطق الساخنة في العالم وفي المقدمة منها العراق. ولا اعادة تقييم سياستها من منظورنا، ان الاعادة تقييم سياستها ازاء العراق».

واكدت بابل على ضرورة ان تفهم الادارة الامريكية «التوجهات العراقية الساعية بصدق لاستقرار حقيقي قائم اساسا على تفهم المصالح المتبادلة المشروعة، وهي مصالح ان وضعت في اطارها الصحيح يمكن ان تجد طريقها لان تتحول الى قاعدة نحو بناء علاقات ايجابية من دون اللجوء للتهديد والعوان». وادعت الصحيفة بضرورة الاحتمالات نجاح الخطط الامريكية المعادية للعراق وقالت ان أحداث السنوات العشر الماضية اثبتت ان «ضربة الحظ ان تأتي ابدا ما دام الامر يتعلق بالتعامل مع شعب وقيادة دولة مثل العراق توحدت الحالة فيه تصميميا بعدم التفريط بالمصالح الوطنية لشعب العراق الباسل حتى

تعديل قانون المحاماة في العراق وتوسيع صلاحيات المحامين

بغداد - «القدس العربي»:

أقر المجلس الوطني العراقي (البرلمان) مشروع قانون جديد لتعديل قانون المحاماة لينسجم مع الظروف التي يمر بها العراق حاليا وهو التعديل السابع عشر الذي يجري على قانون المحاماة العراقي الذي تعد فيه نقابة المحامين اقدم نقابة تم تأسيسها في العراق. وتضمن مشروع التعديل الجديد الذي ناقشه خبراء من البرلمان ومجلس شوري الدولة ووزارة العدل ونقابة المحامين تأسيس اول معهد للمحاماة في العراق يرتبط بنقابة المحامين، وعدم جواز تقديم اللوائح التمييزية الى محكمة التمييز والهيئة العامة لمجلس شوري الدولة الا من قبل محام ذي صلاحية مطلقة، كما تضمن المشروع عدم واعطائها اهمية كبيرة في ترسيخ الانظمة والقوانين.



مناظرة بين زعيم اليمين المتطرف بييم فورتاين الذي اغتيل الاسبوع الماضي والشيخ عبد الله هاسلهاوف احد ائمة المسلمين في هولندا (القدس العربي)

الخرطوم: تفاقم حجم الخلافات من جديد داخل حزب الأمة السوداني

الذي يتزعمه مبارك الفاضل. وذكر الدكتور ماديو بأن بقية المكاتب والهيئات لم تمتثل في فريق التفاوض مع الحكومة، وانتقد ماديو أداء القطاع السياسي، وقال أنه لم يلتزم بما تم الاتفاق عليه داخل أجهزة الحزب. وفي غضون ذلك أعلنت اللجنة التنفيذية لشعبة المهنة القانونية بحزب الأمة رفضها التام لقرار هيئة الرقابة والضغط بالحزب القاضي بإسقاط عضوية ثلاثة محامين تحالفوا مع قائمة الحامين الحكوميين في انتخابات الحامين السودانية الأخيرة. وهددت اللجنة في بيان لها بتصعيد الصراع قانونياً ودستورياً من أجل تجميد كل الأجهزة غير الشرعية، وأكدت وقفها بشدة أمام محاولات وأن الديمقراطية عن طريق الآليات القمعية في إشارة واضحة لهيئة الرقابة، وقالت في الوقت الذي قررت فيه أجهزة حزب الأمة السياسية ممثلة في المكتب القيادي والتفخيذي الالتزام بالصارم بالمؤسسية والحرص على إنكفاء الديمقراطية والشفافية الكاملة على الصعيد أروق الحزب والرأي العام السوداني برزت على السطح من جديد الخلافات المتنامية داخل الحزب بشكل دراماتيكي قد يندرج بتطورات خطيرة على مسار أحد أكبر الأحزاب السياسية في السودان. وفي اتجاه مطابق وصف الدكتور ماديو رئيس المكتب السياسي لحزب الأمة التفاوض الذي كان يتم بين حزب الأمة وحكومة البشير بأنه ليس تفاوضاً بين حزب وحزب وإنما بين نظام كامل وقطاع واحد في حزب الأمة في إشارة للقطاع السياسي



الصادق المهدي

شبح بييم فورتاين يخيم على الانتخابات اليوم

الهولنديون يجددون برلمانهم وسط اجواء مشحونة وتوقعات بانتصار مهم لليمين المتطرف

الهولنديين بزيارة قبر فورتاين قرب امستردام الذي تحول الى مزار. وكان فورتاين يتمتع بكارisma خاصة مكنت افكاره من الانتشار بسرعة وجعلت حزبه يحقق انتصارا كاسحا في الانتخابات البلدية في آذار (مارس) الماضي في روتردام ثاني اكبر المدن الهولندية ما أثار الفزع وسط الطبقة السياسية الهولندية التي وجدت نفسها في برج عاجي بعيدا عن واقع البلاد.

وقال في اجتماع حضره معظم ائمة المساجد والاعتراف بالآخر والا فان رسالة فورتاين واتباعه سجدت من يوم بدمعها. ويعترف شرابي ان المجتمع الهولندي ايضا لا يعرف كثيرا عن الاسلام، مشيراً الى ان الجالية المسلمة تعرضت لأكثر من 70 اعتداء بعد الهجمات على الولايات المتحدة، كما قامت المخابرات الهولندية بتشديد الرقابة على المساجد حيث ارادت التأكد من ان الاطفال المسلمين لا يتعلمون كره هولندا، ولاجل تعريف الهولنديين بالاسلام، قام بالظهور أكثر من مرة على التلفزيون الوطني.

وقال في اجتماع حضره معظم ائمة المساجد والاعتراف بالآخر والا فان رسالة فورتاين واتباعه سجدت من يوم بدمعها. ويعترف شرابي ان المجتمع الهولندي ايضا لا يعرف كثيرا عن الاسلام، مشيراً الى ان الجالية المسلمة تعرضت لأكثر من 70 اعتداء بعد الهجمات على الولايات المتحدة، كما قامت المخابرات الهولندية بتشديد الرقابة على المساجد حيث ارادت التأكد من ان الاطفال المسلمين لا يتعلمون كره هولندا، ولاجل تعريف الهولنديين بالاسلام، قام بالظهور أكثر من مرة على التلفزيون الوطني.

وقال في اجتماع حضره معظم ائمة المساجد والاعتراف بالآخر والا فان رسالة فورتاين واتباعه سجدت من يوم بدمعها. ويعترف شرابي ان المجتمع الهولندي ايضا لا يعرف كثيرا عن الاسلام، مشيراً الى ان الجالية المسلمة تعرضت لأكثر من 70 اعتداء بعد الهجمات على الولايات المتحدة، كما قامت المخابرات الهولندية بتشديد الرقابة على المساجد حيث ارادت التأكد من ان الاطفال المسلمين لا يتعلمون كره هولندا، ولاجل تعريف الهولنديين بالاسلام، قام بالظهور أكثر من مرة على التلفزيون الوطني.

الهولنديين بزيارة قبر فورتاين قرب امستردام الذي تحول الى مزار. وكان فورتاين يتمتع بكارisma خاصة مكنت افكاره من الانتشار بسرعة وجعلت حزبه يحقق انتصارا كاسحا في الانتخابات البلدية في آذار (مارس) الماضي في روتردام ثاني اكبر المدن الهولندية ما أثار الفزع وسط الطبقة السياسية الهولندية التي وجدت نفسها في برج عاجي بعيدا عن واقع البلاد.

وقال في اجتماع حضره معظم ائمة المساجد والاعتراف بالآخر والا فان رسالة فورتاين واتباعه سجدت من يوم بدمعها. ويعترف شرابي ان المجتمع الهولندي ايضا لا يعرف كثيرا عن الاسلام، مشيراً الى ان الجالية المسلمة تعرضت لأكثر من 70 اعتداء بعد الهجمات على الولايات المتحدة، كما قامت المخابرات الهولندية بتشديد الرقابة على المساجد حيث ارادت التأكد من ان الاطفال المسلمين لا يتعلمون كره هولندا، ولاجل تعريف الهولنديين بالاسلام، قام بالظهور أكثر من مرة على التلفزيون الوطني.

وقال في اجتماع حضره معظم ائمة المساجد والاعتراف بالآخر والا فان رسالة فورتاين واتباعه سجدت من يوم بدمعها. ويعترف شرابي ان المجتمع الهولندي ايضا لا يعرف كثيرا عن الاسلام، مشيراً الى ان الجالية المسلمة تعرضت لأكثر من 70 اعتداء بعد الهجمات على الولايات المتحدة، كما قامت المخابرات الهولندية بتشديد الرقابة على المساجد حيث ارادت التأكد من ان الاطفال المسلمين لا يتعلمون كره هولندا، ولاجل تعريف الهولنديين بالاسلام، قام بالظهور أكثر من مرة على التلفزيون الوطني.

وقال في اجتماع حضره معظم ائمة المساجد والاعتراف بالآخر والا فان رسالة فورتاين واتباعه سجدت من يوم بدمعها. ويعترف شرابي ان المجتمع الهولندي ايضا لا يعرف كثيرا عن الاسلام، مشيراً الى ان الجالية المسلمة تعرضت لأكثر من 70 اعتداء بعد الهجمات على الولايات المتحدة، كما قامت المخابرات الهولندية بتشديد الرقابة على المساجد حيث ارادت التأكد من ان الاطفال المسلمين لا يتعلمون كره هولندا، ولاجل تعريف الهولنديين بالاسلام، قام بالظهور أكثر من مرة على التلفزيون الوطني.

السودان يراقب الانتخابات الرئاسية بدولة سيراليون

السودان يراقب الانتخابات الرئاسية بدولة سيراليون والتي ستجري في الرابع عشر من ايار (مايو) الحالي. وتكررت التقارير بأن السفير عبد المنعم محمد احمد المستشار سفارة السودان باديبي ابايا سيهتلم السودان في مراقبة الانتخابات الرئاسية في سيراليون، وأوضح التقرير بأن مشاركة السودان في مراقبة هذه الانتخابات الانتخابية هذه العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية، وقالت تقارير رسمية بالخرطوم بأن السودان سيشارك في مراقبة العملية الانتخابية الرئاسية بدولة سيراليون والتي ستجري في الرابع عشر من ايار (مايو) الحالي.

الرئيس خاتمي يزور أفغانستان قريبا

طهران - اف ب: أعلنت السفارة الأفغانية في طهران امس الثلاثاء وكالة فرانس برس ان الرئيس الإيراني محمد خاتمي سيوزر أفغانستان «قريبا» في اول زيارة رسمية له الى هذا البلد الذي تحرر من قبضة حركة طالبان منذ حوالي ستة اشهر. وتعتبر على السلطات الإيرانية التي تم الاتصال بها تأكيد هذه المعلومات، لكن وكالة الأنباء الإيرانية ذكرت ان خاتمي كان قبل دعوة موجهة اليه لزيارة أفغانستان. وعلن دبلوماسي افغاني ان «الرئيس خاتمي تلقى دعوة رسمية من رئيس الحكومة الأفغانية الانتقالية» حميد كازاي أثناء محادثة هاتفية بينهما الاثنين. وقبل خاتمي هذه الدعوة التي لم يتحدد موعدا النهائي.

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة، تمكن على مطرئ ترابي... أعلنت أول طائرة يقودها طيار يمني نافضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز للمضاربات اليمنية المتعاقبة. ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والمريح.. هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية تسعد بخدمتكم

www.yemenia.com.ye

مع المجتمع، واحباط رسالة فورتاين الذي كان يدعو لإغلاق باب الهجرة، ويهاجم الاسلام باعتباره دينا رجعيا، يهاجم الشذوذ، ويحرم المرأة من حقوقها.

مع المجتمع، واحباط رسالة فورتاين الذي كان يدعو لإغلاق باب الهجرة، ويهاجم الاسلام باعتباره دينا رجعيا، يهاجم الشذوذ، ويحرم المرأة من حقوقها.

مع المجتمع، واحباط رسالة فورتاين الذي كان يدعو لإغلاق باب الهجرة، ويهاجم الاسلام باعتباره دينا رجعيا، يهاجم الشذوذ، ويحرم المرأة من حقوقها.

مع المجتمع، واحباط رسالة فورتاين الذي كان يدعو لإغلاق باب الهجرة، ويهاجم الاسلام باعتباره دينا رجعيا، يهاجم الشذوذ، ويحرم المرأة من حقوقها.

غارة على موقع لطالبان في جنوب أفغانستان

وقال الكابتن ستيفن اوكونر من مشاة البحرية الأمريكية الاثنين أنه لم تقع خسائر في صفوف القوات الأمريكية خلال غارة ليل الأحد. وتعتبر معركة ليل الأحد من اغنف المعارك التي خاضتها القوات الأمريكية مع مقاتلي طالبان منذ آذار (مارس) حين اعتقلت القوات الأمريكية والقوات الحكومية الأفغانية المئات من أعضاء الحركة في وادي شاهي كوت في شرق أفغانستان. وفي معركة ليل الأحد فتح المقاتلون النار على القوات الأمريكية لدى اقتربها من المجمع الذي كان يظن أنه يأوي عددا من كبار شخصيات طالبان والقاعدة بعد سقوط الحركة الافغانية الحاكمة سابقا عقب حملة جوية أمريكية ومعارك خاضتها المعارضة الأفغانية. ووقع المجمع في ديهروود على بعد 50 كيلومترا شمالي قندهار المعقل السابق للزعيم الروحي لطالبان، ولا يعرف مكان الملا عمر منذ الاطاحة بطالبان في كانون الأول (ديسمبر) الماضي والتي استضافت أسامة بن لادن قائد تنظيم القاعدة والشقيق به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 سبتمبر ابول وادت الى مقتل نحو 3000.

أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني يعودون الى ديارهم من باكستان

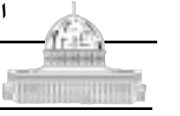
قاعدة باجرام الجوية (أفغانستان) - رويترز: أعلن الجيش الأمريكي امس الثلاثاء ان عددا من بين نحو 32 اسيرا يشبهه انهم أعضاء في تنظيم القاعدة وحركة طالبان اصيبيوا خلال غارة شنتها القوات الخاصة بجنوب أفغانستان في مطلع الاسبوع. كما قتل خمسة يشبهه انهم مقاتلون اسلاميون حين اغارت القوات الامريكى الخاصة ليل الأحد على مجمع يعتقد انه مقر سابق للملا محمد عمر الزعيم الروحي الهارب لطالبان. وقال الميجر برايان هيلفرتي المتحدث باسم الجيش الامريكى ان المصابين من بين 32 اسيرا اعتقلوا خلال الغارة وانهم يعالجون الان في مستشفى قاعدة باجرام الجوية مقر قيادة قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان وتقع على بعد 50 كيلومترا شمالي العاصمة الافغانية كابول.

أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني يعودون الى ديارهم من باكستان

قاعدة باجرام الجوية (أفغانستان) - رويترز: أعلن الجيش الأمريكي امس الثلاثاء ان عددا من بين نحو 32 اسيرا يشبهه انهم أعضاء في تنظيم القاعدة وحركة طالبان اصيبيوا خلال غارة شنتها القوات الخاصة بجنوب أفغانستان في مطلع الاسبوع. كما قتل خمسة يشبهه انهم مقاتلون اسلاميون حين اغارت القوات الامريكى الخاصة ليل الأحد على مجمع يعتقد انه مقر سابق للملا محمد عمر الزعيم الروحي الهارب لطالبان. وقال الميجر برايان هيلفرتي المتحدث باسم الجيش الامريكى ان المصابين من بين 32 اسيرا اعتقلوا خلال الغارة وانهم يعالجون الان في مستشفى قاعدة باجرام الجوية مقر قيادة قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان وتقع على بعد 50 كيلومترا شمالي العاصمة الافغانية كابول.

أكثر من نصف مليون لاجئ أفغاني يعودون الى ديارهم من باكستان

قاعدة باجرام الجوية (أفغانستان) - رويترز: أعلن الجيش الأمريكي امس الثلاثاء ان عددا من بين نحو 32 اسيرا يشبهه انهم أعضاء في تنظيم القاعدة وحركة طالبان اصيبيوا خلال غارة شنتها القوات الخاصة بجنوب أفغانستان في مطلع الاسبوع. كما قتل خمسة يشبهه انهم مقاتلون اسلاميون حين اغارت القوات الامريكى الخاصة ليل الأحد على مجمع يعتقد انه مقر سابق للملا محمد عمر الزعيم الروحي الهارب لطالبان. وقال الميجر برايان هيلفرتي المتحدث باسم الجيش الامريكى ان المصابين من بين 32 اسيرا اعتقلوا خلال الغارة وانهم يعالجون الان في مستشفى قاعدة باجرام الجوية مقر قيادة قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان وتقع على بعد 50 كيلومترا شمالي العاصمة الافغانية كابول.



يلقي خطابا امام المجلس التشريعي في رام الله الاربعاء عرفات يلتقي رئيس المخابرات المصرية في رام الله

وحذر نبييل ابو رديئة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء من ان قرار اللجنة المركزية لحزب البعث التي صوتت ضد اقامة دولة فلسطينية «يسفك كل قواعد عملية السلام مع الشعب الفلسطيني لان الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية تنص على انه خلال خمس سنوات من توقيع اتفاق اوسلو لابد من قيام دولة فلسطينية».

رام الله - غزة - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان تحدثت أمس الثلاثاء على انفراد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه في رام الله.

الفلسطينيون باقون في قبرص اسبوعا آخر ايطاليا قد تستقبل ثلاثة من المبعدين والتحالف يعارض

الثاني على غرار ما فعلت في المؤتمر الاول عام 1991 في مدريد.

روما - لارتكا - اف ب - رويترز: أعلن رئيس الحكومة ايطالية سيلفيو برلوسكوني ان ايطاليا يمكن ان تستقبل بين واحد وثلاثة من الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى قبرص الاسبوع الماضي عندما يتوصل الاتحاد الاوروبي الى تحديد وضعهم القانوني، الا ان برلوسكوني يواجه معارضة من بعض اطراف الائتلاف الحكومي في روما.

اعتقال ناشط في الخليل.. وجريحان وهدم ثلاثة منازل خلال عملية توغل في رفح اغتيال مسؤول فلسطيني ومساعدته في حلحول وشارون يطالب باصلاح القيادة الفلسطينية قبل اي سلام



والدة رئيس جهاز الاستخبارات العامة في حلحول تودعه قبل تشييعه (ا ف ب)

على الصعيد الميداني، استشهد فلسطينيان في قرية حلحول المشمولة بالحكم الذاتي الغربية في الخليل جنوبي الضفة الغربية بجنود الجيش الاسرائيلي الذي قام قبل ساعات بتوغل في مدينة رفح المشمولة بالحكم الذاتي في جنوب قطاع غزة. واستشهد خالد ابو خيران رئيس جهاز الاستخبارات العامة في حلحول ومساعدته احمد سمارنة بالرصاص الاسرائيلي واوقف ثلاثة فلسطينيين خلال التوغل الذي استمر ساعات، كما افادت مصادر أمنية فلسطينية.

يكون اصابته، ثم تمكن من الدخول الى منطقة قاعدة عسكرية اسرائيلية في غور الاردن في الضفة الغربية. وقالت ان يتولى فتح النار والقي قنبلة على جندي كان يتولى حراسة مدخل القاعدة

بعد 54 عاما على النكبة خيام وتشرد ولجوء جديد حال الفلسطينيين في المخيمات



الجد وحفيدته والماسة مسمررة (القدس العربي)

جنين - بيت لحم - رفح - القدس العربي: تصادف اليوم الذكرى الرابعة والخمسون لنكبة الشعب الفلسطيني في ظل تواصل اعتداءات اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتأييد امريكي كبير لاسرائيل التي انتشرت على قاعدة التوسع.



مبعد يرفع العلم الفلسطيني من شرفة الفندق في لارتكا (ا ف ب)

الاونروا تخشى عوائق جديدة امام حرية الحركة للفلسطينيين في الضفة الغربية

ممنها ستاهم من اجل الانتفاضة الاولى ايام كانوا بحاجتهم يرفضون الغرياء، وغير الفلسطينيين الذين لم يتحركوا على معارضهم الزمان وما زالوا يتكلمون طفولتهم هناك، يذكرون اللوز واللحون وحبات الطر تداعب حنظلهم المليئة بالخبر والعصافير تترقب على اشجار الزيتون يعيشون الان وما زالوا يحتفظون بتفاصيل التكريات وبمفاتيح البيوت القديمة وحامهم يقول بيتنا كان هناك والحلم في العودة يخرسونه في اطفالهم كي يبقى الوطن في قلوبهم ولذا فكلما العود مطبوعة في كل مكان هذا شارع العودة الاصل لدراسة العودة مروا بمسجد العودة كلمة ارتبطت بكل الزوايا كي لا ينسوا وان ننتسي.

عليهم الان البحث عن مساكن جديدة ان تحفظ كثيرا عن الحيازة السابقة، انقاض المنازل تعود بالذكراة الى الرحلة الاولى من عاصرها ويقي على قيد الحياة، قصص مريرة يرويها الان بعد 54 عاما على الرحيل وتشابه الرحلة، المشوار طويل بدأ من زرعين واجزم وصولا الى جنين والنزل الاصلي ليس يبعد بضعة كيلومترات عن هنا تستطيع ان نشم رائحة البرتقال والبرمان من هنا.

العلم اذ يصل عدهم الى خمسة ملايين لاجي يعيش أكثر من ثلثهم خارج فلسطين 3.6 مليون منهم مسجلون لدى الاونروا والخمس وهي الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن وسورية وليبنا والعيش حسوالي ثلث اللاجئين المسجلين لدى الاونروا في 59 مخيما فلسطينيين منذ تاسيسها في العام 1948.

مخيم جنين واحد من مخيمات الاجئين داخل الاراضي الفلسطينية تاتي ذكرى جديدة للشعب تسرع معها الامل المنتظر فحال الخدم يقول (هنا تكية جديدة)، احياء مدرسة وخيام جديدة، ثلاثون الفا كانوا يعيشون هنا

ممسؤولون اسرأيليون يعاينون موضع اقامة السياج الفاصل بين اسرأيل والضفة الغربية

جنين (الضفة الغربية) والقطاع القريب من محور طولكرم قلقيلية المحاذي لاسرائيل، بحسب البيان. وأوضح البيان ان هذا الحاجز «الدفاعي» سيتمثل اساسا في سياج.

القدس - اف ب: اجرى مسؤولون اسرأيليين أمس الثلاثاء عملية معاينة قرب الخط الفاصل بين اسرأيل والضفة الغربية حيث من المفروض ان يتم اقامة حاجز يهدف الى منع تسلل «الارهابيين»، بحسب بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية. وزار مؤلء المسؤولون في وزارة الدفاع وفي القوات المسلحة الخاصة للقطاع القريب من بلدة ام الفحم الغربية الاسرائيلية الواقعة شمال

الحكمة العليا الاسرائيلية ترد طلبا للبرغوثي للقاء محاميه

القدس - اف ب: ذكرت الانذاعة العامة الاسرائيلية اسم الثلاثة ان المحكمة العليا في اسرأيل ردت طلبا لامين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي الذي تعقله اسرأيل منذ منتصف نيسان (ابريل) الماضي

فلسطينيون يتظاهرون في لبنان في ذكرى النكبة

عبر الحولة (لبنان) - اف ب: تظاهر نحو الف طفل فلسطيني امس الثلاثاء في لبنان من اجل المطالبة «بحقهم في العودة الى فلسطين» بمناسبة الذكرى ال54 لانشاء دولة اسرائيل.

منظمة حقوقية تنتهك «الحرس القديم» «بتفليق» اتهامات للمعارضين

سورية تحاكم منشقين سورين بتهمة انتهاك الدستور لطالبتها بحريات سياسية اوسع

دمشق - القاهرة - رويترز - ف ب: بدأت محاكمة اصلاحيين سورين امس الثلاثاء بتهمة انتهاك الدستور بعد مطالبتها بحريات سياسية اوسع في احدث خطوة في حملة على منتقدي النظام السياسي السوري.

وحبيب عيسى ووليد البني عضوان بجماعة نظمت مندوبات سياسية تقول السلطات القضائية انها انتقدت ايضا حزب البعث السوري الحاكم وادارته لاقتصاد البلاد.

وطلب محامو المتهمين من القاضي في الجلسة المغلقة بمحاكمة امن الدولة جعل الجلسة علنية. وقال المحامي هيثم الملاح خارج قاعة المحكمة ان المحامين سينسحبون اذا لم تصحح الجلسة علنية وان المدعى عليها سيلزمان الصمت.

وعيسى والبني ضمن مجموعة من المعارضين الذين اتهموا بالقبض عليهم العام الماضي وبيعتهم عضوان في البرلمان صدر عليهما حكم بالسجن اقل من اقل فترات تعهد بتحرير الاقتصاد والسياسة وقد حددت المحكمة الثاني عشر من حزيران

في 28 آذار (مارس) الماضي ولم يخادها بعد اكثر من شهر من ذلك خلفا فيها دمارا وقتلا كبيرين ووسط مطالبات داخلية بالاصلاح ودعوات للتغيير.

وقالت حنان عشراوي الثابتة في المجلس التشريعي لوكالة فرانس برس «واضح ان هذا الاعتداء السافر الرقوض جاء في وضع احتقان حرمان وشعور بالغيث وصدمة كبيرة من الامور السلبية».

واضافت «هناك كنهيات كثيرة حول ما يقف وراء الاعتداء لكن مفهوم المواطنة يجب ان يسود وهذا احتقان خطير نتوجب مواجهته ويستلزم الامر قيام السلطة ببرنامج اصلاح جذري».

وقالت عشراوي «هذا العمل مرفوض والتعرض للجسدي مرفوض وخطير جدا ويجب ان يتوقف فوراً لانه سيؤدي الى انهيار داخلي وقتنة وهذا ما نريده اسرائيل».

وقد تمحور في حديثه على قناة «الجزيرة» الفضائية الى احتمال وقوع جهات اسرائيلية وراء الاعتداء. لكن مصادر مقربة من السلطة الفلسطينية اشارت الى «احتمال ان يكون الاعتداء قد جاء على خلفية الاجتماعات بين تيارات مختلفة داخل السلطة الفلسطينية».

ووجد الفلسطينيون انفسهم تحت وطأة مطالبات خارجية وداخلية بالتغيير والاصلاح بالرغم من عدم تحقيق اي تقدم ملموس بعد نحو

عامين من الانتفاضة وفي ختام احتلال جديد دام اكثر من شهر وترك مئات القتلى وبنية تحتية مدمرة. وسارع قادة الاجهزة الامنية لاسماعيل العقيديين جبريل الرجوب ومحمد دحلان الى توجيه اتهامات متبادلة حول مسؤولية ما حدث في حين قدم وزير الشؤون البرلمانية نبيل عمرو استقالته احتجاجا حسب ما قال على عدم قبول خطة بالاصلاح.

ويرى على الجبرايوي المحاضر في جامعة بيرزيت ان الاعتداء الاخير ياتي «ضمن عملية مزاحمة على المواقع وفي سياق صراع القوى».

وقال الجبرايوي لوكالة فرانس برس «هذه مرحلة تصفية حسابات ومرحلة الحديث والعمل على امكانية التغييرات ولكن من المؤسف ان تكون المزاخمة قد اتخذت مثل هذا الشكل».

واوضح «هناك عددة طبقات من التحالفات لا تنقسم على بعد محدد وانما لها ابعاد جغرافية وسياسية وشخصانية».

وتوجه في الخفاة انتقادات الى الدور المتنامي الذي يقوده العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في غزة ومحمد رشيد مستشار عرفات الاقتصادي لا سميها قريهما من الرئيس الاكثر الفيلسطيني. ويقول الجبرايوي «الاكثر حظوة عند الرئيس (عرفات) والاكثر قربا منه هو الاكثر تأثيرا، لكن لا يمكن الجزم حاليا في ان الامور قد وصلت لصالح مجموعة او جناح دون الاخر».

اجواء احتقان وتنافس داخلي في الاراضي الفلسطينية

عصفور يشير لاحتمال وجود ايد اسرائيلية في الاعتداء عليه



وزير الشؤون الامنية الفلسطينية حسن عصفور يردد في المستشفى (ف ب)

رام الله - من هشام عبد الله: يأتي تعرض وزير شؤون المنظمات الاهلية الفلسطينية حسن عصفور للاعتداء بالضرب على يد مجهولين في ظل اجواء من الاحتقان والشعور بالغيث وحتى «عملية صراع القوى» التي تعيشها الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب الاحتلال العسكري الاسرائيلي الاخير.

وصف وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية الاعتداء بأنه «عمل في غاية الخطورة ومحاولة لخلق نوع من الاضطراب الامني في الصفوف الفلسطينية» وادخل اللد والمواقع الفلسطينية بعد الانسحاب الاسرائيلي.

واستمر ياسر عبد ربه الحادثة بمباشرة رسالة سياسية ضد السلطة الفلسطينية وكافة المؤسسات الفلسطينية، وكان مجهولون اعتدوا بالضرب بقضبان حديدية على عصفور وتمرافه عندما كان يقيم بدخول منزله في ضاحية الناصيون برام الله مساء الاثنين.

واسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي زار عصفور في مستشفى الشيخ زايد في المدينة بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث.

وسجل الاعتداء في الوقت الذي ما زال فيه الفلسطينيون يحاولون التغلب على آثار الاحتلال الاسرائيلي عندما اجتاح جيشه جميع مدن الضفة الغربية

في 28 آذار (مارس) الماضي ولم يخادها بعد اكثر من شهر من ذلك خلفا فيها دمارا وقتلا كبيرين ووسط مطالبات داخلية بالاصلاح ودعوات للتغيير.

وقالت حنان عشراوي الثابتة في المجلس التشريعي لوكالة فرانس برس «واضح ان هذا الاعتداء السافر الرقوض جاء في وضع احتقان حرمان وشعور بالغيث وصدمة كبيرة من الامور السلبية».

واضافت «هناك كنهيات كثيرة حول ما يقف وراء الاعتداء لكن مفهوم المواطنة يجب ان يسود وهذا احتقان خطير نتوجب مواجهته ويستلزم الامر قيام السلطة ببرنامج اصلاح جذري».

وقالت عشراوي «هذا العمل مرفوض والتعرض للجسدي مرفوض وخطير جدا ويجب ان يتوقف فوراً لانه سيؤدي الى انهيار داخلي وقتنة وهذا ما نريده اسرائيل».

وقد تمحور في حديثه على قناة «الجزيرة» الفضائية الى احتمال وقوع جهات اسرائيلية وراء الاعتداء. لكن مصادر مقربة من السلطة الفلسطينية اشارت الى «احتمال ان يكون الاعتداء قد جاء على خلفية الاجتماعات بين تيارات مختلفة داخل السلطة الفلسطينية».

ووجد الفلسطينيون انفسهم تحت وطأة مطالبات خارجية وداخلية بالتغيير والاصلاح بالرغم من عدم تحقيق اي تقدم ملموس بعد نحو

مصر ترى «تطورا ايجابيا» في الموقف الامريكي

بوش سيواصل السعي لاقامة دولة فلسطينية رغم تصويت الليكود

شيكاجو - القاهرة - رويترز - ف ب: قال البيت الابيض يوم الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيواصل السعي من اجل اقامة دولة فلسطينية رغم تصويت حزب الليكود الحاكم في اسرائيل على عدم قبول قيام دولة فلسطينية ابداء.

وعزز وزير الخارجية الامريكي بول براون هذا الموقف قائلا انه تحدث الى زعيم الليكود رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في وقت سابق يوم الاثنين. وقال بول للصحافيين وهو في طريقه الى اجتماع لوزراء خارجية حلف الاطلسي في اسيلندا «بحثت ورئيس الوزراء القرار الذي اتخذته لجنة الليكود الواحد وبالطبع اكد مجددا في انه مازال ملتزما بانصحي قدما نحو تحقيق هذه الرؤية التي اعتقد انها لدى معظم الناس باقامة دولة فلسطينية».

واضاف «ولا اعتقد انها تعبير الفكر الاساسي لرئيس الوزراء شارون بشأن هذا الموضوع حيث يعيل هو الى المضي قدما نحو اقامة دولة فلسطينية في وقت ما في المستقبل».

وقالت مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس ان بوش يعتقد ان اقامة دولة فلسطينية يتطلب احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت رايس في مقابلة مع التلفزيون الامريكي «وجهة نظرا واضحة جدا. يوجد سبيل واحد لاحلال السلام في نهاية الامر في المنطقة وهو قيام دولتين اسرائيل وفلسطين يعيشان جنبا الى جنب في بيئة امنة والشعب الفلسطيني يستحق ان يكون له دولة يمكنه العيش فيها بسلام».

واستدركت بقولها ان اقامة تلك الدولة يتطلب ان تقوم السلطة الفلسطينية بتشكيل «جهاز امني موحد يمكن محاسبته» وان تعهد باصلاح مالي لمكافحة الفساد وقطع الصلات بالارهاب. وقالت «انه عملية طويلة يجب تنفيذها

في هذا الشأن».

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين ان بوش سيتمسك ايضا بموقفه. و اضاف فلايشر قوله «الرئيس ما زال يعتقد ان افضل مسار للسلام هو من خلال اقامة دولة فلسطين جنبا الى جنب مع اسرائيل».

واضاف فلايشر «هذا ما يريده الرئيس. وهذا ما سيواصل الرئيس السعي من اجله». وقال «اكثر من هذا ان اعلق على السياسة المحلية الداخلية. كل بلد له ما يخصه من السياسة المحلية الداخلية». ومن القاهرة اكد وزير الخارجية المصري احمد ماهر وجود «تطور ايجابي» في موقف الولايات المتحدة من قضية الشرق الاوسط وخصوصا ازاء قرار اللجنة المركزية لحزب الليكود الاسرائيلي رفض قيام دولة فلسطينية.

وقال ماهر في مقابلة مع التلفزيون المصري صباح امس الثلاثاء «لمس احيانا تطورا ايجابيا في الموقف الامريكي مثلا عندما تؤكد الولايات المتحدة في وجه قرارات الليكود واشتد نحو موافق اسرائيلية (...) بتغيير الآن».

ورأى الوزير المصري «عندما نجري مقارنة بين موقف الادارة الامريكية حين توليها الحكم وموقفها الآن فنجد انها رابعة في التحرك بعد ان كانت تريد مراعاة الموقف من بعيد».

واوضح ان «هذا لا يعني اننا نوافق على جميع التحركات لذلك فان الاتصالات التي يجريها الرئيس (حسني) مبارك تهدف الى ان يكون هذا التحرك في الاتجاه ايجابيا».

تابع ماهر ان «تأكيد الولايات المتحدة اقامة دولة فلسطينية هو اتجاه ايجابي جاء نتيجة الموقف المصري والعربية» معبرا عن اعتقاده ان «قوى السلام الاسرائيلية بدأت تنشط نتيجة للمواقف المصرية والعربية».

موسى: قرار الليكود ينسف فرص السلام

الرياض - ف ب: أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء ان قرار اللجنة المركزية في الليكود عدم الاعتراف بقيام دولة فلسطينية يقضي على احد شروط مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

وصرح موسى للصحافيين بعد وصوله الى الرياض في زيارة للسعودية ان «قرار الليكود المنظر تطور خطير لانه يحكم الحكومة الحالية ويرسم اطار طرفها».

واضاف «اذا كان قرار اللجنة المركزية لليكود يحكم قرار الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بعدم قيام دولة فلسطينية يكون احد شروط التفاوض الرئيسية

الرياض - ف ب: أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء ان قرار اللجنة المركزية في الليكود عدم الاعتراف بقيام دولة فلسطينية يقضي على احد شروط مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

وصرح موسى للصحافيين بعد وصوله الى الرياض في زيارة للسعودية ان «قرار الليكود المنظر تطور خطير لانه يحكم الحكومة الحالية ويرسم اطار طرفها».

واضاف «اذا كان قرار اللجنة المركزية لليكود يحكم قرار الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بعدم قيام دولة فلسطينية يكون احد شروط التفاوض الرئيسية

الكنيست تناقش رفع الحصانة عن الطبي والشرطة تحقق مع النائب مخول لدخوله منطقة (أ)

فلسطينية وهذه ليست تهمة» وبعد انتهاء النقاش الذي استمر ثلاث ساعات قررت اللجنة تأجيل التصويت على رفع الحصانة الى الاسبوع المقبل.

الى ذلك نعت اليوم الاربعة التحقيق مع النائب عصام مخول بتهمة الدخول الى منطقة «أ» الفلسطينية خلفا لامر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال. وقال مخول انه سيتوجه الى مركز الشرطة برفقة نواب وشخصيات تمثيلية سياسية وديمقراطية عربية ويهودية ونشطاء سلام اضافة الى اعضاء كتلة الجبهة وذلك تعبيرا عن الرضا لقراره لهدم السابقة الخطيرة والاجزاء التي تراقبها. واعتبر النائب مخول ان مجرد اجراء هذا التحقيق يشكل اعتداء فظا ووقحا على الحق الاساسي والجزهري لاعضاء الكنيست في الاطلاع على جرائم الحرب التي ارتكبتها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والعمل على رفضها.

واضاف ان هذا التحقيق يعني اجراء النقاش السياسي حتى مع اعضاء الكنيست بوسائل بوليسية ارامية، ويشكل تدهورا اضافيا نحو الفاشية المنفتحة. يذكر ان التحقيق سيتم تحت طائل الانتزاع، ان مخول معرض للمحاكمة.

فلسطينية وهذه ليست تهمة» وبعد انتهاء النقاش الذي استمر ثلاث ساعات قررت اللجنة تأجيل التصويت على رفع الحصانة الى الاسبوع المقبل.

الى ذلك نعت اليوم الاربعة التحقيق مع النائب عصام مخول بتهمة الدخول الى منطقة «أ» الفلسطينية خلفا لامر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال. وقال مخول انه سيتوجه الى مركز الشرطة برفقة نواب وشخصيات تمثيلية سياسية وديمقراطية عربية ويهودية ونشطاء سلام اضافة الى اعضاء كتلة الجبهة وذلك تعبيرا عن الرضا لقراره لهدم السابقة الخطيرة والاجزاء التي تراقبها. واعتبر النائب مخول ان مجرد اجراء هذا التحقيق يشكل اعتداء فظا ووقحا على الحق الاساسي والجزهري لاعضاء الكنيست في الاطلاع على جرائم الحرب التي ارتكبتها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والعمل على رفضها.

واضاف ان هذا التحقيق يعني اجراء النقاش السياسي حتى مع اعضاء الكنيست بوسائل بوليسية ارامية، ويشكل تدهورا اضافيا نحو الفاشية المنفتحة. يذكر ان التحقيق سيتم تحت طائل الانتزاع، ان مخول معرض للمحاكمة.

القضاء البلجيكي ينظر مجددا اليوم في قضية شارون

بروكسل - ف ب: ينظر القضاء البلجيكي مجددا اليوم الاربعة في امكانية قبول ملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي المتهم بارتكاب جرائم حرب ومزاد جديد على التحقيق فيما استمرت المفاوضات بشأن الترحيل عن الغاء الاتفاقيات والبالغ المشقة على الشرطيين لانتهاكهما لبنان.

وحسب مصادر قضائية فان غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف في بروكسل لن تتخذ قرارها قبل حوالي الشهر.

وناتي هذه الجلسة الجديدة للمحكمة اثر طلب اعادة فتح النقاش في القضية قدم من قبل النيابة العامة

الرياض - ف ب: أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس الثلاثاء ان قرار اللجنة المركزية في الليكود عدم الاعتراف بقيام دولة فلسطينية يقضي على احد شروط مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية.

وصرح موسى للصحافيين بعد وصوله الى الرياض في زيارة للسعودية ان «قرار الليكود المنظر تطور خطير لانه يحكم الحكومة الحالية ويرسم اطار طرفها».

واضاف «اذا كان قرار اللجنة المركزية لليكود يحكم قرار الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بعدم قيام دولة فلسطينية يكون احد شروط التفاوض الرئيسية

اغلبية الليكود تفضل شارون على ننتياهو

القدس - رويترز: اظهر استطلاع للرأي نشر امس الثلاثاء ان ارييل شارون رئيس وزراء اسرائيل يتمتع بتأييد اغلبية اعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه بالرغم من انه خسر اقتراعا في اللجنة المركزية حول قضية اقامة دولة فلسطينية.

وقال استطلاع الرأي الذي نشرته امس صحيفة (يديعوت احرونوت) انه في حالة تنافس الاثنان على زعامة الليكود سيفوز شارون بخمسة وخمسين في المئة من الاصوات وسيحصل ننتياهو على 35 في المئة فقط.

كما اظهر الاستطلاع ايضا ان 35 في المئة ايدوا اقتراع اللجنة المركزية التي اجري يوم الاحد على مسالة قيام الدولة الفلسطينية بينما ايد 44 في المئة موقف شارون الذي حاول دون جدوى منع اجراء الاقتراع حول هذه القضية.

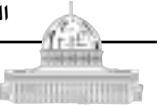
وشمل الاستطلاع 501 من مؤيدي الليكود.

القدس - رويترز: اظهر استطلاع للرأي نشر امس الثلاثاء ان ارييل شارون رئيس وزراء اسرائيل يتمتع بتأييد اغلبية اعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه بالرغم من انه خسر اقتراعا في اللجنة المركزية حول قضية اقامة دولة فلسطينية.

وقال استطلاع الرأي الذي نشرته امس صحيفة (يديعوت احرونوت) انه في حالة تنافس الاثنان على زعامة الليكود سيفوز شارون بخمسة وخمسين في المئة من الاصوات وسيحصل ننتياهو على 35 في المئة فقط.

كما اظهر الاستطلاع ايضا ان 35 في المئة ايدوا اقتراع اللجنة المركزية التي اجري يوم الاحد على مسالة قيام الدولة الفلسطينية بينما ايد 44 في المئة موقف شارون الذي حاول دون جدوى منع اجراء الاقتراع حول هذه القضية.

وشمل الاستطلاع 501 من مؤيدي الليكود.



انتهاء الاسبوع الاول من حملة الانتخابات العامة في الجزائر

الإسلاميون.. نحناح قذف بالطماطم وجاب الله زعم انه الأقوى فوجد قاعة فارغة الا من انصاره «الوطنيون».. احمد اويحيى يعارض المعارضة وعلي بن فليس باهت مثل حزبه



اويحيى، فضل امتهان معارضة ما تبقى من معارضة حقيقة. ثم نحناح يتوسط جاب الله ولوييزة حنون، وكلهم استعداد لاستلام نصيب من الكفّة في تقليد يتكرر منذ عشر سنوات (أرشيف - القدس العربي)



النائية، مصدرا تقارير كثيرة نشرت في الصحف حول روايات وامتيازات بتكليف بسيط مع معطيات يتقاضون رواتب خيالية ويتمتعون بمزايا مادية لا نظير لها في بلد نخره الفقر والبؤس والانحرافات والفساد بكل أنواعه.

تتمسك المواطنين من الانتخابات والعمل السياسي تجسدت أيضا بتزوير المصققات وقرارات الدهن أو تشويهها بالحبر وقرارات الدهن أو بكتابة شعارات معارضة عليها ومسيئة لأصحابها.

وهي دعوة لافشال دعوة مضادة لـ«جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» والعديد من الشخصيات الوطنية لمقاطعة الانتخابات بحجة أنها لا تحمل الحل لقدرتها على تمديد عمر نظام الحكم.

لقد ركزت «جبهة التحرير الوطني» على لسان أمينها العام (رئيس الحكومة) في نفس الوقت (علي بن فليس) على الإصلاحات والتأكيد على «الطابع الاجتماعي» لمنهجها من أجل حماية المواطنين من انتكاساتها السلبية على قدرتهم الشرائية».

وقبل يومين من النكسة التي مني بها، افتخر جاب الله بالقول إن المخبرات أجرت استطلاع رأي كشف أن حركته ستفوز بالأغلبية المقاعد النيابية، ويتم خصوم «الشيخ ساعد» (التسمية التي تطلق على جاب الله) بالغرور ويقولون إنه يعيش منذ سنوات وهم أنه الأقوى والمؤكد على الفوز بالأغلبية.

ولم تفوت صحيفة «لوماتان» المعارضة للإسلاميين الفرصة فشرحت على صدر صفحتها الأولى صورة كبيرة للقاعة الخالية، واستدعى الأمر توضيحا من قيادة «الإصلاح» نشرته أمس زعمت فيه أنه لا يمكن مقررا أن يراس جاب الله التجمع أبداً.

الذين عادة ما يمنعون الفرقة التلفزيونية من التقاط صوراً لمخبرات القاعات حتى لا يتكشف الفراغ وينفض أمرهم.

أكثر من ذلك، فقد ادعى رؤساء بعض الأحزاب «الكبيرة» المرض لانتهاء جمعيات انتخابية بعد أن بلغتهم الأنباء عن أن القاعة فارغة وإن دعوات الحضور لم تلق الصدى اللائق. حدث هذا لرئيس «حركة النهضة» الحبيب آدمي الذي ألغى تجمعا في إحدى ولايات الجنوب الجزائري الأسبوع الماضي، وعبد الله جاب الله رئيس «حركة الإصلاح» الذي ألغى تجمعا قبل ثلاثة أيام في حي بولوغين القريب من باب الواد بالعاصمة بسبب فراغ القاعة.

بإستثناء «الإصلاح»، شريكة في الحكومة وحاضرة في بواكر الحكم منذ أوائل التسعينات، ورغم ذلك يتحدث مسؤولوها وكانهم نزلوا للتو من الفضاء.

نكسة جاب الله وأدمي

وخرجت أحزاب صغيرة إلى الوجود، تسمى هنا بالأحزاب «الوسمية» التي تظهر في مواسم الانتخابات ثم تختفي إلى مناسبات انتخابية أخرى. ولذلك، لم يعد من المفاجأة أن يشاهد الجزائريون في كل مساء على قناة التلفزيون الوحيدة قاعات فارغة في تجمعات يقال عنها شعبية ينظمها مسؤولو هذه الأحزاب.

في منطقة القبائل التي رفض مندوبو سكانها المشاركة في الانتخابات، ويرأس أويحيى حزبا -جهازا خرج للوجود بإرادة وقرار دوائر أمنية وسياسية داخل الرئاسة وأجهزة الحكم في 1997.

وبين خطاب حزبي السلطة الأثني، ترأهن الأحزاب الإسلامية الثلاثة (المشاركة في الانتخابات)، وهي «حركة الإصلاح» و«حركة النهضة» و«حركة مجتمعات السلم» على خطاب انتخابي آخر يتحدث عن «الثواب الوطنية الماسدة» وهي العربية والدين الإسلامي، ويحمل مسؤولو ومرشحو هذه الأحزاب السلطة مسؤولية المناسبات التي يعيها الجزائريون في جميع مجالات الحياة، والأحزاب المذكورة،

الديمقراطي» أحمد اويحيى عصا التحال من ولاية إلى أخرى مدافعا عما يزعم أنه برنامج الانتخابية، ولكن تركيزه هذه المرة انصب بشكل ملفت للانتباه على دعوة المقاطعة والإصلاحات. غير أن خصومه اليوم يقولون أن ذلك الزمن قد ولى لأن بن فليس كان ظلما مع حشوش وهو الكيلومترات حامين معهم خطابات اعتدوها في ما يسمونها «استراتيجية انتخابية».

وهذه الخطابات هي نفسها، يكرها الأمين العام لـ«التجمع الوطني

الشمس والشعل والحسان والنسر والقلم وعصن الزيتون هي رموز من بين 23 رمزا اقتريحتها وزارة الداخلية على قادة الأحزاب ليختار كل منهم رمزا لحزبه، والرموز، على غرارها، تكشف مجددا حدة انتشار الأمية في شرائح واسعة من المجتمع الجزائري. فالناخب الأمي مطالب بتذكر الرمز، لا البرنامج ولا اسم المرشح، وفقرت إحصاءات رسمية عدد الأميين ما بين 45 و50% من إجمالي السكان المقدر عددهم بما بين مليون نسمة.

وكانت وزارة الداخلية رمزت إلى الأحزاب في الانتخابات العامة في 1997 بحروف جديدة، ولكن الناخبين وجدوا صعوبة في التفريق بين هذا الحرف وذاك، مما سمح لمرشحين لا حظ لهم بالفوز والظفر بقواعد في البرلمان المنتهية عهده.

زيارات عديدة قام بها رؤساء الأحزاب المشاركة في الانتخابات لحالية بين الولايات، من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، قاطعين آلاف الكيلومترات حامين معهم خطابات اعتدوها في ما يسمونها «استراتيجية انتخابية».

وهذه الخطابات هي نفسها، يكرها الأمين العام لـ«التجمع الوطني

الشمس والشعل والحسان والنسر والقلم وعصن الزيتون هي رموز من بين 23 رمزا اقتريحتها وزارة الداخلية على قادة الأحزاب ليختار كل منهم رمزا لحزبه، والرموز، على غرارها، تكشف مجددا حدة انتشار الأمية في شرائح واسعة من المجتمع الجزائري. فالناخب الأمي مطالب بتذكر الرمز، لا البرنامج ولا اسم المرشح، وفقرت إحصاءات رسمية عدد الأميين ما بين 45 و50% من إجمالي السكان المقدر عددهم بما بين مليون نسمة.

وكانت وزارة الداخلية رمزت إلى الأحزاب في الانتخابات العامة في 1997 بحروف جديدة، ولكن الناخبين وجدوا صعوبة في التفريق بين هذا الحرف وذاك، مما سمح لمرشحين لا حظ لهم بالفوز والظفر بقواعد في البرلمان المنتهية عهده.

زيارات عديدة قام بها رؤساء الأحزاب المشاركة في الانتخابات لحالية بين الولايات، من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، قاطعين آلاف الكيلومترات حامين معهم خطابات اعتدوها في ما يسمونها «استراتيجية انتخابية».

وهذه الخطابات هي نفسها، يكرها الأمين العام لـ«التجمع الوطني

القبائل جزيرة معزولة

على الرغم من أن الحملة الانتخابية ستدخل يوم غد أسبوعها الثاني (الأخير)، لم تشهد ولايات منطقة القبائل، وبصفة خاصة بجاية وتيزي وزو، أي نشاط انتخابي لاي من المرشحين ومسؤولي الأحزاب، ولم يتجرأ أي من هؤلاء على المغامرة بالمنطقة، خاصة منذ توعد مندوبو العروش هناك بمنع الانتخابات والنشاطات الملازمة لها «بكل الوسائل المتاحة»، ووردت الأنباء عن أن مرشحين من سكان المنطقة غامروا منذ البداية بدراج اسمائهم في قوائم أحزابهم، ومنها «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي».

سارعوا في اليومين الأخيرين إلى سحب ترشيحهم استجابة لضغوط تعرضوا لها من السكان، وبرز التمسحون مسؤولي الأحزاب في الأوساط في المنطقة لم تشهد أي تحسن واستمرار القطيعة بين موقفي السلطة والعروش منذ ربيع العام الماضي.

وفضلت «حركة مجتمع السلم» و«حركة الإصلاح الوطني» ترشيح نساء قاعة بيان المعارضين حين حاولهن، لأن الرجل القبائلي يعتبر المرأة «حرمة»، لا يجب المساس بها مهما كان.

الوزير يتهرب من المسؤولية باتهام الاسلاميين

الحرائق لجذب الانتباه لمعاتهم. وقال كريم (32 عاما) الذي أنهى العام الماضي فترة سجن مدتها عامان في سجن جزائري تحيط به اجراءات امن مشددة أن التمرد ليس جديدا.

وأضاف «الفرق الوحيد هو نطاق التمرد وارتفاع اعداد الضحايا»، وتابع «كل يوم يحتج السجناء على ما يليقونه من سوء معاملة من الحراس ومن العنف من نزلاء آخرين، ومن لا يحتمل حياة السجن يحاول الانتحار».

وذكر أنه كان محتجزا مع مئة سجين في غنبر لا يحتمل سوى نصف هذا العدد وأن الطعام كان سيئا وكان النزلاء يحصلون على غطاء واحد حتى في أيام البرد القارس وإن انتشار الأوبئة كان كثير الحدوث.

وقال «مات النزلاء عبد الرزاق بوطيبة متأثرا بوباء السل عام 2000»، وأضاف أن الصراعات على تهريب الغذاء والمخدرات كانت تزيد الأمور سوءا.

ويقول الحامون أن طول الإجراءات القضائية والأخطاء في تطبيق الاعتقال الوفاة التي تصل مدته إلى 16 شهرا يزيد من تكسب السجون.

محللون: الاحتجاجات تكشف عدم كفاءة الادارة ونظام السجون بالجزائر

أبلغ روبرتزر -المشكلات التي اثارها السجناء ليست جديدة، لكن الجديد هو أسلوبهم للتعبير عنها».

ومع كثرة حديث دعاة حقوق الإنسان والمحقق المدنية عن اكتظاظ السجون على أنه السبب الرئيسي وراء العنف تعهدت الحكومة ببناء المزيد من السجون وتحسين مستويات الغذاء والرعاية الصحية والظروف العامة فيها.

وتفيد بيانات رسمية أن سجون الجزائر وعددها 145 سجنا تضم أكثر من 40 ألف نزيل رغم أنها صممت لاستيعاب أقل من 34 ألفا.

وقال القاضي أحسان وهو صحافي وناشط في مجال حقوق الإنسان أدخل السجن في عامي 1981 و1998 «فلسفة نظام السجون الجزائرية يقوم على قمع المعتقلين.. عن طريق الضرب المستمر والتكدير».

وأضاف «أول ما يلقاه النزلاء من الحراس لدى دخوله السجن هو الصفع والضرب ليعرف أنهم القادة داخل السجن».

وتابع أن التغطية الإعلامية للاحداث التي جرت في الفترة الأخيرة دفعت السجناء لاشعال المزيد من

الجزائر- روبرتزر: قال خبراء قانونيون ان مقتل 41 سجيناً على الأقل واصابة العشرات في أحداث شغب حرائق اجتاحت السجون الجزائرية على مدى اسابيع يتكف عن عدم كفاءة نظام السجون في البلاد.

بدأ التمرد في أوائل نيسان (أبريل) الماضي عندما أشعل سجين النار عن عمد في عنبره في سجن شلغوم العبد على مسافة 300 كيلومتر شرق الجزائر العاصمة مما أسفر عن مقتل 22 نزائلا.

ولقي 19 سجيناً آخرون حتفهم منذ ذلك الحين في حرائق وشغب في أكثر من عشرة سجون في مختلف أرجاء البلاد ولا يبدو أن حركة التمرد في طريقها للانحسار.

ويوم الجمعة الماضي أصيب 33 نزائلا وحارسا في جنوبي غرب البلاد، وقال المحامي محمد يسعد رئيس اللجنة الوطنية لإصلاح القضاء الذي يرأس عبد العزيز بوتفليقة العام الماضي «السجناء لديهم من الأسباب كل ما يدعوهم للتمرد وشجب الظروف التي يعيشون فيها لأنها مأساوية».

مقتل شرطين في الجزائر العاصمة

هذا الموقف ومواقف أخرى تسعها مرات ومرات إذ اخترت الوقوف أمام لوحات الاعلانات التي نصبها البلديات لتمكين الأحزاب من نشر صور مرشحيهم وبرامجهم، «لقد صوّتوا عليهم قبل خمس سنوات، فماذا فعلوا لنا؟ لقد فكرنا في مستقبلهم على حساب الحكومة العامة والوطنيين».

هكذا يرد المواطنون وهي قناعة يمكن أن تعتمدها على أغلبية الناخبين الجزائريين في اليوم التالي.

مقتل شرطين في الجزائر العاصمة

هذا الموقف ومواقف أخرى تسعها مرات ومرات إذ اخترت الوقوف أمام لوحات الاعلانات التي نصبها البلديات لتمكين الأحزاب من نشر صور مرشحيهم وبرامجهم، «لقد صوّتوا عليهم قبل خمس سنوات، فماذا فعلوا لنا؟ لقد فكرنا في مستقبلهم على حساب الحكومة العامة والوطنيين».

هكذا يرد المواطنون وهي قناعة يمكن أن تعتمدها على أغلبية الناخبين الجزائريين في اليوم التالي.

قمة اتحاد المغرب العربي يومي 21 و22 من الشهر المقبل بالجزائر

■ الجزائر - اف ب: أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية (حكومية) أمس الثلاثاء نقلا عن وزارة الخارجية الجزائرية أن قمة اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ستعقد يومي 21 و22 حزيران (يونيو) القادم في العاصمة الجزائرية.

وتعد هذه أول قمة لاتحاد المغرب العربي منذ سنة 1994، وتعطلت أجهزة الاتحاد الذي بعث سنة 1989 في مراكش منذ سنة 1994 بسبب الخلافات بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء الغربية.

وقد رأس وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم الثلاثاء بالجزائر جلسة عمل للأعداد للجنة تقرر خلالها تحديد موعد القمة في 21 و22 حزيران (يونيو) بعد التشاور مع نظرائه في دول اتحاد المغرب العربي، بحسب مصدر في الخارجية الجزائرية.

عراك بين عصابات مخدرات في ساحة عامة بالدار البيضاء

■ الرباط - «القدس العربي»: تحولت ساحة عامة في الدار البيضاء إلى ساحة حرب بين عصابات تجار المخدرات أسفرت عن جرح ادهم أصابته خطيرة.

وقالت صحيفة «الأحداث المغربية» أن خمسة أشخاص مقتعين كانوا يمتطون سيارة مارسيدس ومسلحين بالعصى والسكاكين وبنقبة صيد وسيارة أخرى من نوع رينو كان يمتطيها شخصان أوقفا سيارة من نوع غولف وأخرجوا منها سائقها وانهالوا عليه بالضرب وطعته بالسكاكين حين حاول المواطنون التدخل أطلق المهاجمون عيارات نارية بالسماء وفروا هاربين.

ونقل المصاب إلى مستشفى قريب حيث يتلقى العلاج وقالت الصحيفة أن المصاب طلب عدم الإبلاغ الشرطة التي هربت إلى المكان ثم وضعت المصاب تحت الحراسة بانتظار تحسن صحته لفتح تحقيق معه.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن ما وقع جاء في سياق تصفية حسابات بين مجموعات من تجار المخدرات.

الباحثة المغربية نجية غزالي طاي طاي: تخصيص 30 من مقاعد البرلمان المغربي للنساء إجراء هام لكنه غير كاف

وديمقراطية مطلقة ويكل شفافية حول 325 مقعدا المتنافس عليها، فالجمعية الذي يقصي نصف ساكنته بحجة المساواة الدستورية على 30 مقعدا وبحجب عن الأنتظار 295 مقعدا لا يمكنه أن يتغنى بالديمقراطية.

من جهة أخرى، وإذا كانت الباحثة نجية غزالي طاي طاي تعبر عن «ارتباطها التنسيقي» تجاه «الفقرة» التي شهدتها المشهد السياسي المغربي من حيث الشكل، إذ سمحت جل الأحزاب السياسية بولوج المرأة في لجنتها المركزية ومكاتبها وتعلمين، وإلى ذلك، تضيف بأن مصطلح «الكوتا» كمفهوم في حد ذاته، عندما يطبق على النساء يأخذ بعدا قديما وتحقيريا، فالأمر هنا يتعلق بأوضاع يجب أن يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل في كافة المجالات، تماما كما هو الشأن بالنسبة للواجبات الملغاة عليهما.

وبذلك، تؤكد نجية غزالي أن الحل الأوحد الذي يجب السقوط في تناقض مع الدستور يكمن في تشكيل لوائح متساوية بين الرجال والنساء من حيث العدد، وتستنظر قائلة: لنتبار حينئذ جميعا



نجية غزالي طاي طاي

الرباط - «القدس العربي»

تنامي في الفترة الأخيرة السجال حول حجم وطبيعة مشاركة المرأة في الحياة السياسية بالمغرب، سواء على مستوى الأحزاب أو على مستوى مراكز القرار. وعرف النقاش أوجه عند طرح اقتراح يقضي بتخصيص 30 مقعدا في البرلمان المغربي للنساء، وهو الاقتراح الذي تم اعتماده رسميا بالقانون الانتخابي الجديد، الذي يماثل للتناقص في الانتخابات التشريعية العامة المقرر تنظيمها في أيلول (سبتمبر) المقبل.

بهذا الخصوص، ترى الباحثة الأكوادمية نجية طاي طاي غزالي (من جامعة ابن زهر بأكادير) أن تخصيص الدستور على المساواة بين المرأة والرجل لم يعد كافيا لإعطاء المرأة بعضا من حقوقها الدستورية والسياسية، وتضيف قائلة: لعل هذا ما فطنت له حكومة الثواب عندما عملت على تخصيص 30 مقعدا للمرأة على الصعيد الوطني، وفي ذلك ما يضمن الحد الأدنى لتمثيليتها بالبرلمان بالاعتماد على المادة 8 من الدستور.

وتعترض هذا الإجراء إجراء يبدأ فوجيا يرمي إلى تعويد المواطنين على مشاهدة هذا العدد الكبير والصغير من النساء داخل قبة البرلمان، وتعويد النواب الذكور على التعامل مع المرأة في المجال التشريعي، وخلق إمكانية تراكم للعمل النيابي النسوي، وبالتالي إعطاء فرصة للمواطن الناخب لتقوم العمل النسوي في هذا المجال بصفة موضوعية بعد انتهاء الفترة التشريعية المقبلة.

وتستدرك بالقول إن هذا الإجراء نفسه تعرض للانتقاص بحجة أن المادة 8 تعتبر المرأة والرجل متساويين في الحقوق والواجبات، لكنها تصف ذلك بسوء النية» لدى المنتقدين لهذا الإجراء الموضوعي في هذه الفقرة من فقرات تاريخ المغرب، وتتابع: كان المنتقدين يجهلون أو يتجاهلون روح الفلسفة هذا الإجراء، فنحن نكتساء، لا نمانع في أن يأخذ مفهوم المساواة كل أبعاد، ونحن مستعدت للذهاب إلى أبعد حد في المساواة، بل إننا نعتبر بأن

الرباط - «القدس العربي»

تنامي في الفترة الأخيرة السجال حول حجم وطبيعة مشاركة المرأة في الحياة السياسية بالمغرب، سواء على مستوى الأحزاب أو على مستوى مراكز القرار. وعرف النقاش أوجه عند طرح اقتراح يقضي بتخصيص 30 مقعدا في البرلمان المغربي للنساء، وهو الاقتراح الذي تم اعتماده رسميا بالقانون الانتخابي الجديد، الذي يماثل للتناقص في الانتخابات التشريعية العامة المقرر تنظيمها في أيلول (سبتمبر) المقبل.

بهذا الخصوص، ترى الباحثة الأكوادمية نجية طاي طاي غزالي (من جامعة ابن زهر بأكادير) أن تخصيص الدستور على المساواة بين المرأة والرجل لم يعد كافيا لإعطاء المرأة بعضا من حقوقها الدستورية والسياسية، وتضيف قائلة: لعل هذا ما فطنت له حكومة الثواب عندما عملت على تخصيص 30 مقعدا للمرأة على الصعيد الوطني، وفي ذلك ما يضمن الحد الأدنى لتمثيليتها بالبرلمان بالاعتماد على المادة 8 من الدستور.

وتعترض هذا الإجراء إجراء يبدأ فوجيا يرمي إلى تعويد المواطنين على مشاهدة هذا العدد الكبير والصغير من النساء داخل قبة البرلمان، وتعويد النواب الذكور على التعامل مع المرأة في المجال التشريعي، وخلق إمكانية تراكم للعمل النيابي النسوي، وبالتالي إعطاء فرصة للمواطن الناخب لتقوم العمل النسوي في هذا المجال بصفة موضوعية بعد انتهاء الفترة التشريعية المقبلة.

وتستدرك بالقول إن هذا الإجراء نفسه تعرض للانتقاص بحجة أن المادة 8 تعتبر المرأة والرجل متساويين في الحقوق والواجبات، لكنها تصف ذلك بسوء النية» لدى المنتقدين لهذا الإجراء الموضوعي في هذه الفقرة من فقرات تاريخ المغرب، وتتابع: كان المنتقدين يجهلون أو يتجاهلون روح الفلسفة هذا الإجراء، فنحن نكتساء، لا نمانع في أن يأخذ مفهوم المساواة كل أبعاد، ونحن مستعدت للذهاب إلى أبعد حد في المساواة، بل إننا نعتبر بأن

الأخذ بمعيار «الكوتا» (أي تخصيص نسبية معينة)، معناه إقصاء نسبة مهمة من المغاربة، وبذلك تكون قد تناقضنا مع الدستور.

وتتساءل: كيف لنا أن نطالب بتطوير الدستور ونحن غير قادرين حتى على تطبيق بنوده الحالية؟ ويتصرفنا هذا نكون قد منحنا بعض المغاربة حق مصادرة السلطة وممارستها على الآخرين دون أن يكون لذلك أي مبرر منطقي.

فالاختلاف في الجنس لا يمكن أبدا أن يكون مصدرا للفاووت والتمايز خاصة في المجتمعات التي تؤمن بالديمقراطية أو ترغب في تجديدها كما هو الشأن بالنسبة لنا كعقارة.

وتشير الباحثة إلى ما تسميه الإجحاف الذي

شروط العرب للسلام لم تتغير.. وقبولها يعني القضاء على دولة إسرائيل

الوقت تتصدر الخطوات السياسية الخطيرة هذه، في الآونة الأخيرة، وعشية قمة شرم الشيخ أوضح الأمير عبدالله ذلك في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط»، وقال إنه لا يدور الحديث عن مبادرة سعودية بل عن مبادرة عربية اتحد العرب حولها في قمة بيروت حسب الترتيب التالية: «العودة إلى حل حدود 1967، وضع حد لاحتلال القدس التي استوطنت عاصمة فلسطين، عودة اللاجئين، إعادة الجولان والأراضي اللبنانية التي بقيت تحت الاحتلال»، وأضاف أن «فن السلام سيكون مناسباً إذا وضع حد لـ 5 ملايين فلسطيني».

يجب القول أن بصوت مرتفع ما هو مفهوم بذاته: الشروط التي يعرضها العالم العربي للسلام مع إسرائيل لم تتغير، وقبولها يعني القضاء على دولة إسرائيل. لذلك لا يستطيعون استخدامها كعقدة لمفاوضات تؤدي إلى السلام.

جدهوعت (ديجوتت حرؤوت) 2002/5/14

قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة 194 ،، ونذكر بان قرار 194 الذي اتخذ في اواخر حرب الاستقلال، يتحدث عن حق عودة اللاجئين إلى منازلهم ويترك الخيار بين العودة والتعويض بيد اللاجئين أنفسهم.

ان المطالبة بحق العودة الذي يستند على قرار 194 ومعارضة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية الضيقة، وردت أيضا في وثيقة أخرى للمؤتمر «اعلان بيروت» الذي تلاه وزير الخارجية اللبناني، والعبارة التي تعلق بها بعض المراقبين بان حل مشكلة اللاجئين يجب ان يكون متفق عليه، فرغت من مضمونها فورا بعد ان تم التوقيع على القرار.

ان يكون وفقا لقرار 194. كل هذا لم يعق محاولات غسل دماغ الجمهور الاسرائيلي بهجمة السلام السعودي.

وفي استطلاعات الرأي حذفت قضية حق العودة بطريقة منهجية من الاسئلة التي طرحت للجمهور حول المبادرة السعودية، ولكن المطالبة بحق العودة، بصورتها المتطرفة جدا، بقيت طوال

الكامل لاسرائيل - من كل «الضفة الغربية المحتلة». ومثل هذا الانسحاب الى حدود 1967، غير القابل للحماية، ستنقي اسرائيل بدون مناطق أمنية وستضع النظام الملكي الهاشمي في الاردن تحت خطر حقيقي. في نهاية الامر سيؤدي الى ان تقف اسرائيل الصغيرة، بعد الانسحاب، امام فلسطين الكبيرة التي تمتد من الحدود العراقية وحتى ضواحي تل ابيب.

وهذا ليس نهاية المطالب العربية المبالغ بها، والذي فضل المراقبون التقليل من شأنها هو التأكيد في قمة بيروت على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى داخل اسرائيل. في «قمة السلام» تقرر تحميل اسرائيل المسؤولية القانونية الكاملة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولاعباعهم.

وبرزت المعارضة المطلقة لكل اقتراحات الحل ولكل الخطط والمحاولات لتوطين اللاجئين خارج بيوتهم، وطرح مطلب، على حد تعبير الزعماء العرب، ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم، على اساس مبادئ القانون الدولي بما في ذلك

«المبادرة السعودية» هي منذ وقت السرعة الساخنة في الساحة السياسية، حيث تعرض كفاذة امل في الفترة التي ثمة فيها طلب للامل. من مطالعة المقالات التي كتبت عنها يتضح ان القليل من الكتابات تناولوا مضمونها، والقليل منهم لم يتغنوا بها. ومن لم يفعل ذلك يوصف فورا بأنه محافظ يهدر الفرض.

سارع المحللون في الثناء على ولي العهد السعودي عبدالله، ليس لطيفا تشويش البهجة ولكن ثمة ضرورة لفعل ذلك من اجل عدم الوصول الى الحل الاحتكام الذي ثمة من يخطط له لدولة اسرائيل.

لقد ولدت المبادرة المذكورة على صفحات «نيويورك تايمز» في محاولة لتحسين العلاقات العامة للسعودية في الولايات المتحدة التي تضررت جدا بعد 11 ايلول (سبتمبر) كان من الصعب الوقوف على مضمونها الدقيق الى ان اعتمدت في مؤتمر زعماء الدول العربية في بيروت في نهاية شهر آذار (مارس)، وتقرر هناك ان «السلام الشامل» سيجري على اساس الانسحاب

عرفات من سفوح جبل النار سنسير للقدس وبدون ذكر الشهداء كل واحد في قيادة السلطة يطالب باصلاحات شريطة ان تطال غيره



جموع من سكان مخيم جنين ينتظرون في مركز الخيم الذي شهد مجزرة مروعة الشهر الماضي وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذي فخر الغاء زيارته في اللحظة الاخيرة ولاسباب أمنية

الوجهة: جنين، بيت لحم ونابلس. وهو مجلس الوزراء المعروف بتصريحاته الحادة، وجد من المناسب اصب التوجه الى حماس على غنى بوقف العمليات التصريفية داخل اسرائيل، يدعو انها تضر بمصالح القضية الفلسطينية. ورد عن من نشطاء حماس على ذلك بالاعراب عن استعداد حماس مهدنة مؤقته في العمليات داخل اسرائيل.

نقى ضاحيون فلسطينيون امس التحليلات في وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية بان عرفات الخوف من غضب مسيخ جنين بسبب الخوف من غضب الجماهير، واكد الكثير من مراقبي رئيس السلطة في جنين الرواية القائلة بان حراس عرفات خشوا من ان الازدحام بين الضور في المكان انتهبوا الى حقيقة ان الجمهور الذي سيحشد هناك، لذلك اكتفى عرفات بجولة في اطراف الخيم وجولة في الوحيدة فوق الركام.

سبب قرار الغاء الجولة في الخيم الى معرفة بالتهديد العربي بجبل النار، لذلك دعا عرفات جمهور مستقبلي: «من سرفوح جبل النار سنسير الى جبل القدس، بدون ذكر الشهداء».

والخبر في اقوال عرفات ينسجم مع التصريحات التي يبدي بها تقريبا كل اعضاء القيادة الفلسطينية. حيث يتحدث كبار السلطة عن ضرورة وقف العنف والعمليات وفي مقدمتها العمليات الانتحارية داخل اسرائيل.

كذلك احمد عبدالرحمن امين عام منسج الوزراء المعروف بتصريحاته الحادة، وجد من المناسب اصب التوجه الى حماس على غنى بوقف العمليات التصريفية داخل اسرائيل، يدعو انها تضر بمصالح القضية الفلسطينية. ورد عن من نشطاء حماس على ذلك بالاعراب عن استعداد حماس مهدنة مؤقته في العمليات داخل اسرائيل.

نقى ضاحيون فلسطينيون امس التحليلات في وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية بان عرفات الخوف من غضب مسيخ جنين بسبب الخوف من غضب الجماهير، واكد الكثير من مراقبي رئيس السلطة في جنين الرواية القائلة بان حراس عرفات خشوا من ان الازدحام بين الضور في المكان انتهبوا الى حقيقة ان الجمهور الذي سيحشد هناك، لذلك اكتفى عرفات بجولة في اطراف الخيم وجولة في الوحيدة فوق الركام.

تقرير لبنتسليم: المستوطنات تحتل مساحة 42 من اراضي الضفة الغربية

تبلغ مساحة المستوطنات البنية 1.7 في المئة فقط من بين مساحة الضفة الغربية، ولكن الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة المستوطنات تحتل الى 41.9 من مساحة الضفة الغربية. هذا ما يتضح من تقرير منظمة بنتسليم، «سبل الاراضي-سياسة المستوطنات في الضفة الغربية» والذي نشر امس. وحسب معطيات التقرير الذي اعدته برحقيل لايان فان 6.8 في المئة مساحة الضفة الغربية هي منطقة تقع في حدود الخارطة الهيكلية للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، بما في ذلك المنطقة البنية و 35.1 في المئة من مناطق الضفة في مناطق داخل المجلس الجمعي والاجقليمية اليهودية، وراء مناطق الضفة داخل الهيكلية (المجموع 41.9 في المئة من الضفة الغربية). ويقدم التقرير الضفة الغربية الى اربعة قطاعات طويلة، في القطاع الشرقي الذي يشمل غور الاردن، البحر الميت والسفوح الشرقية للضفة الغربية بسكن 4,400 يهودي. والحدود البنية هي هذا القطاع تشمل حوالي 76 ألف دوم ولكن اراضي المجلس الاقليمية التي تقع في الحدود الزائدية تشمل نحو 1.2 مليون دوم.

في القطاع الجليلي يعيش 34 الف مستوطن. والحدود البلدية المستوطنات في هذه المنطقة تشمل 62 ألف دوم ولكن تشمل ايضا 409 ألف دوم لم تضم لأي مستوطة ولكنها تعود لبلدود اربعة مجالس اقليمية في هذا القطاع، وقطاع التلال الغربية يمتد الى شمال الضفة الغربية على مساحة تقارب عشرة حتى عشرين كيلو مترا بين الحدود الغربية للقطاع الجليلي وبين الخط العرضي. وفي هذا القطاع يعيش 85 الف مستوطن في حدود بلدية خربة و 110 ألف دوم ولكن اضافة الى ذلك يوجد 264 الف دوم لم تضم الى أي مستوطة وتعود لثلاثة مجالس اقليمية في هذا القطاع، وفي المستوطنات الواقعة في منطقة

ما الفرق بين العنصري لوبن وحزب موليديت؟

المتجمع الاسرائيلي يتجه بخطوات واثقة نحو الفاشية

بانة هزة ارضية؟ ما الفرق بين مبادئ وطروحات لوبن وبين حزب «موليديت»؟ وماذا مع الوزير الذي ينتظر المسح، افي ايتام، عضو المجلس الامني- السياسي الصغير، الذي ينادي صباح مساء بترحيل العرب من اسرائيل، ويصف القرى والمدن العربية بأنها سرطاني في جسم دولة اسرائيل؟ وماذا عن القوانين التي ما زالت سارية منذ عهد الانتداب البيروطاني؟ كيف تسمح اسرائيل «المتوردة» لنفسها بتطبيق هذه القوانين ضد العرب؟ ولماذا لا يستهدف المتتورون الوطني المتجمع الاسرائيلي ويطلبون بالغا في هذا القوانين الانتدابية؟ في اي دولة في العالم الغربي المتتور تقوم وزارة الداخلية بمنع مواطن من السفر الى خارج البلاد، استنادا على تقرير صادر عن الخابرات، كما حدث للشايخ راثن صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في البلاد؟ في اي دولة في العالم تقوم وزارة الداخلية قائمة باسماء اشخاص عندما وصل القضاة لوبن الى الجولة الثانية في الانتخابات الرئاسية في فرنسا اقامت الصحافة الاسرائيلية الدنيا ولم تقعدوا، ووصفت هذا الامر

الترفة العنصرية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، و، ما زالت، ضد ابناء الاقلية القومية العربية الفلسطينية، الذين يعيشون فيها، نظرية نتم عن تفكير عنصري، النظرية الاساسية لدى معظم الاسرائيليين، بان دولتهم ليست دولتي-هي دولة ديمقراطية، هي في الحقيقة ذر الرماح الى العنصر، اسرائيل هي دولة ديمقراطية لليهود، ودولة يهودية للعرب، والا كيف يمكن تفسير الحقائق التاريخية الجافة: اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تستيطر بالقوة على شعب آخر، اسرائيل هي الدولة «الديمقراطية» الوحيدة في العالم، التي تمنح الحقوق للمواطن، شرطه ان يوقمو بواجباتهم تجاه الدولة، المجال لم يصب، في هذا الصدد، لنكري العنصرية التي يتخويها كتابت القوانين الاسرائيلية، هذه القوانين العنصرية التي تعرغ من اي مضمون ما جاء في وثيقة استقلال اسرائيل بأنه لا توجد تفرقة بين المواطنين بسبب انتمائهم القومي، الديني والعرقي، تقرير مراقب الدولة الاخير هو اثبات جازم وحازم لسياسة

الترفة العنصرية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، و، ما زالت، ضد ابناء الاقلية القومية العربية الفلسطينية، الذين يعيشون فيها، نظرية نتم عن تفكير عنصري، النظرية الاساسية لدى معظم الاسرائيليين، بان دولتهم ليست دولتي-هي دولة ديمقراطية، هي في الحقيقة ذر الرماح الى العنصر، اسرائيل هي دولة ديمقراطية لليهود، ودولة يهودية للعرب، والا كيف يمكن تفسير الحقائق التاريخية الجافة: اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تستيطر بالقوة على شعب آخر، اسرائيل هي الدولة «الديمقراطية» الوحيدة في العالم، التي تمنح الحقوق للمواطن، شرطه ان يوقمو بواجباتهم تجاه الدولة، المجال لم يصب، في هذا الصدد، لنكري العنصرية التي يتخويها كتابت القوانين الاسرائيلية، هذه القوانين العنصرية التي تعرغ من اي مضمون ما جاء في وثيقة استقلال اسرائيل بأنه لا توجد تفرقة بين المواطنين بسبب انتمائهم القومي، الديني والعرقي، تقرير مراقب الدولة الاخير هو اثبات جازم وحازم لسياسة

الترفة العنصرية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، و، ما زالت، ضد ابناء الاقلية القومية العربية الفلسطينية، الذين يعيشون فيها، نظرية نتم عن تفكير عنصري، النظرية الاساسية لدى معظم الاسرائيليين، بان دولتهم ليست دولتي-هي دولة ديمقراطية، هي في الحقيقة ذر الرماح الى العنصر، اسرائيل هي دولة ديمقراطية لليهود، ودولة يهودية للعرب، والا كيف يمكن تفسير الحقائق التاريخية الجافة: اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تستيطر بالقوة على شعب آخر، اسرائيل هي الدولة «الديمقراطية» الوحيدة في العالم، التي تمنح الحقوق للمواطن، شرطه ان يوقمو بواجباتهم تجاه الدولة، المجال لم يصب، في هذا الصدد، لنكري العنصرية التي يتخويها كتابت القوانين الاسرائيلية، هذه القوانين العنصرية التي تعرغ من اي مضمون ما جاء في وثيقة استقلال اسرائيل بأنه لا توجد تفرقة بين المواطنين بسبب انتمائهم القومي، الديني والعرقي، تقرير مراقب الدولة الاخير هو اثبات جازم وحازم لسياسة

داني روينشتاين (هاترس) - 2002/5/14

زهير اندراوس (هاترس) - 2002/5/14

الصمت المكبوت في اوساط فلسطيني 48 على احداث «السور الواقي» من شأنه الانفجار

والفضل الاخلاقي الذي يجد تعبيره في هذا النهج مزدوج. ففيه تنازل عن اعتباره بان المواطنة المتساوية الحقيقية ستوفر اساسا للحياة المشتركة وكذا القبول الصريح للمبدأ غير الديمقراطي المتمثل بسيطرة الاغلبية على الاقلية. وطعما هو الحال دوما، فان الفضل الاخلاقي على المدى القوي يضمن التسامح السياسي على المدى المتوسط والبعيد. وقلق المواطنين العرب ان يطمس تطعيم نحر المواطنة ذات المضمون والحقوق المتساوية. فقد كتبت هذه التطلعات، ولكن ليس على المدى البعيد. ومع قدوم الوقت سيجد الضمغ المكبوت شوقا للتدفق العرقي بقوى وصعب. وما كشفت القاب عنه الاسبوع الماضي من تنظي للمواطنين العرب الشباب مستقبلي تينة تنفيذ عمليات انتحارية، هو اشارة الى ما سيأتي. والصمت المكبوت في الوسط العربي من شأنه ان يتضح كصمت مغرب قبل الياس من مستقبل العلاقات. وفي ظل عدم وجود أفق مدني حقيقي فان هذا الصمت من شأنه ان يتعرج في عتف لا سيطرة عليه.

داني رابينوفيتش (هاترس) - 2002/5/14

مظاهرات العرب شرطة استوعبت بعض عرض خطرا حقيقيا؟ من المهم التمييز بأنه إضافة إلى الخوف الذي يعكس من هذا الاشغال ينبع منه بعد آخر. فقد فقد المواطنون العرب الاحساس بأنهم يطمسون الاغلبية اليهودية وقادرون على التشخيص قبل فوات الأوان السياقات التي تجري فيها. والكثيرون منهم يرون المجتمع الاسرائيلي كمتجم متطرف، غير متوقع وخفي اكثر من اي وقت مضى.

سيكون هناك في اوساط الجمهور اليهودي الكثيرون ممن سيفهمون الادعاء التفوي، والذي يقول ان الهدوء النسبي هو دليل على نجاح سياسة القوة وان أعمال الشرطة في نهاية العام 2000 اوضحت للعرب حدود التسامح والمظور واعادت عنصر الروع، ولكن ما لا يفهمه مؤيدو هذا النهج، هو ان سيادة الخوف، والتي تبدي كحل على المدى القوي، هي فشل اخلاقي عميق وام كل شر سياسي على المدى المتوسط والبعيد. ان نهج الروع يشبه الساحة المدنية بعيدا عن القربى، حيث الاغلبية والأقلية تخوضان معركة تنتجتها الصفر ودور الدولة هو تطوير استراتيجية تخدم حاجة الاغلبية اليهودية للسيطرة على الرعايا العرب الخاضعين.

مظاهرات العرب شرطة استوعبت بعض عرض خطرا حقيقيا؟ من المهم التمييز بأنه إضافة إلى الخوف الذي يعكس من هذا الاشغال ينبع منه بعد آخر. فقد فقد المواطنون العرب الاحساس بأنهم يطمسون الاغلبية اليهودية وقادرون على التشخيص قبل فوات الأوان السياقات التي تجري فيها. والكثيرون منهم يرون المجتمع الاسرائيلي كمتجم متطرف، غير متوقع وخفي اكثر من اي وقت مضى.

سيكون هناك في اوساط الجمهور اليهودي الكثيرون ممن سيفهمون الادعاء التفوي، والذي يقول ان الهدوء النسبي هو دليل على نجاح سياسة القوة وان أعمال الشرطة في نهاية العام 2000 اوضحت للعرب حدود التسامح والمظور واعادت عنصر الروع، ولكن ما لا يفهمه مؤيدو هذا النهج، هو ان سيادة الخوف، والتي تبدي كحل على المدى القوي، هي فشل اخلاقي عميق وام كل شر سياسي على المدى المتوسط والبعيد. ان نهج الروع يشبه الساحة المدنية بعيدا عن القربى، حيث الاغلبية والأقلية تخوضان معركة تنتجتها الصفر ودور الدولة هو تطوير استراتيجية تخدم حاجة الاغلبية اليهودية للسيطرة على الرعايا العرب الخاضعين.

مظاهرات العرب شرطة استوعبت بعض عرض خطرا حقيقيا؟ من المهم التمييز بأنه إضافة إلى الخوف الذي يعكس من هذا الاشغال ينبع منه بعد آخر. فقد فقد المواطنون العرب الاحساس بأنهم يطمسون الاغلبية اليهودية وقادرون على التشخيص قبل فوات الأوان السياقات التي تجري فيها. والكثيرون منهم يرون المجتمع الاسرائيلي كمتجم متطرف، غير متوقع وخفي اكثر من اي وقت مضى.

سيكون هناك في اوساط الجمهور اليهودي الكثيرون ممن سيفهمون الادعاء التفوي، والذي يقول ان الهدوء النسبي هو دليل على نجاح سياسة القوة وان أعمال الشرطة في نهاية العام 2000 اوضحت للعرب حدود التسامح والمظور واعادت عنصر الروع، ولكن ما لا يفهمه مؤيدو هذا النهج، هو ان سيادة الخوف، والتي تبدي كحل على المدى القوي، هي فشل اخلاقي عميق وام كل شر سياسي على المدى المتوسط والبعيد. ان نهج الروع يشبه الساحة المدنية بعيدا عن القربى، حيث الاغلبية والأقلية تخوضان معركة تنتجتها الصفر ودور الدولة هو تطوير استراتيجية تخدم حاجة الاغلبية اليهودية للسيطرة على الرعايا العرب الخاضعين.

داني روينشتاين (هاترس) - 2002/5/14

سورية بدأت تهتم بتقديم دعاوى ضد المستوطنين في الجولان

تشكيل محكمة الجنايات الدولية الهشك في الاول من تموز يثير الفرع في اوساط القيادات الاسرائيلية

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

القضاء في الدولة التي تمت فيها، البند الثالث هو البند الذي يتوقع ان يثير الجدلالات القضائية الأكثر إثارة، البند يقول ان المحكمة ستكون مخولة بالبحث في جنايات تم ارتكابها من قبل مواطن دولة واحدة في اراضي دولة أخرى شريطة ان توافق هذه الدولة على الاجراءات. هذا البند سيضع من يستوطن في هضبة الجولان بعد الاول من تموز في وضع صعب (سورية ألحت انها ستشجع تقديم دعاوى ضد الضفة وغزة من الناحية القانونية).

مهرجان كان السينمائي، 2002 ينطلق اليوم

«الاسرائيلي» ايليا سليمان ضمن للعرب موقعهم في المسابقة الرسمية ودورة حيوية تحتفي بالجدد والديجاتيل.. وافلام الخانات اكتشافات واعدة!

كان - «القدس العربي»

- من زياد الخزاعي:

هي أكثر من مفارقة أن يضمّن العرب مهرجان كان السينمائي الرسمي للورد 55 لتطلق فعاليات اليوم وحتى السادسة والعشرين من الشهر الجاري، بفيلم «تدخل الهي» من توقيع «الاسرائيلي» ايليا سليمان. فصاحب «وقائع اختفاء» (1997) الذي ووجه بشائمه التخوين والعمالة من قبل نقاد عرب أثناء عرضه في مهرجان قرطاج سنتذاك وحجبتهم في تمويل الفيلم من قبل جهات رسمية اسرائيلية ولد - إنه انهى شريطه بالتنشيد والعلم الاسرائيليين عند ختام برامج التلفزيون، فيما جوزان من عرب 1948



لقطة من فيلم «البقاء حياً» لداريوش مهرجوي

وحتي (2001) ومديرة المهرجان فيرونيا كايلا والمدير الفني تييري فيرمو، في الانتصار الى تقنية الديجاتيل التي اصبحت اليوم عصباً صناعياً وتجارياً... وايدولوجيا متسيداً وسلحاً بالاتفاقات السياسية وحماية «الكارتلات» الاحتكارية الدولية. ويتشكل هذا الاعلان الصريح تؤكد لانا بداه جاكوب قبل عامين في العزم على عزمه فتح ابواب المهرجان لانقلاب ضد السائد التقني وضرورة مجاراة التحولات القبلية للتقنيات المرئية (اشارته الى امكانية اختيار الافلام المرشحة للتنافس بمشاهدتها عبر الانترنت). ودعماً لهذا التوجه غامر الثلاثي في ضم افلام روائية صوّرت بكاميرات الديجاتيل ضمن المسابقة الرسمية وسيتم عرضها بنفس النظام، بما يمثل تزكية وانتهاء لاعراف العرض السينمائي التقليدي (شريط 35 ملم الافلام هي: الايراني عباس كياروستامي «عشرة» الذي يتصدى الى ظاهرة الطلاق في بلاده، والروسي الكسندر سوكوروف «الفلك الروسي» (سُمي سابقاً «اترولو») عن آخر القياصرة، وهو من انتاج المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي (وسيعرض 20 دقيقة من فيلمه المحمي «عصابات نيويورك» مع الانجال داي لويس وليوناردو دي كاريو عن حروب زعران مانهاتن القرن التاسع عشر) - صورة صاحب «ام واين» و«مولود» بلقطة واحدة على مدى 96 دقيقة وهو الفيلم الثالث في سلسلته التاريخية التي كان الغلمان الاوان تعرضها الى الايام الاخيرة ليلتر ولينين. والبريطاني مايكل وينترتوم «محتفلو مدار اليوم» حول مغامرة الشاب توني ويسلن الذي اسس شركة للاسطوانات في مدينة مانشستر الشمالية ليبدأ بها وعبرها واحدة من اصعب المراحل الفنية في تاريخ بريطانيا. من انطلاق حركة «البنالك الاحتجاجية» (1976) وانتهاء بصخب حفلات «الاسيد» (1992)، وفي هذا العمل يستكمل المخرج البريطاني ما يشبه الثلاثية التي بدأها بشريط «ارض العجائب» (1999)، واخيراً فيلم «متع مجهولة» للصينيين جيا زهانتي (له «المنصة» الذي احدث ضجة في مهرجان البندقية الاخير) ويسرد فيه حكاية صينيين ريفيين يقفان في الحب المحرم الذي يورطهما بمشاع مع عصابات العالم السفلي في المدينة الكبرية. وترتاز ما هذا التوجه مدع اذارة المهرجان عشرة من مشاهير المخرجين العائين تعرض مداخلتهم بشأن هذه الثورة التقنية «انعكاساتها على مستقبل السينما صناعة وعرضاً» وتدابيرها السياسية والفنية... من جانب مكل لهذا وفرت الادارة لأول مرة حيزاً معتبراً للعروض الافلام المنجزة على الاسطوانات الرقمية «في دي» مباشرة او الحولة عليها خصيصاً، والتي تسقدم في دار عرض مجهزة بمعاداة لامية، واعارها الادارة عنواناً وحكاية واحدة مجموعة مخرجان كان للاسطوانات الرقمية، تقوم على معيارين هما: النص الذي يعود الى مخرج - والاسطورة التي توفر لتناقضها وثائق وعناصر متممة، وتستجدها لتحيك مكنة من خيرة الميزنيها وتكريهه جوائز تقديرية، ويامل الثلاثي القيايدي جاكوب- كايلا- فيرمو في تكريس هذه الفكرة لتنظم الى نظيراتها الاخرى التي بدأت يفكر وتحول الى نظائرها السينمائية اساسية لها جوائز ذات رتب مثل «نصف شهر الخرجين» و«اسبوع النقاد».



ملصق المهرجان

عن رواية الآن ورت تحكي قصة شابة تتجرأ على نشر رواية حبيبتها التي قضى بحادث تحت اسمها لتتال الشهرة والثراء وتقضي ايامها لاهية بلا ضمير في منححات اسبانيا. ونظرة اولية للاختيارات (مثل «نساء لكوبيي خوان كارلوس كريباتا، و«الشقة 5» لامريكي رافائيل تجاري، و«صغار على الموت» للكوري يان بيو وغيرهم)، تثبت الراهان الكبير الذي واجهته اللجان المكلفة بانتقائها في جعل هذه البقاة بمثابة بوق لعمل مميزة توازي نقل الكورسين، وتوجه الطريق لشهريتهم القبلية (تذكر بالارابنية سميرة مخملباف في «فلقحة» و«السوربات» وزميلها البوسني دانيش تانوفيش في «ارض الحياه»، من جهة اخرى عزز المهرجان دعمه للسينمائيين الشباب عبر تخصيص خاتمة لعروض افلام قصيرة وموسومة الطول لخروجين عالمين واكسين تحت عنوان «سين فاوندشين» تضم 16 فيلماً هي نتاجات طلبة معاهد ومؤسسات السينما. من هذا ت الاعلان عن فكرة خاصة بايدياعات الشخصية السينمائية الفرنسية التي ان تحولت عالية بدءاً من العام القبل.

تنظمي ضم حكام مهرجان كان لاول مرة فيلماً وثائقياً داخل المسابقة الرسمية للامريكي المستقل مايكل مور «بولونغ من اجل كولومب»، يتصدى فيه بتناجته المعهودة والفاضة لتجارة السلاح والاقتناح بانتقائها داخل المدارس الامريكية. وسبق لور ان احدث ضجة في بلاده اخيراً باصدار كتابه الانتقادي «رجال بيض حمقى» يتهم فيه على الشخصية الامريكية النافذة وفسادها وسقوطها الاخلاقي. من جانب الشباب تحول هوليوود على عمل المخرج بول توماس اندرسون الذي حقق شهرة مع عرض نضفه وشول سفيغيني عن نخوة فرانسيس. فيلم الافتتاح سيحمل اسم المخرج الامريكي وودي آلان «نهائية هوليوودية» وهي شهادته التهمية للبريطاني جيري ايرونز. مع ان عوالم مصنع الاحلام الامريكي عبر قصة مخرج سينمائي عجوز لفظه نظار الاستوديوهات منتهيا كمشرخ للاعلامات، يعود للعمل بواسطة زوجته السينمائية الراحلة اخرج فيلم عن عصابات نيويورك. غير ان الامور تأخذ بالخرج والشروع الى نهاية لا تتحقق سوى في تلك البقعة الاصطلاحية، اما الختام فهو من حصنة المخرج الفرنسي كلود لولوش عنوانه «الراي سيديتي سادتي» من تعقيل البريطاني جيرمي ايرونز. وتلمقا كان شريط رسوم الكمبيوتر المتحركة «سبيرك» واخذ عروض هذا النوع من الافلام في كان والذي حصد لاحقاً 2009 ملايين دولار من عروضه الشعبية. تستكشف الدورة 55 الفيلم الامريكي «سبيريت» اخراج النشائي كيملي ايزيري ولونا كوك، وسيعرض خارج المسابقة اضافة الى من انتاج هوليوود خارج المسابقة للمخرج سيبجيا ليليا باناسالي. «القدس العربي» تحضر فعاليات الدورة 55 وستوافي قراءها بتغطية لايزر العروض.

شابلن. وهناك ستة افلام اختيرت للعرض الخاصة هي باكورة الممثلة الامريكية روزانا اركيت وشريطها الوثائقي «البحث عن ديبيرا وانغر» الذي قابلت فيه اكثر من اربعين ممثلة يتحدثن عن مصانثرهن في هوليوود. وعمل حقيقته لرجل يعيش حياة مزروجة ولبيا للجرمية، فيما اختار موانيزا زوبيرو غويغان الرومانسية «ماريا جو وعشيقها» والاعوان في الفرنسية فريدريك ايزمن، ونساء في المرأة» للياباني كيجو يوشيدا، واخيراً الشريط الوثائقي «الطفل لا يزال في الصورة» عن حياة ومغامرات احد اهم المنتجين في هوليوود روبرت آيفنز. ويحضر المضمهر جان لوك غودار مرة ثانية (عرض المسابقه هذا العام الى الممثل اليعرض شريط فيديو عنوانه «الملك العتيق» (46 دقيقة). ومن النشاطات اخرى تنظيم اكبر حفل موسيقي تقدم فيه اشهر مقطوعات الافلام التي عسرت في نورات المهرجان، وستقوم اكبر شاشة قباله شواطئ الجوزويت تعرض عليها افلام النحبة الخاصة بالكميدي الفرنسي الكبير جاك تاتي. وفي لفقة تكبئة ستنظم مسابقة لـ 7 افلام عالية تناقست في بورة 1939 ستختار لجنة برئاسة الكاتب جان دورمسون (ستجمع اعضاء مثل المخرج التونسي فريد بوغدير جنباً الى مديرة مهرجان القدس السينمائي الاسرائيلية ليا فان ليلير!!) شريطاً فائزاً. النحبة المتأخرة بتوقعها ستطلب هذا العام الى الممثل والخرج والنجم الهندي دائع الصيت الراحل راج كابور. واستعرض له 3 افلام (وسيتعرض اول فيلم هندي تجاري من انتاج هوليوود خارج المسابقة للمخرج سيبجيا ليليا باناسالي). «القدس العربي» تحضر فعاليات الدورة 55 وستوافي قراءها بتغطية لايزر العروض.

- «ك شيء او لاشيء» - مايك لي (المملكة المتحدة - فرنسا).
- «بولونغ من اجل كولومب» - مايكل مور (الولايات المتحدة).
- «عاشق الشيطان» - اولغيفي اساس (فرنسا).
- «تدخل الهي» - ايليا سليمان (فرنسا).
- «فيلمي» - غاسبار نوي (فرنسا).
- «كياما» - عاموس غيتاي (اسرائيل - فرنسا - إيطاليا).
- «رجل بلا ماش» - آكي كاروسميكي (فرنسا).
- «ماريا» - جو وعشيقها» - لروبيو غويديغان (فرنسا).
- «عزف البيانو» - رومان بولانسكي (فرنسا - ألمانيا).
- «اساس الحيرة» - مانويل دي اوليفرا (البرتغال - فرنسا).
- «العقل الروسي» - الكسندر سوكوروف (روسيا).
- «الابن» - لوك وجان بيار داردين (بلجيكا).
- «المنكبت» - ديفيد كرونينبرغ (الولايات المتحدة).
- «سلسل حارقة» - ام كون - تاك (كوريا الجنوبية).
- «السادسة عشرة العذبة» - كين لوتش (المملكة المتحدة).
- «عشيرة» - عباس كياروستامي (ايران).
- «محتفلو مدار اليوم» - مايكل وتريوتوم (المملكة المتحدة).
- «متع مجهولة» - يان زانكي (الصين - اليابان - كوريا الجنوبية).

لجنة التحكيم

المخرج الامريكي ديفيد لينش (رئيساً) (له «درب مايلو لاند» الذي حاز على جائزة الاخراج في دورة العام الماضي و«حكاية ستريت»).

المسابقة الرسمية

«عن شميدت» - الكسندر باين (الولايات المتحدة).

«الخصم» - نيكول غارسيا (فرنسا).

تداعيات

زمن فلسطيني بامتياز

عبد الكريم برشيد *

في البدء، أريد أن أعترف بأنني لم أعد أفهم شيئاً، ربما لأن هذا الذي يجري اليوم أكبر من العقل وأخطر منه. أو لأن هذا العالم قد شاخ وأدركه الجنون. وأصبحت فضاءاته مصححة كبيرة؛ مصححة في حجم قارة كبيرة... قارة أسماها أمريكا.

إن ما يحدث اليوم ليس مسرحية، وأكيد أنه ليس مسرحية. ولو كان مسرحية حقاً، فإنه لن يكون إلا مسرحية عبثية أو سورباليه أو فوضوية. وأكيد أنه ليس شريطاً سينمائياً، ولو كان كذلك، ما كان يمكن أن يصل الى هذه الدرجة من الرعب والبشاعة. وأعتقد أن مخيال مجانين هوليوود، بكل شطحاته المرصعة، وبكل ما فيه من سادية - لا يمكن أن يصل الى هذه الدرجة من العنف والجنون. هو عالم يتبرأ منه العالم، لأنه ضيع علمه وعقله وضيع منطق. إنه عالم ينتمي الى الحاضر خطأ، وجدير به أن يكون نسخة أخرى. غير مزيدة و لا منقحة - من عصر الظلمات، والذي مضى نظرياً، ولم يعض بشكل فعلي وحقيقي.

والإنسان، في هذا العالم (المتمدن) خسر إنسانيته، وفي المقابل لم يبرح إلا الوحشية. إن أمريكا التي قتلت شعب الهندو الحمر في التاريخ، لم يكفها ذلك، فأعدت نفس القتل في السينما الهوليوودية. أعادت وكترته، واستلقت به، وهذا هو منتهى السادية. واليوم، يتم القتل على شاشات التلفزة. وما كان خيالاً وحيل تقنية أصبح حقيقة. إنه الموت أمام الكاميرا، والدمار أمام أعين العالم. وقد اختلط الأمر على هذا العالم متبدل الإحساس. اختلط عليه الأمر، ولم يعد يعرف إن كان ما يشاهد شريطاً هوليووياً، أو يشاهد صوراً حقيقية.

إن مأساة هذا العالم تكمن في أن الحكمة فيه لا يحكمون، وأن العقلاء فيه معتقون. وأن الذين يؤسسون أحداثه مرضى، وأن المتفكرين لا يمتلكون إلا الأفكار والكلمات. وماذا تفيد الكلمات أمام الطائرات والديابات والمروحيات وكل آلات القتل والدمار؟ إن المتكف اليوم (دو نيكشوت) آخر، وهو لا يمتلك إلا أحلامه وأوهامه وفتوحاته الوهمية. إنه ديوان كلمات وخيالات وحالات. وإن الذين يقتلون اليوم الإنسان، يقتلون معه كلمته، ويقتلون معه فلسفات الغرب الأوربي والأمريكي. يؤسفني أن أقول، إنني لا أملك اليوم إلا غضبي، وإنني أشعر بأن محترفي السياسة العرب قد خذلوني، وبأنه قد خذلوا معي كل إنسان، وبأنني أمام هذه المهزلة الغربية لا أملك سوى أن أضحك ضحكا كالكاء، وأن أسأل أيضاً، أسأل الذين لا يمتلكون إلا أجوبة (سياسية) و«ديبلوماسية». وأظن أنه لا شيء أقسى على النفوس من الأسئلة.

إنني أفهم. كما يفهم كل الناس - إن تكون الجريمة في حدود قتل شخص من الناس، ولكن، ما قول العلماء في اغتيال الحياة وفي محاولة قتل كل الناس؟ إن الذين سرقوا الشعوب، واستنزفوا خيراتها، وامتصوا دماءها، وهربوا بقولها، ينتقلون اليوم الي قتلها وتصفيتها. إن الذين جربوا - في الماضي - قتل شعب الهندو الحمر في أمريكا، يحاولون اليوم قتل الشعب الفلسطيني. لقد كانت جريمة ذلك الإنسان (الأحمر) أنه صاحب أرضه، وجريمة الإنسان الفلسطيني اليوم أنه ورث أرضه ورثة شرعية، ومع هذه الأرض ورث الثقافة والحضارة والديانات السماوية.

إنني أعتقد أن الطغاة اليوم، ومن خلال هذه الأزمة الشرسة على الحياة والأحياء، يعيشون الفصل الأخير، بل المشهد الأخير في هذه المهزلة الوجودية والتاريخية، والتي طالت أكثر من اللازم، حتى كشها الملل والسام، وهم يطعمون آخر بارودهم، وغدا يوم آخر بدون الحياة والديانات السماوية.

إن أرض فلسطين، والتي أنتجت الديانات السماوية، وأنتجت الأنبياء، وأنتجت رسائل المحبة والتسامح، وأنتجت المعرفة والحكمة، هي اليوم تواجه غرباً لا يملك إلا وسائل الدمار، ووسائل قتل الإنسان. هذا الغرب هو الذي أنتج النازية، وأنتج الغاشية، ورعى الصهيونية، وهو الذي يخوض اليوم حرباً على الثقافات الأخرى والحضارات الأخرى، وذلك باسم محاربة الإرهاب. هذا الغرب الأمريكي، هو الذي يمكن أن نسأله اليوم، ومع نسال كل المدعوين بشعاراته البراقة والجوفا، ونقول له:

- أين هو العالم الحر؟ وأين هي قيم الحرية والإنسانية؟
- أين هي الديمقراطية؟
- وهل من العدل أمركة الأمم المتحدة، وأمركة مجلس الأمن، وأمركة كل خرائط العالم، وتوليهاها بالوان العالم الأمريكي والعلم الإسرائيلي فقط؟
- وهذه الأمم المتحدة، هل هي فعلاً متحدة؟
- ومتحدة ضد من؟
- ضد أطفال العراق، وأطفال أفغانستان، وأطفال فلسطين؟
- إن علاقتي بفلسطين هي علاقتي بذاتي وبكينونتي وبإنسانيتي، وليس غريباً أن يحمل المغاربة شعاراً يقول «كلنا فلسطينيون». إن هذا الإنسان المغربي له امتدادات تصل به الى الشرق والى فلسطين، والى قدسها، وإلى مسجدها، وهي امتدادات روحية وفكرية وحضارية لا تقبل المقايضة.
- إن هذا الزمن الذي نعيشه اليوم هو زمن فلسطيني بامتياز. إنه زمن البحث عن المعنى الحقيقي للحياة والبحث عن الحرية والكرامة والبحث عن الإنسان الجديد وعن اللغة الجديدة. هذا الزمن الآخر هو الذي يؤسس اليوم أطفال فلسطين.

الأيام الثقافية الجزائرية في عمان

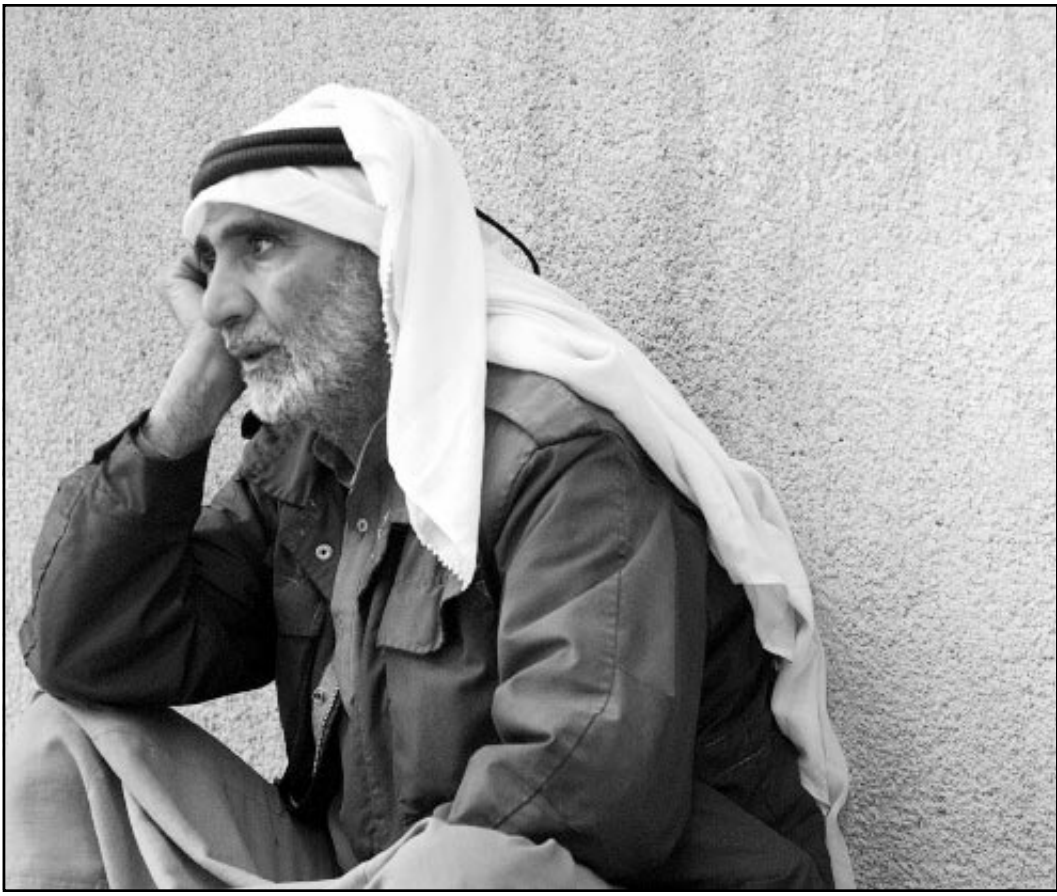
عمان - «القدس العربي»:

قبل وزير الثقافة الاردني الشاعر حيدر محمود ورئيس الوفد الجزائري وعرض اوبريت «حب وجنون في زمان الصوب» وفي اليوم الثاني ستعرض فرقة جزائرية فونتها الفكرية في جامعة اليرموك بمدينة اربد، فيما ستعشدها قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي بعمان امسية شعرية للشاعرين ابراهيم صديقي ونصيرة حمدي من الجزائر، وسيشهد اليوم الثالث الخميس 23/5 سهرمانية جزائرية ومسرحية مركز الحسن الثقافي بمدينة الكرك جنوب الاردن وستعرض افلام سينمائية جزائرية ومسرحية «المهروح» في المركز الثقافي للمكي بعمان ومن فعاليات الأيام الثقافية محاضرة للندكتور عبد العزيز تقيية بعنوان «الثقافة الجزائرية والعودة» وعروض الافلام سينمائية وفلكلورية ومسرحية.



مقدمات لرواية لن تنتهي (1 من 2)

لا يحق لأحد الادعاء اننا هزمنا أو أن السفاح شارون قد انتصر.. فلم نرفع الراية البيضاء خلف هذا الليل القاني نهار يولد يحمل عافية الليمون وشهقة التين



التدخين وشرب القهوة والشاي.. والتوقف أحياناً إن وردت أخبار تفيد بسقوط شهداء أو اجتياح مدينة أخرى!

وفي مرآي الكثير من الشاشات الصغيرة العربية ما يدعو للهم والأسف، ولا أعني تلك البرامج التي تصب في واد وهو منا في واد بعيد، أو تلك البرامج التي تبحث عن شرعية للفصاح والخلاعة، أو تلك التي تأخذ الرائي إلى كسمل الإنهاء والبلادة والإحباط، رغم أن كل تلك البرامج هي جزء لا يتجزأ من سياسة استراتيجيّة شاملة وحاسمة تسعى إلى تخريب المواطن العربي واستلابه، وإيقانه مكرراً في عدمية تامة، وحشو بعضاً من تافه أو محددة سلفاً بقوده نحو السرب المرسوم له من قبل الأنظمة التي رسمت تلك السياسات الحاسمة، عبر منظومة معاصرة تفيد من كل نظريات العلوم الإنسانية والتقنيات الهائلة.

بل أعني، للاهمية البائعة، البرامج السياسية والحوارات ونشرات الأخبار التي يستخفي، إسرائيليين، أو تسقط بشكل ساذج أو مقصود في مستنقع المصطلح الاحتلالي المشوه، أو تلك التي تعتمد إلى الإساءة للدم الطازج الصفيح الطاهر في فلسطين وأمة دولة الاحتلال، فإعنا بإسلا عن ثروات وأحلام ومقدسات وحقوق والأدي والاسلام من الحط إلى الحط.

وهنا، أقصد الفضائيات التي تدعي العروبة أو تلبس عباءة العفة الحنيفة، وهي لا تلك من موقعا أو للإسلامة نطق البيغا، أو التستر بغريال الربية، ولا ما معنى ما تقوم به تلك الفضائيات، ومنه، على سبيل المثال:

أولاً: ترفض فضائية عربية تسمية الشهداء بأسمائهم فلسطينيهم، وتستنكر عليهم هذا اللقب السماوي المقدس الذي يستحقونه بجدارة مهيبة!

ثانياً: تقدم هذه الفضائية، ومعها عدد آخر من الفضائيات نفسها فضائية «زريبة»، «صحايدة»، ليس لها علاقة مع الفلسطينيين، ولا دخل لها بما يفعلونه «الانتفاضة»، ودلها على ذلك أنها تستضيف «الطرفين المتنازعين» وتعطي كل طرف فرصة إبداء الرأي وتوضيح وجهة النظر دون اختيار أو تعيير!

وعلى دولة الفضائية أن تعرف أننا نتركز فيها تساو بين الضحية والجاني بقصد مقصود. مشوه!!

ثالثاً: وبما لبت الأمر يتوقف عند حد «السواوة» و«الزئامة» و«عدم التدخل».. بل إن هذه الفضائيات تربط ما بين «الضيف الإسرائيلي ومدينة القدس» في لسان المتناقضين الذين انتهبوا، لتوهيم، للأطباء والتفخرات والنواقص التي أدت إلى اجتياح الاحتلال لأرضنا.. وتوسعت الموضوعات، وراح الحديث في كل اتجاه.. ليس الحديث ذا شجون!! لكن لشجون الناس هنا حقيقة وبارقة والبوج والدعم والشان والمناخ، أيضاً، وربما تواطؤ الجميع على أن يقبلوا المبالغات في تصوير هول ما جرى، أو تصوير بطولة أجمعوا على إطرانها وإبتشاش لها، مما كان يخلق شيئاً من التوازن النفسي والرضي والأطمئنان، كلما وصلت أخبار

المواجهة والحق الخسائر في صفوف الاحتلال. وربما أعاد الناس لأنفسهم القصص ذاتها مرة إثر مرة، ويصلون بعد كل سرد لها لنتيجة حاسمة، يبذون عليها تصوراً كاملاً وسيناريو ما سيحدث، كما استحوذت البرامج القديمة عبر شاشات الفضائيات على جزء كبير من اهتمام الناس، فتراهم يؤكدون الشفاء على هذه القناة الفضائية، ويسبون تلك التي تعرض الرقص والعري وتترك الشهادة على الشهداء.

مثلما كانوا، وكما سمعوا صوت انفجار أو صدى قذيفة، أو رأوا دخاناً يصعد من ذلك الحي أو تلك الضاحية، يهرعون إلى هواتفهم المحمولة للاتصال بأحد معارفهم أو أصدقائهم للاستفسار عما جرى.. وتداول الألسن بالتفاصيل والتهويل والتحذير.. فينكش المستمعون ويربون بواباتهم خلفهم، ويختسرون أمام التلفاز بحثاً عن جديد، أو بلية تقع على رؤوس الناس، غير أن موضوعاً يعينه كان فاتحة الكلام ومنتهاه بين كل الجمعين؛ وهو الأنظمة العربية ودورها الغائب الفاضح، وموقف الولايات الأمريكية التي أصبحت، وبشكل لا يرقى إليه شك، أكثر كرهاً وعداً للناس من المؤثرة لأشقائهم المواطنين العرب والمسلمين وهم يقدمون المساعدات والأموال والحلي ودعماً لهم.. رغم ملاحظتنا طاماً ببرددها البسطاء من الفلسطينيين؛ أولهما أن على الأنظمة الحاكمة أن تقدم الدعم وليس المواطنين «الغالية»، المساكين.. وخصوصاً تلك التي تصب للمليارات في خزائن الغرب والعهر والتفريب، علماً أن الأنظمة تفتح للمواطنين أبواب التبرع كإحدى اليات التنفيس، وثانيهما أن الفلسطينيين ليسوا «شهادين»، كما يقول البسطاء منا، والطلب هو الدعم السياسي والعسكري الممكن؛ ولماذا لا؟

وقد يكون طبيعياً أن تزجي الرجال أوقانها في لعب الورق «الشدة» حيث يتخلقون في أحد بيوت الجيران، وينشغلون ساعات وساعات في فت الورق وعد حسابات اللعبة إثر اللعبة.. وكالعادة، يعلو الصراخ والاحتجاج والشنائم الودية.. ويكثر مفتوحة كحف النائم الغصيم الأله!!

... ولكن رغم كل هذا، لا نجد الدور المشرك الذي قام به المراسلون والمحافظون وبعض الفضائيات تجاه الاجتياح والاستباحة والبطولة العالية.

يتحصن في بطن الدبابات المصفحة، فهي نموذج «الغيتو» الذي اعتادوا عليه واحتياوا، تاريخياً، في أحشائه الربية الغامضة، كما ثبت، أيضاً، أنهم لا يقاتلون إلا من خلف جدار أو ساتر، كما تأكد أن وصاياهم المتمثلة في: أقتل، انهب، اسرق، انهب، اهدم، اقلق.. الخ، تعاكس وصايا كل الأنبياء والأمميين، منذ أن جفقت حواء مشيمتها الأولى.. وبالتأكيد حتى ينفخ اسرافيل في بوقه ليقيم الموتى من الأجداد، ذلك لأن النهج التربوي والتعليمي والإعلامي اليهودي في إسرائيل لا يمكن أن ينتج إلا مثل هذه الأمثلة الناتئة.

وربما يكون في انتصار الجسارة غير العادية للشهداء والأشواوس في غير مكان في فلسطين، إشارة واضحة بأن الشعب الفلسطيني يتمتع بما يتمتع به كل أبناء أمتنا العربية الإسلامية، من شجاعة وإيثار وحمية، غير أن البوابات كانت مفتوحة في فلسطين فاندفع الفلسطينيون يبتنون بطولتهم الخارقة في ساحة المواجهة الطاحنة، مما يعني أن الشعب العربي في كل أقطاره يستطيع، وببساطة شديدة، أن يكون مثل مخيم جنين ونابلس وكناش بيت لحم وجوامع غزة وشوارعها.. إن سمخ له.. وربما على هذا الشعب أن ينتزع هذا الشرف من برائن القيود والحدود والتعليمات الربية، وخصوصاً أن خروجه المتواصل احتجاجاً وغبياً وتأييداً لنا كان إحدى أطواق نجائنا، كما كان بمثابة يد الله على كتف الدار والزيتونة والرضيع، بل إن هزيمة إسرائيل وكبح جماحها، ورد غوائلها واصلف الجزارين فيها ممكن ومتاح وأقرب من النضج إلى القلب، ولا تحتاج إلى كل تلك الترسانات والليات التي تصد في مخازنها وتضع المليات في سبيل شيطانها، الذي يريد للجنرالات الأبرين أن تكون نياشينهم لآلعة وقلوبهم الطفاة ضدنا، وهراواتهم على أهية الانتفاض!!

وهنا، لا يحق لأحد أن يدعي أننا هزمنا أو أن السفاح شارون قد انتصر، وذلك لعدة أسباب أولها وأهمها أننا لم ولن نرفع الراية البيضاء، وثانيها أن هناك زيفاً متواصل في الشارع الإسرائيلي، يتمثل في الغياب القوي للحياة في كل مقهى وحافلة وطريق، والخوف الحاضر في كل الفعاليات والمؤسسات والحلات اليهودية، وفي تلك الخسائر المتركمة اقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً.. إن كانت ثمة أخلاق!

ثم نسأل حكومة الاحتلال الإسرائيلي: وماذا بعد؟ وما من جواب سوى أن يرحلوا عنا لعلمهم يتعرون أن فيهم شيئاً من أيثنا آدم أو سواه من تلك التي تدب على هذه العمورة التي باتت، للأسف، سنخوتة للأخطبوط الأمريكي الصهيوني، تستلب فيها الشرائع والبيدات والاتفاقيات، وتكيل بالف مكيال، وتقلب الحقائق، وتحاول تاصيل مفاهيم جديدة تخدم شهورتها ونوازعها الاستبدادية، وتنادي بجزأ مجرم رجل سلام، أو تمنع جائزة حاملي الماعول التي حوت الفولور الجماعية لشهداء الاحتلال، وجعلوا أمام مداخل مشافينا لآلأ فوقها نصب رخامي كتبت عليه أسماء ستة وعشرين شهيداً أقصوا في غارة واحدة، أو تعتبره ممن عبأوا الرصاص في باغات عنوتها، أو من الذين جعلوا من موقفهم الجبان نوطلة ممهدة للمجززات التي فختت أقواس الأسواق والدور على رؤوس أطفالها وتسفت جامع الخضرا أو قصفت تماثل السيدة مريم العذراء عليها السلام.

لم تكن جميعنا أبطالاً مقدودين من صخر، بل ارتعدت فرائض الكثيرين، وعل الشئخ الجماعي غير مرة في غير موقع، وراح معظم الجمهور يسد رمانة البيت ويسدل الستائر، واحتضت الأمهات أولابهن، وبحثن عن أكثر الزوايا سلامة في المنزل، وخبائتهم هناك.. وتسابق الناس، قليلاً، إلى محلات البقالة والخضار والأفراان، وابتاعوا كميات كبيرة من الشموع وبطاريات المصابيح الكهربائية غير الكهربائي، واقتصدوا في الطعام والسفيل، واطلقوا ذقونهم، حتى لم تعد ترى أحداً إلا وحيداً قد نبرزت وتطالت وجرمنا بلحقوا وجوههم كسلاً أو حداداً أو احتجاجاً غير معلن على كل شيء - وازدادت الجدالات بين الأزواج، والخلافات بين الأطفال، وبدأت الأصوات تعلق بالمدخلات السياسية الركيكة بين رجال الحي الذين تجمعوا بعد أن اطمانوا لابتعاد رتل الدبابات وصمت قوامها وانفءاء نثار قذائفها، وراح الرجال يبدلون حسراتهم وأمنياتهم على مصاطب كلام الليل، وتكاد ترقى تلك الخيط المشدود، والنزق في لسان المتناقضين الذين اجتنبوا، لتوهيم، للأطباء والتفخرات والنواقص التي أدت إلى اجتياح الاحتلال لأرضنا.. وتوسعت الموضوعات، وراح الحديث في كل اتجاه.. ليس الحديث ذا شجون!! لكن لشجون الناس هنا حقيقة وبارقة والبوج والدعم والشان والمناخ، أيضاً، وربما تواطؤ الجميع على أن يقبلوا المبالغات في تصوير هول ما جرى، أو تصوير بطولة أجمعوا على إطرانها وإبتشاش لها، مما كان يخلق شيئاً من التوازن النفسي والرضي والأطمئنان، كلما وصلت أخبار



ترفض فضائية عربية تسمية الشهداء بأسمائهم الحسنى، وتدعي بوقاحة ممضة أن الذين يستشهدون في فلسطين هم «قتلى» وتستكثر عليهم هذا اللقب السماوي المقدس الذي يستحقونه بجدارة مهيبة!

المتوكل طه*

هذه قراءة سريعة لما حصل في فلسطين في الشهرين

الماضين، من قتل وتدمير وتشريد، تحت ذريعة

السور العالي لإسرائيل، يقدم فيها الشاعر والكاتب

الفلسطيني المتوكل طه رؤية داخلية عن حس

الانتصار والتصميم الفلسطيني الذي لم يلن ولم

يهن. وفي طيات القراءة هذه نعث على نقد حاد

وساخر من فضائيات عربية حاولت ممارسة ما

يعتقده الكاتب «نزاهة» اعلامية وتظليل على الواقع

الفلسطيني، والنزاهة هذه تحولت في نظر كاتبنا الى

نفاق، فالاعلام الغربي لم يكن نزيها معنا، فلماذا

نلطق نحن طابع النزاهة على القاتل الذي يقتل

الاطفال ويدمر الاشجار ويهلك الحرث والنسل.

«القدس العربي»

هنا، لم تكن حرب، لأن الحرب أخلاقاً وحدوداً وتواصيم، بل كانت استباحة مطلقة وعمياء، ربما تشبه طاحونة ضخمة، ارتفع شفقها الأعلى، ووُضعت الضفة الغربية فوق شفقها الأسفل، ثم انطبقت على نفسها، وراحت تجرش كل شيء.. فسأل اختلاط الدم الحديد والجبر والعظام، ولم تتمكن عين الكاميرا أو الحواس العشر الشاهدة من رؤية شيء غير ذلك الخليط الفريد المفعج الكاوي.

وتلك كانت الطبول البعيدة التي وصلت نافذتي، فترنق الأوصيص وفاض بنعائمه على حبر النوم، وبدا حلم طفل ليهدت باشهد في براري الشقائق والشمس الصغيرة.

غير أن رجاجة الدم الحليب التي سقطت بفعل قذيفة، أعادت الطفل رثاً حافياً ليغوص في مجرى الخيم، ويؤكد أن اللغظة ما فتئت متمكلة.

إذ، هو الدم والبطن البقور والجكار المذبح على صدر أمه، واللجوء الذي ما زال يفرد غربانه من هناك إلى هناك.

ربما، كان بقدر الكتب التي حققها الباحثون أن تكون أرضاً ثرةً تبتشر حتى يخطئ، مثلما كانت إذاعة يافا وصوت إبراهيم طوقان ورسائل صوت الثورة الفلسطينية الواضحة أساساً صالحاً لهذا الشتاء الباق.

قالت امرأة نائحة لأخر أبايتها: انهب حتى لا تغلبي الخنساء، أو تجد نساء المخيم ما يكسر عزاني، وقالت امرأة لتضفيرتها: احترقي حتى يخطئ حادق، مثلما كانت إذاعة وقال الفتح الثقيل لحامله الشئخ: ما زلت قادراً على خض الرمانة وفك الصدا، وقال طفل ولد الآن: اسحقوا دموع فاطمة حتى لا ترمد عيون مريم.

خلف هذا الليل القاني نهار يولد، يحمل عافية الليمون وشهقة التين، هذا إذا حسناً رعاية الحليب وبرعم اللأغ ابن الشاكل، أو بنت العشرين التي لم يجد أحد ليعصف أصابعها المتوترة وهي تشد شعرها المنعوف ساعة حملوا زوجها المذبح على نعشه، والقشعريرة قد وصلت إلى جدران البيت الذي هدموا نصفه، وما زالوا في غرفته الأوسع يذرعونها بالجنزرات التي تشبه الكناغر الذي يخبر الدبية المدججين في بطنه الحديد، أو كالدنياصور الهائج الذي يسحق بأسنانه الفولاذية، فيصحو الليل المذعور يردد بهواته المغموم صدى ارتعاشة الأيدي والأرجل الصغيرة.

ثمة ما لا يوصف: وهنا، بالضبط هنا، جنون كامل، ورعب كامل وبسالة كاملة، ثمة كمال تشغل بأمر الغزاة والناس البسطاء، مثلما هيبت الأساطير من عليتها الغائم إلى الأزقة والبيوت، وصعدت الخرافات الواقعية من بين الأضلاع والسقائف والطرقاك.

ثمة ما لن يدركه الكلام مهما بلغت بلاغته، وما لم تصوّرهُ الكاميرات الحاذقة الطائرة بالرصاص الحي والغاز المسيل للعار والأوامر العسكرية الصارمة.

لهذا، فإن الكتابة عن هذا الجحيم المهور، وعن هذه البطولة الغدّة تردب، وتحقق في عدة أسباب:

أولها أن في فظاظه كل هذا القتل والتدمير ما يعني عن الكلام، حتى أن المرء يشعر بلا جدوى الكتابة أمام كل هذا الذي لا أدري كيف أصغه، وثانيها أن الشهيد لم ينته بعد، وبالتالي فإن ما سيكتب سيكون أقرب للكتابة الميدانية الواضحة الساخنة الهلابة للشهد والإثارة والتحريك، ولم يتبعد بعد عن الصورة لتتامل تفاصيلها كاملة، وتذكر - ونحن نلث خلف الجراح اللدافة أو تحت سواطير الموت - ما ينبغي تأمله وسبر غوره لتكتمل الصورة التي ينبغي أن نقدّمها كاملة، إن استطعنا، لتكون الرواية شرعية وغير منقوصة دون تهويل أو صراخ، أو تكون شبيهة بتلك اللحظات، التي كانت أرواحنا تترجح فيها، مثل الزيت المحروق في قارورة مشققة.

بيكهام: الاصابات مدمرة لمنتخب انكلترا



صورة من الاثني عشر لثقة من احدى مباريات منتخب انكلترا ويظهر ديفيد بيكهام (يسار)

■ لندن كولني (انكلترا) قال ديفيد بيكهام ان الاصابات التي لحقت بغيري نغيل وكيرون داير وستيفن جيرارد تعد لطمة مدمرة لكن مازال امام انكلترا فرصة جيدة في كأس العالم، وقال بيكهام الذي يتعافى من كسر بمشط القدم للصحافيين «انه امر مدمر، غاري وستيفن وكيرون لاعبون اساسيون». «حزنا جميعا لاجلهم لكن لدينا لاعبين جيدين ويجب ان نذهب الى هناك ونلعب بشكل جيد».

واستبعد نغيل من التشكيل بعد اصابته بكسر في القدم بينما يتوقع الا يلحق دايير المصاب في ركبته وجيرارد المصاب في فخذه بنهايات كأس العالم، وقال بيكهام «لدينا منتخب قوي نتمنى ان تكون انتصاراته اكثر من كبرواته، المنتخب الفرنسي فقد (روبير) بيرس والفرق الاخرى كذلك ستفقد لاعبين، يجب ان نتخطى

المصائب». وبيكهام ذاته يركز على استعادة لياقته لحاوله اللحاق بمباراة انكلترا الاولى ضمن المجموعة السادسة امام السويد يوم 2 حزيران (يونيو)، وحينما سئل عن قدمه قال بيكهام «انها جيدة، عدوت للمرة الاولى ببيكهام السبت وكانت تؤذي الى حد ما، لكنها على كل حال علامة جيدة اني بت استطيع العدو».

«في غضون اسبوع ونصف سأركل اول كرة، انها مسألة لياقة الان، اتعهد عن اللاعبين خمسة اسابيع وزاد وزني قليلا.. لكن نتخلص من هذه الصياح في الوزن لن تكون مشكلة، ولا يخطط لاعب خط وسط مانشستر يونايتد للمشاركة في المباراتين الوبتين المتتبعين للمنتخب الانكليزي امام كوريا الجنوبية يوم 21 مايو ايار والكاميرون بعدها بخمسة ايام».

فريدinand: داير «واق» من اللحاق بالمنتخب

■ لندن - رويترز: قال ريو فريدinand صديق كيرون داير وزميله في المنتخب الانكليزي ان داير المصاب لم يفقد الامل في امكانية المشاركة في نهائيات كأس العالم مع منتخب بلاده، وقال مدرب انكلترا سفين غوران اريكسون ان داير 23/ عاما، لاعب خط وسط نوكاسل يونايتد الذي اصيب يوم السبت الماضي في اربطة الركبة لن يتمكن على الأرجح من اللعب في نهائيات كأس العالم وامهله حتى يوم الجمعة ليبرهن ان لياقته البدنية جيدة.

■ لندن - رويترز: قال ريو فريدinand صديق كيرون داير وزميله في المنتخب الانكليزي ان داير المصاب لم يفقد الامل في امكانية المشاركة في نهائيات كأس العالم مع منتخب بلاده، وقال مدرب انكلترا سفين غوران اريكسون ان داير 23/ عاما، لاعب خط وسط نوكاسل يونايتد الذي اصيب يوم السبت الماضي في اربطة الركبة لن يتمكن على الأرجح من اللعب في نهائيات كأس العالم وامهله حتى يوم الجمعة ليبرهن ان لياقته البدنية جيدة.

منتخب انكلترا في دبي لبدء فترة الاعداد

■ لندن - رويترز: قال ريو فريدinand صديق كيرون داير وزميله في المنتخب الانكليزي ان داير المصاب لم يفقد الامل في امكانية المشاركة في نهائيات كأس العالم مع منتخب بلاده، وقال مدرب انكلترا سفين غوران اريكسون ان داير 23/ عاما، لاعب خط وسط نوكاسل يونايتد الذي اصيب يوم السبت الماضي في اربطة الركبة لن يتمكن على الأرجح من اللعب في نهائيات كأس العالم وامهله حتى يوم الجمعة ليبرهن ان لياقته البدنية جيدة.

■ لندن - رويترز: قال ريو فريدinand صديق كيرون داير وزميله في المنتخب الانكليزي ان داير المصاب لم يفقد الامل في امكانية المشاركة في نهائيات كأس العالم مع منتخب بلاده، وقال مدرب انكلترا سفين غوران اريكسون ان داير 23/ عاما، لاعب خط وسط نوكاسل يونايتد الذي اصيب يوم السبت الماضي في اربطة الركبة لن يتمكن على الأرجح من اللعب في نهائيات كأس العالم وامهله حتى يوم الجمعة ليبرهن ان لياقته البدنية جيدة.

ايزيبيو: يمكن للبرتغال ان تحقق افضل اداء

■ لشبونة - رويترز: قال المهاجم الاسطوري ايزيبيو ان فريق البرتغال يملك القدرة على ان يحقق افضل اداء للبلاد في بطولة لكأس العالم، وكانت البرتغال قد حققت احسن اداء لها في كأس العالم، 1966 حينما وصلت الى الدور قبل النهائي وسجل ايزيبيو تسعة اهداف ليصبح هداف البطولة، وصرح ايزيبيو لصحيفة ابولا الرياضية «التشكيل الذي اخترته انطونيو اوليفيرا قوي ويضمن النجاح، انا مقتنع تماما بان هذا الفريق سيلعب جيدا ويتفوق على انجلترا عام 1966»، وقد مزج المدرب اوليفيرا الشبان بالخبرة في تشكيهه واعلن انه يضم لاعب خط الوسط لويس فيغو الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لاعب العام لسنة 2001، وحذر ايزيبيو الذي يعرف بالمرء الاسود في البرتغال من التهاون مع فرق المجموعة في الدور الاول الذي يبدأ بالنسبة للبرتغال في الخامس من حزيران (يونيو) ببقاء امام الولايات المتحدة في سوون في كوريا الجنوبية، وقال ايزيبيو «يجربنا اداء الولايات المتحدة امام اوروغواي وانهرت باللياقة البدنية للاعبين، ومع ذلك يمكن للبرتغال ان تقطع شوطا طويلا في كأس العالم المقبلة وانا اؤمن بجموعه الرياضيين هذه».

مهاجم باراغواي يستدعي فجأة لمنتخب بلاده

■ اسونسيون - رويترز: استدعي مهاجم منتخب باراغواي نيلسون كوفياس للمشاركة في معسكر تدريبي لمنتخب بلاده الارجنطين في ايطاليا استعدادا لنهائيات كأس العالم وكان كوفياس يتنازل للمشاركة في مباراة لفرقيه الارجنطيني فيريال بلات هذا العام، ويضم كوفياس الذي وجد نفسه مستبعدا منذ اصبح رامون دياز مدربا لفرغو بلات قبل عام في منتخب بلاده في مونتيكاتيني في ايطاليا امس الثلاثاء فيما بدأت تشكيلة منتخب باراغواي تأخذ صورتها الاخيرة. قال اللاعب البالغ من العمر 22 عاما «الامانة كانت مفاجأة»، ولعب كوفياس في ثلاث من 18 مباراة تأهيلية لباراغواي لكأس العالم وكان في اثنتين منها لاعبا بدليا.

وقال «انا سعيد باختيار اريكاس لكأس العالم، وكان كوفياس قد شارك في بطولة العالم للشباب في نيجيريا في عام 1999 وهي البطولة التي وصل فيها منتخب باراغواي الى دور النصف النهائي، من جهة اخرى قال مدرب منتخب باراغواي سيزاري سالديني انه سيعين تشكيلة المجموعة من 23 لاعبا لكأس العالم يوم الجمعة المقبل اى قبل يوم من لقاء باراغواي مع السويد في استوكهولم.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

زيدان نجم كأس العالم

صحيحة هاندلسيلد في هولندا انه «مزال في اقصى درجات اللياقة وسيظل كذلك سنوات»، ويرى البعض ان لاعبين اساسيين آخرين في التشكيل الفرنسي مثل لاعب خط الوسط باتريك فييرا الذي يلعب لارسنال هم الذين سيكونون نجوما، قال جيريبي ووكر في صحيفة اساهي في نهائيات هذا الصيف التي ستقام في اليابان وكوريا الجنوبية فيما رأى سبعة انه سيكون نجما محتملا من بين سبعة لاعبين. قال نيك دوكسبيري من صحيفة الانديبننت في لندن «اتمنى من صميم قلبي ان يكون النجم هو ديفيد بيكهام واتمنى ان يكون لائقا ويلعب، ولكن يجب ان احكم بمعقلي ان النجم سيكون زيدان، فهو افضل لاعب في العالم حتى الان».

تبدأ البطولة في نهاية ايار (مايو) الجاري وتنتهي في 30 حزيران (يونيو) المقبل، وطلب الى صحافيين رياضيين من كل ارجاء العالم ان يختاروا نجما واحدا محتملا لكأس العالم ولكن البعض اشار الى امكانية تألق عدة لاعبين كنجوم في البطولة، وتكرروا اسماء لاعبين عالمين كبار مثل البرازيلي ريفالدو ولاعب خط الوسط البرتغالي لويس فيغو واللاعبين الفرنسيين تييري هنري وبارتك فييرا وقائد المنتخب الانكليزي بيكهام، وكان بيكهام قد اصيب بكسر في عظمة في مشط القدم في بداية نيسان (ابريل) الماضي وابلغ بضرورة ان يلزم الراحة ستة الى ثمانية اسابيع حتى يكتمل شفاؤه لكن من المتوقع ان لا يكون لائقا للعب في النهائيات. اجري استطلاع وويتزر في الفترة من 25 نيسان (ابريل) الى الثالث من ايار (مايو).

وكسان زيدان الذي انضم الى ريال مدريد بعد انتقاله من يوفنتوس مقابل مبلغ قياسي قدره 66 مليون دولار قد اختير مرتين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لاعب العام على مستوى العالم.

كما ان كان يظل كأس العالم قبل اربعة اعوام حينما سجل هدفين في لقاء الفوز النهائي لفرنسا 3/صفر على البرازيل. قال جوس فان هولاند من

صحيحة هاندلسيلد في هولندا انه «مزال في اقصى درجات اللياقة وسيظل كذلك سنوات»، ويرى البعض ان لاعبين اساسيين آخرين في التشكيل الفرنسي مثل لاعب خط الوسط باتريك فييرا الذي يلعب لارسنال هم الذين سيكونون نجوما، قال جيريبي ووكر في صحيفة اساهي في نهائيات هذا الصيف التي ستقام في اليابان وكوريا الجنوبية فيما رأى سبعة انه سيكون نجما محتملا من بين سبعة لاعبين. قال نيك دوكسبيري من صحيفة الانديبننت في لندن «اتمنى من صميم قلبي ان يكون النجم هو ديفيد بيكهام واتمنى ان يكون لائقا ويلعب، ولكن يجب ان احكم بمعقلي ان النجم سيكون زيدان، فهو افضل لاعب في العالم حتى الان».

تبدأ البطولة في نهاية ايار (مايو) الجاري وتنتهي في 30 حزيران (يونيو) المقبل، وطلب الى صحافيين رياضيين من كل ارجاء العالم ان يختاروا نجما واحدا محتملا لكأس العالم ولكن البعض اشار الى امكانية تألق عدة لاعبين كنجوم في البطولة، وتكرروا اسماء لاعبين عالمين كبار مثل البرازيلي ريفالدو ولاعب خط الوسط البرتغالي لويس فيغو واللاعبين الفرنسيين تييري هنري وبارتك فييرا وقائد المنتخب الانكليزي بيكهام، وكان بيكهام قد اصيب بكسر في عظمة في مشط القدم في بداية نيسان (ابريل) الماضي وابلغ بضرورة ان يلزم الراحة ستة الى ثمانية اسابيع حتى يكتمل شفاؤه لكن من المتوقع ان لا يكون لائقا للعب في النهائيات. اجري استطلاع وويتزر في الفترة من 25 نيسان (ابريل) الى الثالث من ايار (مايو).

وكسان زيدان الذي انضم الى ريال مدريد بعد انتقاله من يوفنتوس مقابل مبلغ قياسي قدره 66 مليون دولار قد اختير مرتين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لاعب العام على مستوى العالم.

كما ان كان يظل كأس العالم قبل اربعة اعوام حينما سجل هدفين في لقاء الفوز النهائي لفرنسا 3/صفر على البرازيل. قال جوس فان هولاند من

زيدان يعنزل بعد 4 سنوات اخرى مع ريال مدريد

■ مدريد - رويترز: قال الفرنسي زين الدين زيدان لاعب ريال مدريد ومنتخب فرنسا انه سيعتزل الملاعب بعد انقضاء عقده مع النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم.

وقال زيدان الذي فُاز مع منتخب بلاده بكأس العالم 1998 في مقابلة مع صحيفة ال موندو الاسبانية «ريدان ان اللعب السنوات الاربع المتبقية في عقدي مع ريال حتى ابلغ 33 عاما».

واضاف «ساعتزل في ريال مدريد، وبعد ذلك لن يكون هناك شيء.. انني اتمنى ساكون قد حققت كل شيء». وقال «لن لعب في ناد فرنسي او مع ناد في اي مكان اخر. بعد ان اعتزل ساقضي عامام ع اسرتي .. وانسى كرة القدم».

وقال زيدان الذي قد يصيف لانجازاته بمساعدة ريال مدريد في الفوز الاربعة في نهائيات بطولة اوروبا للاتينية الايطال انه لن يعكر في العمل في مجال التدريب بعد اعتزال اللعب، و«اضاف «ساعدوا لي كرة القدم بعد عام ابع اسرتي لكن ليس كمدرّب».

منتخب كوستاريكا اول من يلعب على ارض اليابان

■ طوكيو - رويترز: لم يضع منتخب كوستاريكا وقتا في الاستعداد لكأس العالم واجرى لاعبه تدريبا في وسط اليابان امس الثلاثاء بعد يوم من وصوله، وتدريب الفريق القادم من امريكا الجنوبية لآخر من ساعتين في مدينة سوزوكا امام حشد 100 متفرج. كان منتخب كوستاريكا اول فريق اجنبي يصل الى اليابان وحظيت البعثة المكونة من اربعة افراد لدى وصولها الى الاثني عشر فريق من زهاء 150 من سكان المدينة وكثير منهم اطفال متحمون بكرة القدم رفعا علم كوستاريكا وهم يتفوقون «تعيش كوستاريكا».

وقال مسؤولو محلي ان المدينة الواقعة على بعد 300 كيلومتر الى الجنوب الشرقي من طوكيو والمعروفة بمضمار سباقات السيارات من الفئة الاولى ستستقطب احتفالات مختلفة للتعريف بكوستاريكا في محاولة لتهيئة «جو ترحيبي».

■ طوكيو - رويترز: لم يضع منتخب كوستاريكا وقتا في الاستعداد لكأس العالم واجرى لاعبه تدريبا في وسط اليابان امس الثلاثاء بعد يوم من وصوله، وتدريب الفريق القادم من امريكا الجنوبية لآخر من ساعتين في مدينة سوزوكا امام حشد 100 متفرج. كان منتخب كوستاريكا اول فريق اجنبي يصل الى اليابان وحظيت البعثة المكونة من اربعة افراد لدى وصولها الى الاثني عشر فريق من زهاء 150 من سكان المدينة وكثير منهم اطفال متحمون بكرة القدم رفعا علم كوستاريكا وهم يتفوقون «تعيش كوستاريكا».

وقال مسؤولو محلي ان المدينة الواقعة على بعد 300 كيلومتر الى الجنوب الشرقي من طوكيو والمعروفة بمضمار سباقات السيارات من الفئة الاولى ستستقطب احتفالات مختلفة للتعريف بكوستاريكا في محاولة لتهيئة «جو ترحيبي».

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

توبمولر: العدالة اليوم تعني فوز بايرليفركونز

النهائي الاوروبي اليوم بين لقب «مديدي» تاسع وانجاز غير مسبوق في تاريخ الكرة الالمانية

■ لشبونة - رويترز: أعلن انطونيو اوليفيرا المدير الفني لمنتخب البرتغال تشكيلا هجوميا لخوض نهائيات كأس العالم في كوريا واليابان يلعب لاعبين من ذوي الخبرة والقدرة على اللعب في أكثر من مركز.

وقال اوليفيرا ان البرتغال ستلتمز بطريقة لعبها بالاعتماد على رأس حربة امنية مشددة حيث منع الصحافيين والمشورين والجمهور والاعصاب وخصوصا من انكلترا من الاقتراب من افراد البعثة وذلك بطلب منهم، وفرض التكتيك تام على تدريبات المدرب فيورنتينو لايون الذي قاد البرتغال في تصفيات الدور التمهيدي في ابريل 2000 وقال «الواضح انه اذا لم نفلز فسيصير الامر وقتا اسبانيا برصيد سبتي في

في اللحظات الاخيرة وكأس الثانيا في النهائي، ومما لا شك فيه ان هذا التصريح له وجه واحد من الحقيقة خاصة ان مشكلة المدرب الالمني لا تقتصر على وجود نجم واحد في صفوف الفريق الناقص، ولكن جملة من اللاعبين الذين سيستأجرون اليوم لمخطف ما له الوجه والتقليل من مראה النتائج ولقها اسباني على نفوس شعبي الفريق الذين عبروا عنها علانية خلال اللقاء الصحفي الذي جرى مطلع الشهر بين ريال مدريد ومنتخب اليابان حيث اكد على ان ستة آلاف متفرج يحضرون هذه المباراة في لحظة مرتحات ملعب بترافف اذني يتسع لآكثر من ثمانين ألف متفرج.

وقال ريال مدريد قد بدأ مسيرته في بطولة هذا الموسم بفوز على روما الالمني بهدف خارج ارضه في الدور النصف النهائي عندما هزم فريقه التقليدي بيرغولومو امام انظار اكثر من مئة ألف متفرج يهدين في النهائي - امام لوكوموتيف موسكو يهدين لصفر. وفي الدور الثاني افترق ريال مدريد صوب صعب خارج ارضه على سبارتا براغ التشيكي بثلاثة اهداف لهذين.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

■ مدريد - رويترز: قال مدرب المنتخب الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو ان على فريق اسبانيا ان يحطم عادة قديمة له في كأس العالم يرجع تاريخها الى اكثر من 50 عاما وذلك بان يفوز بمباراته الافتتاحية في النهائيات التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان.

تراجع مخاطر الاستثمار في الجزائر

■ الجزائر- اف ب: اعتبر مدير الشركة الفرنسية للتمارين من اجل الاستثمار الخارجي (كوفاس) فرانسوا دي ريكولفيس ان نسبة الخطر للاستثمار في الجزائر «تبدو مقبولة لانها تراجعت الى المركز السابع من الخامس في السنوات الاخيرة» في ترتيب الدول التي تعتبر محفوفة بالخطر.

وزار دي ريكولفيس الجزائر بدعوة من وزارة التجارة التي تتعاون مع مديرية العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة الاقتصاد الفرنسية، للمشاركة في لقاء في الجزائر، وأبدى أسفه للروتين الإداري» في السوق الجزائرية الذي يمثل عائقا أمام الاستثمار.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن المسؤول الفرنسي «لدينا معلومات قليلة جدا عن المؤسسات الجزائرية، وهذا يعتبر كذلك عائقا بالنسبة لتنظيمنا».

وأشار دي ريكولفيس ان الوضع الأمني لم يعد عائقا، مضيفا ان «الجزائر تطور، ونحن لا نضع اي شرط امني أمام المستثمرين الموجودين».

وأوضح دي ريكولفيس «يمكن ادراك التطور الايجابي للجزائر على مستوى الضمانات المقدمة للاستثمار من خلال تنافس بعض البلدان ومن بينها فرنسا، لانجاز مشاريع كبيرة في الجزائر».

وكانت «كوفاس» نصحت المستثمرين الفرنسيين في الجزائر باتخاذ احتياطاتهم. وكان موقف «كوفاس» تسبب في ردود فعل عنيفة وسلبية من طرف الجزائر التي استقبلت هذه التصريحات بغضب، وتسببت في فتور العلاقات الفرنسية الجزائرية.

تمويلات من البنك الاسلامي للتنمية لتونس

■ تونس- اف ب: وضع البنك الاسلامي للتنمية لتونس خطة قروض بدون فوائد بقيمة 7.5 مليون دينار تونسي (الدينار يساوي 0,8 يورو) وذلك من اجل تمويل مشاريع صغرى، وفق ما علم من مصدر رسمي امس الثلاثاء في تونس.

وسيمت تنفيذ هذه المشاريع التي تبلغ قيمتها الاجمالية 21 مليون دينار في منطقة الشمال الغربي التونسي (الكاف وباجة خصوصا) في مجالات الصناعات التقليدية والمهن الصغرى والزراعة والخدمات المرتبطة بالقطاعات المتجة. وسيستفيد منها اساسا اصحاب الشهادات الجامعية والشبان التونسيون الحائزون على تدريب في مراكز التدريب المهني.

وتواكب تدخل البنك الاسلامي للتنمية مساعدة فنية في شكل هبة تبلغ قيمتها 150 الف دينار وذلك لتدعيم مؤسسات البنك التونسي للتمكين.

وتم توقيع اتفاقية القرض من قبل وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي فتحى المرادسي ونائب رئيس البنك الاسلامي امادو بوبكر سيسبي.

ويبحث سيسبي الذي يزور تونس حاليا مع وزير التنمية الاقتصادية التونسي عبد اللطيف الصادق افاق تنوع التعاون الثنائي بين تونس والبنك الاسلامي للتنمية في اطار المخطط العاشر للتنمية في تونس (2002-2006).

وجرى بحث امكانات تمويل البنك مشاريع ترتبط خاصة بمجالات البنية التحتية للنقل البحري والجوي وشبكة الطرقات والتعليم العالي والاتصالات.

ولغت قيمة تدخلات البنك الاسلامي للتنمية في تونس 1350 مليون دينار تونسي بينها 950 مليوناً لتسويق التجارة و400 مليون لتسويق مشاريع تنمية.

العربية لاعادة التأمين (اريج) تعود للربحية

■ المنامة- رويترز: أعلنت المجموعة العربية للتأمين (اريج) اكبر شركة لاعادة التأمين في العالم العربي امس الثلاثاء انها حققت ارباحا صافية قدرها 105 الاف دولار في الربع الاول من العام مقارنة مع خسارة بلغت 313 الف في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقالت اريج انها منيت بخسارة صافية في العام الماضي بأكمله بلغت 88,3 مليون دولار بانخفاض طفيف من 90,9 مليون في العام السابق.

وكان العام الماضي ثالث عام على التوالي تعنى فيه الشركة بخسائر جسيمة.

وقال اودو كروغر المدير التنفيذي للشركة في بيان ان من الامور المشجعة ان الشركة نجحت في الحفاظ على مستوى الاقساط رغم خروجها الكامل من نشاط التأمين في مجال الطيران بالاضافة الى خفض خسائرها المحتلة في أنشطة أخرى عرضة للتقلب. وتملك كل من الكويت والامارات وليبيا حصة تبلغ 16,5 في المئة في اريج وتتداول اسهمها في بورصات البحرين ومصر والكويت.

الملكية الاردنية تستأنف رحلاتها الى موسكو

■ عمان- اف ب: أعلنت شركة الخطوط الملكية الاردنية امس الثلاثاء انها استأنفت مطلع الشهر الجاري رحلاتها الى موسكو بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا بعد توقف دام ثلاث سنوات.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن نائب مدير عام الملكية غسان علي قوله انه «سيتم إعادة النظر في عدد الرحلات الاسبوعية في وقت لاحق من هذا العام على ضوء تطور حركة خطوط الطيران على هذا الخط الجوي، بين الاردن وروسيا».

وتسير الخطوط الجوية الروسية (اير فلووت) حاليا رحلة اسبوعية واحدة بين عمان وموسكو.

ومن جهة اخرى، اكد مسؤول الملكية ان الشركة ستستلم خلال تموز (يوليوز) الفين طائرتين من طراز إيرباص آيه-340 لتسيّلها على خطي نيويورك وبارنوك وبدون توقف.

وكانت الملكية الاردنية وقعت في شباط (فبراير) الماضي اتفاقا مع شركة إيرباص الأوروبية لاستئجار الطائرتين المخصصتين للمسافات الطويلة وتبلغ سعة كل منهما 254 راكبا.

ويضم الاسطول الحالي للملكية الاردنية تسع طائرات من طراز إيرباص 310 من بينها خمس مستأجرة وثلاث طائرات إيرباص 320 من بينها اثنتان مستأجرتان بالاضافة الى طائرتي شحن.

نمو الناتج المحلي الاسرائيلي بالربع الاول

■ تل أبيب- رويترز: أعلن المكتب المركزي للاحصاء امس الثلاثاء ان الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل نما بمعدل سنوي قدره 2,4 في المئة في الربع الاول من عام 2002 بعد انكماشه لثلاثة فصول متتالية.

وفي الربع الاخير من العام الماضي انكمش الناتج المحلي الاسرائيلي بنسبة 0,6 في المئة بينما كان نما في الربع الاول من العام نفسه بنسبة 1,3 في المئة.

وعانى الاقتصاد الاسرائيلي من اثار انتفاضة فلسطينية مضى عليها 19 شهرا فضلا عن تباطؤ عالمي اوقعه في ركود مع تراجع الناتج المحلي الاجمالي في عام 2001 بأكمله بنسبة 0,6 في المئة. وتوقع خبراء اقتصاديون نموًا صغريا في عام 2002.

وقال مكتب الاحصاء ان الانفاق الخاص الاستهلاكي قفز بنسبة 5,4 في المئة في الربع الاول من عام 2002 في اعقاب هبوط بنسبة 5,3 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي.

وقفز الانفاق الاستهلاكي الحكومي بنسبة 10,9 في المئة في الربع الاول فيما يعكس زيادة في الانفاق العسكري مع تصاعد القتال ضد الفلسطينيين.

وزادت صادرات السلع والخدمات بنسبة 3,5 في المئة في الربع الاول من هذا العام في اعقاب انخفاضات متتالية بدأت في الربع الاول من عام 2000.

من ناحية اخرى انخفضت الاستثمارات في رؤوس الاموال الثابتة بنسبة 10,6 في المئة في الربع الاول في اعقاب هبوط بنسبة 16,1 في المئة في الربع السابق.

تزايد اتجاه صناديق الاستثمار لادخال الذهب بمحافظها وسط توقعات بأن ارتفاع اسعاره قابل للاستمرار



مسؤول في بنك انكلترا المركزي يشرف على عملية تخزين سبائك ذهبية

شهدت ضعف اسعار الذهب قد اصبحت محاطة بالشكوك على اقل تقدير، اذ لم تكن قد فقدت كلية.

وما يؤكد ذلك ان بعض صناديق ادارة الاستثمارات قامت بتحويل بعض دولاراتها الى ذهب. وهناك عامل آخر يشير اليه مجلس الذهب العالمي ولم يحط في الماضي بقدر كبير من الاهتمام وهو الاتفاق الذي توصلت اليه البنوك المركزية الكبرى في العالم في واشنطن عام 1999 والذي يقضي بان لا تتجاوز مبيعات البنوك المركزية (المتفقة المجتمعة) من الذهب 400 طن سنويا.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ان عانت اسعار الذهب حالة من الفوضى وسط مبيعات كبيرة للبنوك المركزية التي رأت بالعالم السابق ان من الافضل لها خفض حجم احتياطياتها الذهبية. وشهد ذلك العام بيع كميات كبيرة من ذهب البنكين المركزيين في سويسرا والمنايا. وكانت آخر دولة قامت ببيع كميات كبيرة من ذهبها بريطانيا التي حفظت احتياطياتها من 750 طنا الى 375 طنا عبر عدد من المزادات.

ولدى توقيع اتفاق واشنطن سابق الذكر كان سعر الاوقية في السوق الفورية يدور حول 255 دولارا. وينتهي امس هذا الاتفاق (الذي لم يشمل امريكا واليابان) في عام 2004، ويتوقع المحللون ان يتم تجديده لعشر سنوات على الاقل.

وقد اسهم هذا الاتفاق، عدا عن ازالته مخاوف من حدوث عمليات بيع مركزية كبيرة وما تحمله هذه المضار من عدم التيقن بشأن الكميات المباحة والاسعار، في تقليص الحاجة الى ممارسة منسجي الذهب عمليات التحوط (بيع ذهب لم ينتج بعد- او غير موجود لدى البائع- باسعار تحدس سلفا وتتضمن خصما من السعر السائد وقت عقد اتفاق البيع) خشية هبوط الاسعار مستقبلا.

وقد سهمت هذه العمليات في دفع اسعار الذهب الى الهبوط، او حدث من فرص ارتفاعها.

ومع تحديد الكميات التي ستبيعها البنوك المركزية تقلصت فرص الكسب عن طريق المضاربة على هبوط الاسعار. ففي السابق كانت بعض الشركات تباع الذهب تحوطيا باسعار اقل من السائدة بالسوق على أمل ان تهبط الاسعار عندما يحين موعد تسليم الذهب الذي تم الاتفاق عليه سلفا للمشتريين. ففي هذه الحالة سيقوم الذين باعوا الذهب بعقود تحوط بشرائه باسعار اقل من تلك التي تم الاتفاق عليها وتسليمه الى المشتريين.

ومع ان اغلب المحللين يميلون الى الاعتقاد ان اسعار المعدن النفيس ستحافظ على مستوياتها مع احتمال ارتفاعها، الا ان هناك من لا تزال تراوده الشكوك بشأن اتجاه الاسعار.

ويستند هؤلاء في تشاؤمهم الى حقائق مسجلة من نوع حدوث تباطؤ بالطلب الصناعي على الذهب، وكذلك تزايد ميل مشتري الحلي والمصوغات الى البلاطين كبديل عن الذهب.

ويمثل سوق الحلي والشغولات الذهبية 85% من استهلاك الذهب في العالم. وقد سجل تزايد ملحوظ في الاقبال على البلاطين في هذا السوق خاصة بامريكا واليابان على حساب الذهب.

الا انه حتى هؤلاء لا يتوقعون ان ينخفض سعر الذهب كثيرا عن مستوى 300 دولار لاوقية كمستوى متوسط للعام الحالي.

يذكر ان سعر اوقية الذهب بلغ في لندن امس 311 دولارا.

لندن - «القدس العربي»:

يتزايد عدد مدراء صناديق الاستثمار الذين يعتقدون انه من المفيد زيادة محتويات الذهب (سواء كذهب أو اسهم شركات تستخرج الذهب) في المحافظ الاستثمارية التي يديرونها لصالح زبائنهم.

ويبير هؤلاء عليهم الجديد نسبيا بتوقع استمرار قوة اسعار الذهب واقترب نفاذ قانون جديد يلغي نظام الاتجاه النزولي للاسهم في كيريات البورصات العالمية، ازمة استمرار التوتر بالشرق الاوسط واحتمال تفاقمه، ازمة البنوك اليابانية واقترب نفاذ قانون جديد يلغي نظام التعويض الذي كان يضمن للاصحاب الودائع قسما كبيرا من ودائعهم بحالة افلاس المصارف التي يتعاملون معها، واخيرا ضعف الدولار واحتمال استمراره.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية حافظ الذهب على اسعاره فوق مستوى 300 دولار لاوقية (الاونصة) وسط توقعات ان ارتفاع اسعار المعدن الثمين (16% عما كان عليه قبل عام) قابل للاستمرار في المدى المنظور على الاقل.

وهذه هي المرة الاولى منذ 4 سنوات التي يتجاوز فيها سعر الاوقية مستوى 300 دولار ويحافظ على ذلك لهذه الفترة.

وقد فاق أداء الذهب بالشهور الاثني عشر الماضية اداء مؤشرات اسعار الاسهم في البورصات العالمية.

وقبل عام عندما كان سعر الاوقية يدور عند مستوى 260 دولارا، كانت هناك مخاوف بان المستوى التالي للسعر سيكون دون 250 دولارا. اما الآن فان عددا كبيرا من محللي السوق يتحدث عن مستوى 350 دولارا يتوقع الوصول اليه في وقت غير بعيد مقابل 310 دولارا حاليا.

مثل هذه التوقعات تسبب سعادة غامرة للمتحمسين للذهب الذين لم يفتر حماسهم له عندما كان عند مستويات سعرية ادنى بكثير لانهم يعتقدون ان للمعدن النفيس سمة جوهرية هي انه مستودع للقيمة وملاذ آمن في اوقات الازمات وعدم التيقن.

وما يزيد من ثقة المحمسين للذهب بان ارتفاع اسعاره الاخير قابل للاستخدام وجود اكثر من سبب وراءه، فالول الاسباب واكثرها مباشرة تجدد الاقبال في اليابان على اقتناء السبائك والشغولات الذهبية كبديل عن الودائع المصرفية في وقت لا يبدو فيه ارتفاع سعر صرف الين على الاق، وفي وقت الغت فيه الحكومة قانونا كان يضمن للاصحاب الودائع تعويضهم عن امولهم بحالة انهيار البنك.

يقول متعامل في بورصة الذهب بلندن «لقد انهارت ثقة السيدة واتانابي (اسم سائح في اليابان) بالاسهم والمخدرات والسندات الحكومية، وهي تشتري الذهب بالكيلو لانه الشيء الوحيد الذي لا توجد مؤشرات انه على وشك السقوط في الهاوية».

وبالتاكيد فان الاقبال الياباني على شراء الذهب احد العوامل الهامة، فمجلس الذهب العالمي سجل زيادة كبيرة في واردات اليابان من الذهب في آذار (مارس) الماضي وصلت الى 570% مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

ويروى محللون ايضا ان ضعف اسعار صرف الدولار المحلوط بالفترة الاخيرة مرشح للاستمرار وسط شكوك بان انتعاش الاقتصاد الأمريكي يتم ببطء مع وجود مخاوف من عودته الى الكساد. ومعنى ذلك ان مكانة الملاذ الآمن التي احتفظ بها الدولار بالسنوات التي

اطلاق خدمة جديدة لادارة الاعمال الكترونيا في الامارات

دبي - من عصام حمزة:

قال مسؤولون تنفيذيون ان خدمة الكترونية

جديدة للاراء والشركات تمكن المستخدمين من ادارة اعمالهم الكترونيا ضمن بيئة آمنة بدأت امس الثلاثاء في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت شركة (اتصالات الامارات للانترنت والوسائط المتعددة) وشركة (إي بيانات) المتخصصة في ادارة الوثائق ان الخدمة ستوفر ما بين 40 الى 60 في المئة من تكاليف برامج التشغيل والصيانة وستمكن المستخدمين من التعامل مع الوثائق وتعليقها وحفظها وطلبها الى أي مكان في العالم يمكن الوصول فيه الى شبكة الانترنت بصورة آمنة ومضمونة وعلى مدار الساعة.

وقالت مروة نعيم مدير عام اتصالات الامارات للانترنت في مؤتمر صحافي انه سيتم مبدئيا طرح منتجين هما (اي بوك) الحل المخصص لادارة الوثائق و(اي بروسيس) حل تدقيق الاعمال عبر الكومبيوتر.

واضافت ان إي بوك يسمح للمستخدمين بالنفاذ الى نظم ملفات الوثائق الالكترونية

الخاصة بهم وتغييرها وادارتها من اي جهاز كومبيوتر مزود بوصول للانترنت في أي مكان

في العالم عبر كلمة سر خاصة بهم. اما خدمة إي بروسيس فهي برنامج الكتروني لتدقيق الاعمال يقوم تلقائيا بتوزيع وتوقيع الوثائق عبر سلسلة التوزيع.

وتتراوح تكلفة استخدام النظام الكامل بين 310 دراهم (85 دولارا) شهريا للفرد الواحد الى 20 الف درهم (5450 دولارا) للشركات.

ما بين 40 الى 60 في المئة من تكاليف البرامج عند تنفيذها نموذج موفري خدمات التطبيقات.

ولان التطبيقات توجر برسم شهري موحد ليس على المستخدمين بعد ان الاستثمار في تكاليف التشغيل والصيانة اولية الباهظة للاجهزة والبرامج او

تكاليف التشغيل والصيانة او التحديث، وهذا سيسمح بالتحكم في ميزانيات تقنية المعلومات بدقة اكبر فيما سيسهم في تقليص النفقات الخفية التي تظهر في مثل هذه المشاريع.

واضافت «ان طرح خدمة موفري خدمات التطبيقات الائمة هذه ستساعد على ترسيخ قيادة دولة الامارات في تطوير الانترنت في المنطقة. وتعتبر الانترنت عنصرا رئيسيا محفزا

في الاقتصاد العالمي ومن الضروري جدا الاستفادة من قدراتها وتطويرها واستخدامها لمصلحتنا».

وقال محمد حجازي رئيس إي بيانات «في مجال عملنا لا يعتبر الامن خيارا بل مطلبا اساسيا، ان مشاركتنا مع اتصالات الامارات للانترنت تتيح لنا طمأنة عملائنا من ان معلوماتهم محمية بواسطة افضل الحلول الامنية المتوفرة في التكنولوجيا».

واضاف «سيضمن مركز البيانات التابع لاتصالات توفير اعلی المستويات الامنية فيما ستزودنا الامارات للانترنت بتواجد فعال على الانترنت يمكن عملنا ان الوتوق به»، وتابع ان النظام الجديد يتيح للمستخدمين إمكانية استئجار التطبيقات والمشاركة فيها على الانترنت عوضا عن تكبد النفقات العالية للاستثمارات الأولية والصيانة والتشغيل وتكاليف التحديث.

وقال حجازي «كانت الشركات تشتري مجموعة من البرامج لوظيفتها وتعمل على تحديث هذه البرامج عند وجود الحاجة والميزنة لها، وخلافا لذلك فان الخدمة الجديدة ستوفر الحلول لاي عدد من الموظفين في الشركة كما

يتفق الحزبان الديموقراطي والجمهوري بشأن ملفي الزراعة والفولاذ، وهو اجماع «مثير للقلق» في نظر هذا

الدبلوماسي. ورأى المصدر ايضا ان ادارة بوش قدمت هذه التنازلات للحصول من الكونغرس على صلاحيات تحولها التفاوض بشأن الاتفاقيات التجارية.

لكن هذه الصلاحيات يفترض ان تتوافق بشروط ستضع واشنطن في وضع صعب جدا في المفاوضات المتعددة الاطراف في اطار منظمة التجارة العالمية.

وقد تفضل واشنطن عندئذ اجراء مفاوضات لاتفاقات ثنائية مع مجموعة دول خصوصا في امريكا الوسطى واللاتينية.

ورأى دبلوماسي آخر ان «هذا القانون الزراعي اعتمد من دون الاخذ بالاعتبار منظمة التجارة العالمية، فهي (الولايات المتحدة) قوة عظمى والتفاوض يجب ان يتكيف» مع رغباتها.

لكنه لفت مع ذلك الى ان الولايات المتحدة عمدت دوما الى تعزيز تدابيرها الحمائية قبل كل دورة تفاوض ووافق بعد ذلك على تفكيكها المزعوم.

واعتبر ان القانون الجديد سيكون له «وقع الكارثة على المفاوضات لانه يعني تشديدا للحمائية وفتاوى في (القدرة) التنافسية»، موضحا «عندما تعدد القوة

الولايات المتحدة تنكث بتعهداتها بشأن حرية التجارة وتقر قانونا لزيادة دعم المزارعين الامريكيين

واشنطن - من جان - لوي دو لا فيسيير:

تتهم الولايات المتحدة، القوة العظمى الاولى، من قبل شركائها التجاريين بانها لم تحترم تعهداتها، لا سيما في المجال الزراعي، التي التزمت بها في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة، مما يزيد من صعوبة مفاوضات الدورة التجارية الجديدة.

فقد اصدر الرئيس الامريكي جورج بوش قانونا يزيد الى حد كبير الدعم المقدم للزراعة الامريكية، وجراء الاجراءات الحمائية التي فرضت على الفولاذ، ان يؤثر على جهود تحرير الاقتصاد العالمي التي انطلقت في تشرين الثاني (نوفمبر) في الدوحة.

ويقضي القانون الامريكي الجديد بزيادة الدعم الفدرالي للزراعة بنسبة 80 ٪ بالمقارنة مع القوانين السابقة التي دخلت حيز التنفيذ في 1996. ويخالف مدى القانون، الذي ينص على زيادة 190 مليار دولار على مدى عشرة اعوام، تعهدات دورة الدوحة لمنظمة التجارة العالمية التي شكلت زيادة تحرير قطاع الزراعة اهم الاهداف التي سعت اليها وبإحاح من واشنطن.

وألر صدور القانون الزراعي الامريكي الجديد جاء رد فعل الاتحاد الاوروبي والدول المصدرة الجديدة ل18 في مجموعة كيرنز بقيادة استراليا، وكذلك امريكا اللاتينية،

وسيا تحقق فائضا بالميزانية في اربعة اشهر

■ موسكو - رويترز: قالت وزارة المالية الروسية امس الثلاثاء ان روسيا حققت فائضا في الميزانية نسبتته المبدئية 2,1 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي اي ما يعادل 64,8 مليار روبل (2,07 مليار دولار).

وكانت الميزانية الروسية قد حققت فائضا بلغ 53,6 مليار روبل في الربع الاول من العام الحالي.

وقالت الوزارة في بيان «حققت الميزانية الاتحادية منذ بداية العام فائضا بلغ 64,8 مليار روبل وهو ما يشكل 2,1 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي المتوقع للفترة بين يناير وابريل».

ويقضى القانون الروسي بتحويل فائض الميزانية الى الصندوق الاحتياطي خاص بتولى خدمة عبء دين البلاد الخارجي الذي من المتوقع ان يصل الى ذروة تبلغ حوالي 16 مليار دولار في عام 2003.

تتعلق الحزبان الديموقراطي والجمهوري بشأن ملفي الزراعة والفولاذ، وهو اجماع «مثير للقلق» في نظر هذا

الدبلوماسي. ورأى المصدر ايضا ان ادارة بوش قدمت هذه التنازلات للحصول من الكونغرس على صلاحيات تحولها التفاوض بشأن الاتفاقيات التجارية.

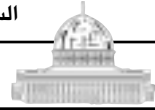
لكن هذه الصلاحيات يفترض ان تتوافق بشروط ستضع واشنطن في وضع صعب جدا في المفاوضات المتعددة الاطراف في اطار منظمة التجارة العالمية.

وقد تفضل واشنطن عندئذ اجراء مفاوضات لاتفاقات ثنائية مع مجموعة دول خصوصا في امريكا الوسطى واللاتينية.

ورأى دبلوماسي آخر ان «هذا القانون الزراعي اعتمد من دون الاخذ بالاعتبار منظمة التجارة العالمية، فهي (الولايات المتحدة) قوة عظمى والتفاوض يجب ان يتكيف» مع رغباتها.

لكنه لفت مع ذلك الى ان الولايات المتحدة عمدت دوما الى تعزيز تدابيرها الحمائية قبل كل دورة تفاوض ووافق بعد ذلك على تفكيكها المزعوم.

واعتبر ان القانون الجديد سيكون له «وقع الكارثة على المفاوضات لانه يعني تشديدا للحمائية وفتاوى في (القدرة) التنافسية»، موضحا «عندما تعدد القوة



الامارات تدعو لايجاد نظام مأمون للرقابة على الحوالة المالية

■ ابوظبي- رويترز: دعت دولة الامارات العربية المتحدة امس الثلاثاء المجتمع المالي الدولي لتقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه نظام الحوالة للمعاملات المالية الخارجية. وقال محافظ الحوالة الامارات المركزي سلطان بن ناصر السويدي الذي كان يتحدث عشية مؤتمر دولي في ابوظبي عن الحوالة ان النظام المأمول للحوالة يجب ان يضمن استخداما ميسرا للاشخاص الذين يحتاجونه لاغراض مشروعة ويمنع من يزيد استخدامه لاغراض مشبوهة. ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر الذي يبدأ اليوم الاربعاء في ابوظبي ويستمر يومين 300 شخص يمثلون السلطات الرقابية ووكالات تنفيذ القانون والمؤسسات الدولية والبنوك والصرافات. وقال السويدي «هذا المؤتمر يتيح لنا الفرصة لتبديد بعض الشكوك التي نشأت خصوصا في الغرب حول كيفية عمل نظام الحوالة في هذه المنطقة». و اضاف ان معظم الناس الذين يستعملون هذا النظام يفعلون ذلك لانه اسرع وارخص تكلفه من الانظمة التقليدية وفي عدة حالات فان مرسلي ومتسلمي الاموال ليس لديهم حسابات مصرفية. يذكر انه يتم تحويل مئات الملايين من الدولارات عبر نظام الحوالة بصورة خاصة من قبل ملايين الاجانب الذين يعملون في منطقة الخليج الغنية بالنفط الى بلادهم دون اية معوقات منذ سنين عديدة. وتتنس الاجراءات الجديدة الخاصة بالحوالة التي بدأت دول الخليج تنفذها بعد احداث سبتمبر في امريكا على التدقيق في هوية الاشخاص الذين يرسلون الاموال واولئك الذين يتلقونها خشية استخدام هذه الاموال في تمويل عمليات ارهابية.

اندونيسيا تبحث استيراد النفط الجزائري

■ جاكرتا- رويترز: قالت شركة برتامينا الحكومية الاندونيسية امس الثلاثاء انها ستسجري مزيدا من المباحثات مع شركة سوناطراك الجزائرية العملاقة للنفط والغاز حول امكانية ابرام اتفاق لاستيراد مليون برميل شهريا من مزيج صخارى الجزائري. وقال بيهاكي حكيم بريمل برتامينا ومديرها الذي زار الجزائر الشهر الماضي واجرى مباحثات تهييدية مع المسؤولين في سوناطراك في تصريحات للصحافيين «نعونا مسؤولين من سوناطراك لزيارة اندونيسيا لان من الضروري اجراء مباحثات اضافية». و اضاف «نحن مستعدون لاستيراد مليون برميل من مزيج صخارى شهريا لمدة عام ويمكننا تجديد الاتفاق بعد عام». وتابع ان برتامينا ستعطي النفط الجزائري في حالة استيراده الى مزيج الخام الذي يجري تكريره في مصفاة باليكابابان. وليبرتامينا وحدتان للتكرير في باليكابابان احداهما طاقتها 220 الف برميل في اليوم والاخرى 60 الف برميل يوميا. ورغم ان اندونيسيا تنتج النفط فانها تستخدم من فروق الاسعار والخامات في بعض الحالات باستيراد انواع معينة من الخام لتكريرها محليا وتصدير الخام الاندونيسي للخارج. واندونيسيا والجزائر من اعضاء منظمة أوبك.

ارتفاع دخل قناة السويس في آذار

■ القاهرة- رويترز: اظهرت ارقام رسمية امس الثلاثاء ان ايرادات مصر من رسوم المرور في قناة السويس ارتفعت الى 155.2 مليون دولار في آذار (مارس) الماضي من 137.1 مليون في شباط (فبراير). لكن بيانات مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء المصري اوضحت ان ايرادات قناة السويس كانت 162.2 مليون في مارس من العام الماضي. وأوضح التقرير الشهري للمركز ان عدد السفن العابرة بقناة السويس زاد الى 1128 سفينة في آذار من 1010 سفن في شباط لكنه انخفض مقارنة بشهر آذار 2001 عندما بلغ 1208 سفن. وتمثل القناة مصدرا رئيسيا للنقد الاجنبي في مصر الى جانب تحويلات المصريين العاملين في الخارج والسياحة وصادرات النفط.

ايران تقطع امدادات الكهرباء عن تركيا لعدم الوفاء بتعهداتها حول حجم مشتريات الغاز

■ انقرة- رويترز: قال مسؤول بوزارة الطاقة التركية امس الثلاثاء ان ايران اوقفت مبيعاتها من الكهرباء الى تركيا في اطار خلاف محتمل بشأن عقد لتوريد الغاز الطبيعي الايراني لانقرة. وقال المسؤول لروترز «اوقفت ايران صادرات الكهرباء لتركيا من الاول من نيسان (ابريل). الا انه لا توجد معلومات تفصيلية بشأن اسباب القرار». وزودت ايران تركيا بنحو 280 مليون كيلوواط ساعة في العام الماضي وهو ما يشكل جزءا صغيرا من حجم الطلب التركي السنوي على الكهرباء الذي من المقرر ان يبلغ 134.7 مليار كيلوواط ساعة في عام 2002. كما تستورد تركيا الكهرباء من بلغاريا وجورجيا. وقال مسؤولون بقطاع الطاقة ان القرار الايراني يأتي بعد عجز تركيا عن شراء كل الغاز الطبيعي الايراني الذي تعاقدت عليه في الربع الاول من العام الحالي. وفي اطار اتفاقها مع ايران تخضع تركيا لشرط جزائي في حالة عدم شرائها لهذا الغاز يقضي بان تدفع تكلفة كميات الغاز التي تعجز عن شرائها على مدار السنة. وبدأت تركيا استيراد الغاز الطبيعي من ايران في كانون الاول (ديسمبر) عبر خط انابيب في اطار اتفاق مدته 23 عاما وقيمته 23 مليار دولار وتعهدت بشراء اربعة مليارات متر مكعب من الغاز البيعي في عام 2002. الا ان تركيا لم تدق بتعهداتها الخاصة بمشتريات الغاز من ايران وروسيا وهما الموردان الرئيسيان للغاز الطبيعي للبلاد وذلك بسبب تراجع الطلب محليا في اعقاب أزمة في عام 2001 عندما انكمش الاقتصاد التركي بنسبة 9,4 في المئة.

البطالة تزيد هجرة العقول من ايران

■ طهران- اف ب: ذكرت صحيفة (ازاد) امس الثلاثاء ان النائب وعضو مكتب مجلس الشورى الإيراني اسماعيل جبرزاده أعلن ان 420 الف من الكوادر الإيرانية الشابة غادرت البلاد في السنوات الاخيرة. وقال جبرزاده ان «هؤلاء الشباب يحملون جميعهم اجازات من افضل جامعات البلاد وغادروا ايران في السنوات الاخيرة» محدثا عن «هجرة الادمغة». وأوضح ان الحكومة خصصت مبلغ مئة مليار ريال (12,5 مليون دولار) للجم هجرة الكوادر. وستقبل الجامعات الإيرانية 150 الف طالب جديد سنويا. وفي العام 2000 شكلت الشباب 62% من هذا العدد. ويبلغ عدد الطلاب الجامعيين حاليا 1,4 مليون موزعين على كل جامعات البلاد. ويواجه خريجو الجامعات مشاكل في ايجاد عمل. ويخفف وزير الاقتصاد طهمسب مظاهري ان البطالة «قد تطلل خمسة ملايين شخص» العام 2005 اي 16,6% في حين ان النسبة كانت 13% في آذار (مارس) الماضي.

النفط يواصل الارتفاع مع تراجع المخزونات وتوقع استمرار تخفيضات اوبك

صعب لكن اعتقد أنهم بدأوا بالفعل كما ان نفط العراق بدأ يعود للسوق». من جهته اعلن وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية امس ان بلاده تعارض اي زيادة في انتاج اوبك النفطى معتبرا ان قرارا بهذا المعنى غير مبرر. وصرح العطية للصحافيين في الرياض حيث يشارك في مؤتمر وزراء الصناعة العرب انه «لا يوجد سبب مقنع لرفع انتاج النفط خلال اجتماع دول منظمة أوبك في حزيران(يونيو) المقبل في فيينا. وقال ان كل البيانات التي ظهرت وتظهرت وخاصة بيانات منظمة الطاقة الدولية تشير الى ان هناك انخفاضا على الطلب بمقدار 2% خلال الاشهر الماضية وان هناك توقعات بانخفضات (اخرى) على الطلب خلال الاشهر القادمة». واكد العطية ان ارتفاع اسعار النفط في نيسان(ابريل) حركته عوامل سياسية، مشيرا الى ان الارقام تثبت وجود توازن بين العرض والطلب. و اضاف يجب ان لا تتفاعل مع الاسعار لاسباب سياسية يجب ان تتفاعل مع العرض والطلب ونسأل انفسنا هل هناك ازمة امدادات، والجواب لا، ولهذا السبب ما من داع لزيادة الانتاج». وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح القائم بامعال وزير النفط لرويتز: «مستويات الانتاج ستراجع في يونيو لكن الوضع الحالي يحقق السعر المستهدف. ونحن في اطار الحرص المتفق عليها وثبتت فوائده هذا النظام».

مؤتمر وزراء النفط العرب يوصي بتسريع الإصلاحات لاجتذاب استثمارات خاصة لقطاع الطاقة

كافية لتلبية احتياجاتهم من الطاقة. واعتبروا في هذا السياق انه «على الرغم من الاعتراضات والصعوبات التي تواجه الطاقة النووية فانها لا تزال احدى البدائل الطروحة لتوليد الكهرباء في المستقبل لذا لا بد من اعداد القوى البشرية المؤهلة في هذا المجال للاستفادة منها عندما تدعو اليها الحاجة». وطلبوا بمتابعة «التطورات الفنية والاقتصادية في مجال مصادر الطاقة المتجددة وبعوة مراكز البحث العلمي العربية والجامعات والمؤسسات العلمية للتعاون فيما بينها على دراسة وفرة هذه المصادر في الدول العربية وجدرى وامكان استخدامها». وشاركت كل من الجزائر والبحرين ومصر والاردن والعراق والكويت وليبنان وليبيا والسلطة الفلسطينية وقطر والسعودية والسودان وسورية واليمن في المؤتمر الذي يعقد مرة كل اربع سنوات. ووافق الوزراء على انعقاد المؤتمر الثامن في العاصمة الاردنية عمان سنة 2006. وكانت الهيئة العربية للاستثمار النفطي قدمت ورقة الى المؤتمر توكسد بان النفط العربية بحاجة الى 84 مليار دولار لتعويض عمليات التنقيب عن النفط والغاز واستخراجها بحلول سنة 2006. واكدت الهيئة، ومقرها السعودية، الحاجة الى 21 مليار دولار من اجل زيادة انتاج النفط في حين يحتاج قطاع الغاز الى

اعتقد ان مخاوف سياسية هي السبب في الارتفاع الاخير في اسعار النفط. وسئل الناصري اذا كان يعتقد ان المخاوف من نقص الامدادات النفطية هي السبب في الارتفاع الاخير فاجاب «اعتقد انه قد يكون رد فعل سياسي. اعتقد ان هناك الكثير من المشاكل السياسية». وقال محللون انهم يعتقدون ان التوتر المستمر في الشرق الاوسط ساعد على صعود الاسعار ستة دولارات. ورفعت وكالة الطاقة الدولية حرارة السوق امس الاول عندما اعلنت في تقريرها الشهري ان تراجع انتاج اوبك قد يتزامن مع تراجع المخزون وزيادة الطلب مما يؤدي لارتفاع الاسعار في وقت لاحق من هذا العام. وتحدث الناصري على هامش اليوم الاخير للمؤتمر العربي السابع للطاقة الذي يشارك فيه ايضا وزير النفط السعودي على النعيمي. ورفض النعيمي الاجابة على تساؤلات بشأن تقرير وكالة. وقال مصدر خليجي كبير يشارك في المؤتمر ان المكاسب الحالية لاسعار النفط ترجع لتوقعات بان تظهر ارقام مخزون الصناعة في الولايات المتحدة التي تصدر في وقت لاحق تراجعاً في المخزون بسبب وقف العراق صادراته لمدة شهر انتهى في الاسبوع الماضي. وقال المصدر الخليجي ان مدى التأثير يوقف صادرات العراق «سيعتمد على الفترة التي تحتاجها الشركات الامريكية لتعويض النفط العراقي .. الامر

الكويت توصل محادثاتها النفطية مع اليابان

الكويت - من اشرف فؤاد: اليابان الخارجية في قطاع المنبع النفطى (التنقيب والاستخراج). اتفاق توصل طويل الاجل تقوم الكويت بانه يبيع ما لا يقل عن 100 الف برميل يوميا من انتاج النفط الحادية لليابان وبلاسعار السائدة في السوق. ويقول مسؤولون ان انتاج المنطقة الحادية يبلغ حوالي 300 الف برميل يوميا الا ان العمل جار للوصول بال طاقة الانتاجية الى 430 الف برميل يوميا بحلول عام 2005 مع مساهمة فنية من شركة الزيت العربية بعد انتهاء امتيازها. وفي اطار الاتفاق الجديد ستقوم شركة الزيت العربية اليابانية بمنح قروض ميسرة لتسويل بعض العمليات بالمنطقة الحادية وباسعار فائدة اقراض تقل عن المستويات السائدة في الاسواق العالمية. كما يقضي الاتفاق بان تنقل شركة الزيت العربية التكنولوجيا والخبرة الفنية في اطار اتفاق فني مدته خمس سنوات. ويساعد القرض الياباني الشركة الكويتية الخليجية للنفط على القيام بالعمليات في المنطقة بعد ان تحصلتها من شركة الزيت العربية. ويبلغ حجم رأسمال الشركة الجديدة التي اشتملتها شركة نفط الكويت الملوكة للحكومة 350 مليون دولار. ويتناول الاتفاق الجديد نقل عمليات المنطقة الحادية الى تلك الشركة الجديدة و انتهاء العمل بالامتياز واتفاق القروض واتفاق شراء النفط واتفاق الخدمات الفنية. وتمتلك الرياض والكويت حصة قدرها 94,94 في المئة لكل منهما في اسهم شركة الزيت العربية. وستحوّل النفط الكويتي التي تبلغ حصتها في منظمة أوبك 1,741 مليون برميل يوميا وطاقها الانتاجية حوالي 2,5 مليون برميل يوميا على حوالى عشرة في المئة من احتياطات النفط العالمية.

اليابان: الاقتصاد كف عن التراجع

■ طوكيو- اف ب: اعلن وزير المالية الياباني ماساجيرو شيوكاوا امس الثلاثاء ان اداء الاقتصاد في بلاده توقف عن التراجع ويشهد على ذلك التحسن المسجل في حركة الصادرات ومؤشر اسعار السلع الاستهلاكية ومعدل البطالة. وقال شيوكاوا خلال تصريح صحفي «اعتقد ان الاقتصاد بلغ، على ما يبدو، مستوى اقل تراجع منذ ان مؤشر الاستهلاك تحسن مؤخرا بينما بدأ مؤشر البيع بالجملة بتسجيل خطوات افضل في بعض المجالات». وقد تراجع مؤشر اسعار الاستهلاك، وهو المؤشر الرئيسي للاكماش او التضخم بنسبة 1,2% في آذار (مارس) على الوتيرة السنوية وذلك للشهر الحادي والثلاثين على التوالي. لكن هذا التراجع يخفي ارتفاعا سجل خلال شهر واحد وللمرة الاولى منذ آب. كما ارتفعت الاسعار فعلا بنسبة 0,2% مقارنة بما كانت عليه في شباط (فبراير) مما اثار الامل بالخروج التدريجي من حالة الانكماش التي تلقى بتقلها على ارباح الشركات وتزيد من عبء ديونها بالارام الفعلية. واعلن الوزير الياباني ايضا ان «الصادرات تبقى ثابتة وتحفظ بالدفع الذي اكتسبته هذا الخريف». و اضاف «ان تقادم معدل البطالة يسجل تباطؤا هو الآخر».

وقد تراجع معدل البطالة في اليابان الى 5,2% في آذار، وهو ادنى مستوى له منذ آب (اغسطس) مقارنة بـ 5,3% في شباط (فبراير)، في حين واصل تراجع الصادرات انكفاءه بفضل تحسن حركة الطلب في الاسواق الخارجية مثل الولايات المتحدة. وقد تراجعت حركة الصادرات بنسبة 4,2% في شباط على الوتيرة السنوية وبلغت قيمتها 4019,6 مليار ين (حوالي 34,5 مليار يورو)، ثم تراجعت بنسبة 3,1% في آذار (مارس) وبلغت قيمتها 4768 مليار ين.

الاتحاد الأوروبي يضع قائمة عقوبات ضد الولايات المتحدة في نزاع الصلب

■ بروكسل - رويترز: أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي امس الثلاثاء انها خطرت منظمة التجارة العالمية في التجارة العالمية رسميا بمقاومة السلع الامريكية التي يحتمل ان تفرض عليها عقوبات تجارية في النزاع بين الجانبين على رسوم الصلب التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات. وبمثل هذا الاخطار خطوة أساسية في اطار الاجراءات التي يتعين على اللجنة اتخاذها لفرض العقوبات في نهاية الامر. ولابد من الموافقة النهائية من جانب الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي لفرض اي عقوبات. وقالت اللجنة «قلت اللجنة اليوم

ارتفاع الاسهم الامريكية يدعم الدولار

■ لندن- رويترز: ارتفع الدولار الامريكي اكثر من نصف نقطة مئوية امام العملات الرئيسية امس الثلاثاء بفضل انتعاش في الاسهم الامريكية في وول ستريت في اليوم السابق. وارتفع مؤشر داو جونز 17,11 نقطة او 0,17% وتجاوز مستوى عشرة اضعف نقطة وارتفع مؤشر تاسداك 2,23 نقطة متجاوزا المستويات الضعيفة التي شهدها في الازنة الاخيرة. وقال زان خان الاقتصادي في بنك ستاندرد تشارترد «هناك علاقة مؤكدة في الازنة الاخيرة بين الدولار واسواق الاسهم وقد تجاوز داو مستوى فينيا هاما يوم الاثنين وسيقدم ذلك دعما طيبا على المدى القصير». وفي الساعة 11:42 بتوقيت غرينتش امس جري تداول الدولار مرتفعا مقابل

منظمة الشفافية العالمية: الشركات الروسية أكبر مصدر محتمل للرشى

■ باريس- رويترز: قالت منظمة ترانسبارنسي انترناشيونال (الشفافية العالمية) التي ترأب الفساد امس الثلاثاء ان احتمالات دفع رشى للحصول على عقود في الاسواق الناشئة تزيد بين الشركات الروسية تليها شركات من الصين وتايوان. وقالت المنظمة ومقرها برلين في مسح لمؤشر دافعي الرشى لعام 2002 ان الشركات في كوريا الجنوبية وايطاليا وهونج كونج وماليزيا واليابان والولايات المتحدة تأتي بعد الثلاث السابقة في الترتيب. واظهر المسح الذي شمل 15 من الدول التي بها اسواق ناشئة تتعامل في معظم الحالات مع شركات متعددة الجنسيات ان اقل الشركات ميلا لعرض رشى او دفعها هي استراليا والسويد وسويسرا والنمسا وكندا. واحتلت معظم الدول الأوروبية المنطقة الوسطى في المسح الذي شمل 26 دولة. واجري المسح في الفترة من كانون الاول (ديسمبر) الى آذار (مارس) وشمل رجال اعمال ومصرفيين وشركات ومدققين وغرفا تجارية. ولم يظهر اسم روسيا في اول مؤشر للمنظمة في عام 1999 ان ذلك احتلت الشركات المركزية الاول آنذاك تليها الشركات من كوريا الجنوبية وتايوان. وفي نفس العام احتلت استراليا المركز الثاني بين الدول صاحبة اكثر الشركات استقامة بعد السويد على عكس الحال هذا العام.



رأي القدس الامن الفلسطيني وحتمية الاصلاح

■ تعرض الوزير الفلسطيني حسن عصفور الى حادث اعتداء بالضرب من قبل بعض الملقين الجوهلين امام منزله في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، نقل على اثره الى المستشفى في حالة سيئة، الامر الذي اثار العديد من المخاوف في الاوساط الفلسطينية حول ما يحمله المستقبل القريب من مؤشرات على الفوضى وانعدام الامن، وربما بدء صراع الاجنحة داخل السلطة الوطنية الفلسطينية.

فالوزير عصفور يمثل جناحا يعتقد الكثيرون انه خرج باقل قدر ممكن من الخسائر، والازمة الاخيرة، وكان قريبا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل حصاره في مكتبه، كما انه اتخذ مواقف متشددة في الايام الاخيرة تجاه الولايات المتحدة وانحيازها للاحتلال الاسرائيلي.

الاعتداء عليه يأتي بمثابة رسالة الى الرئيس عرفات، اولى بنودها تؤكد على حتمية التدخل، وباقصى سرعة ممكنة لاجراء الاصلاحات الضرورية في اجهزة السلطة، والامنية منها على وجه الخصوص، لتطويق ما يمكن ان تحمله الايام المقبلة من فوضى ومن صراعات.

فالذين اعتادوا على الوزير عصفور اختاروا الحلقة الاصفورية به الى الانتقال، وهنا ندخل في دائرة خطرة من الانتقام والانتقام المضاد في مثل هذا الوقت الحرج الذي يسعى فيه العدو الاسرائيلي الى بذر بذور الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

وحتى لا نستبعد ان يلجأ الجناح الذي يحتمي الوزير عصفور به الى الانتقال، وهنا ندخل في دائرة خطرة من الانتقام والانتقام المضاد في مثل هذا الوقت الحرج الذي يسعى فيه العدو الاسرائيلي الى بذر بذور الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

اصلاح الاجهزة الامنية بات مطلبا حتميا على ان يكون

هذا الاصلاح على اسس وطنية وليس مفروضا من قبل اطراف خارجية لتنفيذ مخططات اسرائيلية او امريكية، فمما تزيده الادارة امريكية هو تولى اجهزة الامن بصيغتها الجديدة للمأمولة مسؤولية حماية الدولة العبرية ومنع المقاومة باعتبارها عملا ارهابيا.

لا احد يعارض توحيد اجهزة الامنية، ولكن اللافت ان هذا الطلب يأتي بعد ان ثبت عمليا ان تعدد هذه الاجهزة صب في مصلحة حماية الشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمة الاسرائيلية، وشارك معظم عناصر الامن في الانتفاضة عبر الفضائيات وللجناح الاسرائيلي، جنبا الى جنب مع الفصائل الاخرى، ولهذا استهدفت القوات الاسرائيلية هذه القوات وقتلت واسرت المئات منها اثناء اجتياحها للضفة الغربية ومدنها ومخيماتها.

وكان مؤسفا ان يشاهد العالم العربي باسره رئيسي جهازي الامن الوقائتي الفلسطيني يتبادلان التهمك والشتم عبر الفضائيات وصفحات الصحف العربية، والاضطراب الشخصي في قمة الهمم، ناهيك عن قاعدته والمتحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة والاجهزة الامنية مسؤولة عن هذه الظاهرة الخطيرة التي لا يجب ان تمر دون معاينة المتورطين فيها، ايا كانت مراكزهم الامنية والتنظيمية.

فمن المؤسف ان قادة الامن الفلسطيني تحولوا الى وزراء اعلام يتسابقون الى الصحف والمجلات الفضائية لمنافسة السياسيين والاعلاميين، وهو امر غير مسبوقي، فجميع قادة اجهزة الامن يعيشون في الخفاء، ولا يظهرون في الصحف والمجلات التلفزيونية، فمن يعرف وجه عمر سليمان قائد المخابرات المصرية، او نظيره الاردني سعد خير، او الليبي عبد الله السنوسي او موسى كوسا؟



البحرين: عاصفة فيلifel تفتح ملف التعذيب مجددا

الدولارات بدون منعه عن ذلك؟ الامر المؤكد ان الحكم يدرك ان محاكمة فيلifel سوف تكون محاكمة للنظام الذي مارس القمع والتعذيب على مدى خمسة وعشرين عاما، ولذلك ينادي لاختفاء عن الانظار على امل ان لا تصل اليه يد العدالة الدولية.

وفيما أثرت قضية العقيد الهارب، فوجئ المواطنون بان رئيسه في لجنة التعذيب التي شكلت في الايام الاولى بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية في البحرين منذ عشرين عاما، وفي هذا السياق، أثرت قرارات جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الداخلية، برتبة وزير، اي ان جهاز الامن السيسى الصيت قد تمت ترقيته الى رتبة وزارة الدفاع وزير مطاردة فيلifel وترقية رئيسه الذي كان يشرف شخصيا على جلسات التعذيب؛ وما مصير بقية عناصر جهاز الامن الذين كانوا يتعاونون مع فيلifel والذين توجد افادات كثيرة تدعيهم بممارسة التعذيب، ولماذا لم تنفذ الحكومة حتى الان ايا من التزاماتها المترتبة عليها بتوقيع قانون مكافحة التعذيب؟ تسأولات كثيرة تدور في الوسط البحريني وسط صمت مطلق من الحكم يهدف لاطعاء وقت كاف للجدل لكي ينتهي، يشير الناشطون الحقوقيون في هذا المجال السسى ان الحكم سوف يحسمي، بكل ما لديه من وسائل واساليب، عناصر جهاز التعذيب، بل ويسمح بمحاكمتهم سواء امام القضاء المحلي ام في المحاكم الدولية، فالحكم مستعد لتقديم مكرمات لضحايا التعذيب وزيهم لاسكاتهم، ولكن بعنوان الكرامة وليس الحق.

امام هذه التداخلات العقدية في برنامج عمل الحكومة، يصعب التنبؤ بنطاق التعاطي معها من قبل مجموعات المعارضة ومومزا، فالانتخابات المحلية، وبرغم صورتها ومامشيتها وعدم جدوى المجلس التي تتمحور عنها، اذ ان حالة استقطاب بين مقاطعتها والمشاركين فيها، وبين الحكومة التي روحت لها كثيرا واعتبرتها تعبيرا حقيقيا عن الممارسة الديمقراطية والجمعيات السياسية التي وجدت نفسها مضطرة للمشاركة مع الضمير مع رأس الحكم، وبين التيار الاسلامي والتجار الليبراليين معلا اساءة الجمعية الوافي وطني الوطني الاسلامي، بين من يعتقد بجديتها في النظام في الافتاح السياسي ومن يرى انه يراوغ ويماطل وينشوش الصورة الحقيقية للوضع، امام هذه التباينات في المواقف والسياسات التي لجهات المعارضة، سعيت الحكومة لتطهير موقف متماسك ما بين الرموز السياسيين والامينين، وسوف

د. سعيد الشهابي

مشروع التجنيس، واحتجج الجمعيات السياسية ولكن بدون جدوى، واخيرا جاءت قضية تهريب العقيد عادل فيلifel الذي كان الساعدا الامين لسيسى الصيت ايان هندرسون منذ عشرين عاما، وفي هذا السياق، أثرت قرارات جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الداخلية، برتبة وزير، اي ان جهاز الامن السيسى الصيت قد تمت ترقيته الى رتبة وزارة الدفاع وزير مطاردة فيلifel وترقية رئيسه الذي كان يشرف شخصيا على جلسات التعذيب؛ وما مصير بقية عناصر جهاز الامن الذين كانوا يتعاونون مع فيلifel والذين توجد افادات كثيرة تدعيهم بممارسة التعذيب، ولماذا لم تنفذ الحكومة حتى الان ايا من التزاماتها المترتبة عليها بتوقيع قانون مكافحة التعذيب؟ تسأولات كثيرة تدور في الوسط البحريني وسط صمت مطلق من الحكم يهدف لاطعاء وقت كاف للجدل لكي ينتهي، يشير الناشطون الحقوقيون في هذا المجال السسى ان الحكم سوف يحسمي، بكل ما لديه من وسائل واساليب، عناصر جهاز التعذيب، بل ويسمح بمحاكمتهم سواء امام القضاء المحلي ام في المحاكم الدولية، فالحكم مستعد لتقديم مكرمات لضحايا التعذيب وزيهم لاسكاتهم، ولكن بعنوان الكرامة وليس الحق.

ماذا أنتم فاعلون؟! محمد كريشان

■ قرار اللجنة المركزية لحزب الليكود برفض قيام الدولة الفلسطينية ببدد أو هاما كثيرة جعل لكل امل انعطاف كبير يحتاج الى تقويم جديد لنجل التصورات الفلسطينية والعربية والدولية للتسوية في المنطقة وهي التي مثلت الدولة الفلسطينية (بخض النظر عن تفاصيل رقتها ومقوماتها) بعصرها الاساسي بما في ذلك «الرؤية» الأمريكية للحل.

ما خرجت به مركزية الحزب الذي يقود الائتلاف الحاكم في إسرائيل ليس جديدا لكنه الآن، وفي هذا السياق الدولي اللاهث وراء تسوية ما، لا يعني شيئا آخر غير الموافقة على تأييد الاحتلال والرفض القاطع لاية عودة لحدود عام 1967 أو تفكيك المستوطنات في تصادم واضح مع أبرز ملاحح الحل كما اقترتها الشرعية الدولية ووافق عليها الكبار بتعديل هنا أو هنالك، ومثلما جاء العدوان الإسرائيلي الأخير على مدن الضفة الغربية صفعاً للمجتمعين في قمة بيروت العربية الذين خرجوا مهزومين بـ «مشروع السلام العربي» جاء قرار مركزية الليكود صفعاً أكثر إيلا ما لم يخرجوا لتوهم من القمة الثلاثية في شرم الشيخ بعد أن وضعوا «العنف» كله في سلة واحدة فارتاحوا وأراحوا.

ومثلما قال احدهم فإنه من سخريه القدر أن تصل فيه الأوضاع من السوء ما يجعل شارون يبدو الآن رجلا سلام بالنسبة إلى نتيها هو الذي يقود شقا منا هاضلا داخل الحزب مع أن رئيس الحكومة الإسرائيلية لم يدافع عن قيام دولة فلسطينية ضمن تصور مبدئي أو خلافه وإنما فقط طالب بإجراء التصويت على هذه المسألة لأن الاعتراض على مثل هذه الدولة «سيحصد من هاشم مناروتة» و «سيشكل خطرا على إسرائيل من شأنه أن يزيد من حدة الاعتراضات السياسية عليها، أي أنه طالب بفسحة للعراوة والتسوية حرمة منها من أن يملك سعة أفق تسمح حتى يمتل هذا المناورات.

إن ما جرى في مركزية حزب الليكود يتطلب مراجعات جريئة من أكثر من جهة: - من الفلسطينيين الذين عليهم أن يمنحوا أنفسهم وقتا مستقطعا يحدون فيه من جديد ووسائلهم السياسية بدرجة أكبر، وإذا كان هناك من درس مما جرى فهو أن ما سخر عن الليكود مهما كان سببا يظل في النهاية قرار لجنة مركزية من خلال التصويت أي أنه قرار ديمقراطي من هيئة منتخبة في حين تتخذ قرارات فلسطينية وتعد صفقات خطيرة بارحاج قطع ودون العودة إلى أحد أو الخوف من محاسبة أحد، لا مركزية فتح تتحرك ولا مجلسها الشوري ولا مؤتمرها ولا اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير ولا مجلسها المركزي في الوطن ولا حتى المجلس التشريعي بل ولا حتى القيادة الفلسطينية الموسعة... صارت القرارات الخطيرة والسوابق الأخطر يتخذها «مستشارون» للرئيس عرفات مليونون للجل ولا حسب عليهم ولا رقيب، «ما» التي في صنع القرار لا تشرف ثورة ولا سلطة مؤقثة ولا مشروع دولة في المستقبل.

- من العرب الذين يجب أن يضعوا حدا لكرهم الحاصي في التقدم بمبادرات «حسن نية» مجانية وتعاطية حتى بالنطاق البرامغاتي الصريف، لا بد من وقفة نقدية صريحة لهذا «الحب من جانب واحد» والذي تقدم فيه المبادرة تلو الأخرى على امل الحصول من الإسرائيليين على «شيء ما» أو «إحراجهم» في أسوأ الاحتمالات فلا يحصل لا هذا ولا ذلك... فاس في المغرب ويحتاج الآن إلى مراجعة عاجلة، وما قبل عن الفلسطينيين يقال أكثر منه عن الدول العربية التي تتخذ في قرارات خطيرة دون العودة لاية مؤسسات منتخبة حقيقية مما يجعل أحيانا المزاجية والهوائية سيديتي الموقف عوض المؤسسات ومراكز الدراسات المهنية والمستشارين الأكفاء وليس دراويش البلاط.

- من المجتمع الدولي، وأساسا من الولايات المتحدة، التي في اليوم مدعوة لصحوة ضمير تجعلها قادرة كحد أدنى أن تحدد من المسؤول عن التدهور المستمر للأوضاع وإفساد «رؤية» بوش للحل القائم على «ودتين متجاورتين باحترام عوض استسهال الحديث المروج عن الإرهاب والقيادة المناسبة للشعب الفلسطيني، وقد لا يكون المطلوب من واشنطن أن تعلن خصا إذا كان الشعب الإسرائيلي أجدر بقيادة أفضل... ولكن على الأقل أن تتخذ خطوة استباقية لتعريف نتيها هو المحتملة إلى السلطة بتحديد واضح لا لبس فيه لمواصفات وأسس المؤتمر الدولي المزمع عقده قريبا حتى لا يتحول إلى ملهاة جديدة قد تأخذ من العرب والعالم عشر سنوات أخرى كما أخذ مؤتمر مدريد مما يزيد من الاحتقان وبالتالي من «العنف» طالما ظل الاحتلال جامها في صدور الفلسطينيين، إنها وقفة صريحة مع النفس لكل هؤلاء... فهل هم في مستواها؟

كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

حيث يكون شارون أكثر اعتدالا من حزبه، ويصوت مركز الحزب لصالح مشروع نتيها هو الرافض لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، حين يحدث ذلك بعد عدوان شرش وحرب ضارية ضدها شارون ذاته، فإن شيئا عجيبا ينوس ويتحرك بيده في أعماق الجري التاريخي للصراع، والفهم كنه هذا الشيء لا بأس من أن نتذكر ما قبل يوم فاز شارون انتخبا على باراك في عز توجع الانتفاضة الاقصى المستمرة رغم أنف الذين سارعوا لدفعها وهي مازالت حية، قبل يومها ان شارون هو السهم الأخير في جعبة الحركة الصهيونية وما قد أسفله.

واليوم قد فعلت الانتفاضة الفلسطينية فعلا في هذا السهم فجعلته يذوق مثية الحمامة على الرغم من الدماء الغزيرة التي سفكها ودفعتها الى مغادرة خندق التطرف الى الخندق الأقل تطرفا، سنفهم أن هذه الحركة الارتدادية بين الاعتدال والتطرف السبيني، وإن كان هذا الانقلاب في المواقف بين رأسي الليكود، بين نتيها هو الذي كان معتدلا بالاس «يجرؤ» على مصالحة ياسر عرفات والذي تحول الى زعيم التيار الأكثر تطرفا وبين شارون الذي لم يرتكب بلو «الخطيئة» المصاحفة والذي صار مؤيدا لقيام دولة فلسطينية على مزاجه، سنفهم من هذا المعطية وماهية الجمجمات الاستيطانية العنصرية والتي لا تخشى شيئا في الوجود مقدار خشيتهما من السلام وإعادة الحقوق الى أهلها لأنها

قائمة على سلب تلك الحقوق، يأتي هذا التصويت في توقيت خاص جدا، ويعد قلبت الموقف العربي فورا وأساسا على عقب، فقبل أيام قليلة كان جميع الرسمىين العرب يسبحون بحمد المقاومة وحق الشعب الفلسطيني في ممارسته جميع إنهاء الاحتلال، أما اليوم فتمه رفض للعنف بجميع أشكاله، ومن أي طرف جاء؛ لقد حاول البعض تمرير وتسويق هذه الصيغة التصرفية والجهضة للانتفاضة تحت زعم (رفض العمليات الانتحارية في العمق الإسرائيلي) وهذا الرفض ليس جديدا، فقد أعلنه القيادة الفلسطينية وعدد من قيادات المقاومة الفلسطينية وشخصيات فلسطينية عديدة وكان قصد القمة الثلاثية هو هذا فلماذا لم تفلح جميعا؟ نتعتقد أن الصيغة المعلنه والتي تتحدث عن (جميع أنواع العنف أو العنف بجميع أشكاله) أكثر خطورة بكثير من صيغة رفض نوع معين من العمليات الا وهو الوجه المذكور للمدنيين.

فاصعبه العلنة تستهدف جميع أشكال العنف حتى لو كان رمي حجر نحو الحظ الإسرائيلي فهي إذن تستهدف كل صور المقاومة أي أنها تستهدف الانتفاضة كل.

حزب الليكود يطلق عطسة الوداع

علاء اللامي

وإذا ما ربط اليمين بين بيان هذه القمة وبين تصريحات بعض أصدقاء السعودية الداعية لإجهاض حق العودة وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في العراق (العودة مخافة سدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابك للواء موفق السامرائي في جريدة «الشروق الأوسط» عدد 174/2002) وارجح تصريحات الإسلامي من مناطق 1948 عبد الله نمر درويش في محاضرة في مركز راين للسلام نشرتها صحيفة «هارتس» عدد 95/7/2002 قال فيها حرفيا «انا الشيع بعد الله نمر درويش الذي لا يحمل رقما شخصيا، أقول لكم انكم إذا قمتم بتبني المبادرة السعودية بكل عناصرها ورفتمت حق العودة فقط ساكون جنديا في جيش السلام، ساقف في ذلك حتى إذا لم توافقوا على دخول لاجئ واحد».

إذا ما ربط المرء بين كل هذه الالاميات سيتوصل دون كبير عناء الى أن هناك طبخة سياسية يجري طهيها على نار أمريكية هادئة، وضعت وصفها ومقاديرها خلال الزيارة الأخيرة لولي العهد السعودي الى

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (02)3901523</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال وليك عرفة شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419</p>	<p>الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الإشراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p> <p>طبع في لندن ونيو يورك وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الإشتراكات:</p>
--	---	--

محاولة تهريب ساعات يد بدعوى انها بلح

القاهرة - أف ب: ضبطت سلطات مطار القاهرة في وقت متأخر الاثنين الماضي راكبا معوقا عربي الجنسية بينما كان يحاول تهريب ثلاثة آلاف ساعة يد قيمة داخل حقيبة مدعيا امام رجال الفرزة الجمركية انها تحوي «بلحا سعوديا».

وأفاد مصدر ملاحى ان «مأمورا جرميكيا اشتبه أثناء وصول الطائرة القادمة من جدة في الراكب الذي كان على كرسي متحرك يحاول استجداء رجال الجمارك».

وتابع ان «المأمور لاحظ خلال تفحص حقائب الراكب ان احداها ثقيلة الوزن أكثر من المعتاد ولسدى سؤاله عن محتوياتها أكد انها مليئة بالبلح السعودي لكن المأمور فتحها ليعثر داخلها على 3000 ساعة مخبأة وسط 500 وشاح نسائي وملابس اخرى».

نجاح كبير لتقنية جديدة للأنجاب

روما - أف ب: أعلن البروفسور ارمانو غوريكو مدير مركز علوم الاحياء والطب الانجابي في المستشفى الاوروبي بروما اكتشاف تقنية جديدة نجحت بنسبة 82 ٪ في «احياء» اجنة مجمدة.

وقال البروفسور ان التقنية تقوم على احداث ثقب مستناه في الصغر بأشعة الليزر في الغلاف الخارجي للجنين، وادخال انبوب شعري خاص الى الداخل لشفط الخلايا الميتة، وقال «بهذه الطريقة يستعيد الجنين الجمد قدرته الطبيعية على النمو لدى زرعه داخل الرحم، كما هي الحال مع جنين (طازج)»، حسب تعبيره.

الاسكندرية تشهد عروضاً من مهرجان «كان» السينمائي

القاهرة - رويترز: تعرض مكتبة الاسكندرية عشيرة من أفضل افلام دورات مهرجان كان السينمائي ضمن برنامج تنظفه ادارة الفنون بالكتبة.

وقال المايسترو شريف محسي الدين مدير الادارة لروبيرتز «سيكون هناك معرض للمصقات مهرجان كان خلال 50 عاما وماستصدر المكتبة دليلا لروائع المهرجان اعده الناقد سمير فريد مستشار المكتبة للبرامج السينمائية».

لص يقف بين يدي لاعبة كاراتهيه

جوهانسبرغ - رويترز: لحظة العثر استخدم لص القوة مع ضحيته (45 عاما) وحاول شل حركتها وخنقها ليسرقها لكن انتهى به الامر في المستشفى بكسور في الجمجمة... فقد كانت لاعبة كاراتهيه.

وقالت صحفية ستار ان ماريبيجي فوري ستشارك في مباريات شوتوكان الدولية للكاراتهيه عام 2003 . ونعرت الصحفية ان اللص اقتحم منزل فوري في ميناء دوربان وحاول شل حركتها لكنستها استخدمت صمد كل مهاراتها الرياضية فطرخته ارضا وشجت رأسه واصابته بكسور اخرى.

اول ندوة سينمائية عربية في بغداد

بغداد - «القدس العربي»: تجري دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة العراقية استعداداتها لاستضافة اول ندوة عربية عن السينما تقام في بغداد في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

وقال الدكتور رياض شهيد مدير السينما فسي وزارة الثقافة ان الندوة ستستمر ثلاثة ايام بمشاركة عدد كبير من الشخصيات السينمائية والمخرجين العرب لمناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه السينما العربية، وسيل الارتقاء بها في ضوء المخاطر التي تحيط بالامة العربية وبناء استراتيجية سينمائية عربية لمواجهة عمليات الغزو الثقافي والفكري التي يتعرض لها الشعب العربي.

الندوة سترافقها عروض سينمائية عربية ومحاضرات لفنانين عرب، وقد بدأت اللجنة المشرفة بإرسال الدعوات الى الوفود والشخصيات التي ستشارك فيها.



النجمة انجيلا ليندفال بطلة فيلم CQ حضرت حفل العرض الاول للفيلم في هوليوود (رويترز)

النامية» يتحدث فيها د. علام احمد، المحاضر بجامعة «ايسن لندن» العنوان: Kings Cross Neighbourhood Centre - 51 Angle Street

● «ارض اخرى صوت آخر: ادب المنفى» عنوان مؤتمر تقيمه جمعية حبر الكتاب المنفيين - بالاشتراك مع منظمة Index on Censorship، الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء السبت 18 ايار (مايو) في: Soho Theatre& Writers Centre - 21Dean St, London W1

سياسهم في تقديم البحوث عدد من الكتاب والشعراء والفنانين والباحثين، من بينهم: سيد جمعة حسين، شومان هاردي، ابول فروشان، هيفاء زكّنة، جينيفر لانجر، ريتشارد ماكين، فريد ايتسيلمي وكارولابن اتان. كما ستساهم تارا الجاف بالغاء والعزف على القيثارة وساهرة حسين بالغاء والعزف على العود فضلا عن الاشتراك في محترف يجمع بين الحرف والموسيقى مع ايفلين شارب.

● بيت الشعر في بريطانيا ينظم امسية يتحدث فيها الدكتور عبد الحسين شعبان رئيس جمعية حقوق الانسان العربية في بريطانيا عن امكانية «محاكمة شارون دوليا»، وذلك على قاعة «بيت الشرق» يوم الجمعة 2002/5/17 الساعة السابعة مساء.

العنوان: ST- Stephens Church - West Bourne Park Road - London W3 Royal Oak اقرب محطة انفاق



لتقديم منحة العضوية للشبح سلطان.

● صدر للكاتبة العراقية حميد الطمبيعي الجزء الثالث والعشرون من سلسلة موسوعة المفكرين والادباء العراقيين التي يصدرها منذ عدة سنوات وتناول حياة الكاتب عبد الغني الملاح.

● عاد الى لندن قادما من بيروت سفير لبنان جهاد مرتضى بعد ان امضى اجازة طويلة تخللها لقاءات مع مسؤولين في الدولة.

● تنظم الجمعية الهندسية السودانية بالملكة المتحدة وايرلندا يوم السبت المقبل محاضرة بعنوان «نقل التكنولوجيا الى الدول

● يجزي الشاعر العراقي يوسف الصانع عملية جراحية اليوم الأربعاء في مستشفى في بغداد بعد تعرضه الى انفصال الشبكية في عينيه.

● عاد المخرج المسرحي العراقي الدكتور محمد العسل الى بغداد قادما من الجزائر بعد رحلة لمدة اسبوعين قام فيها بالتدريس في المعهد الوطني للفنون المسرحية الجزائري وقدم فيها مسرحية عراقية بغريق عمل جزائري.

● احتضن المعهد الثقافي الفرنسي بالدار البيضاء حفل تقديم وتوقيع كتاب «مسار جان جوني الاخير» للكاتبة المغربية سعاد كئون ويتحدث عن الكاتب الفرنسي الذي كان صديقا للشعب الفلسطيني وامضى آخر ايامه بالمغرب حيث دفن في مقبرة بالعرابش شمال المغرب.

● منحت «الكلية العالمية للجراحة» في شيكاغو، الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، لقب عضو شرف، نظرا للخدمات التي يقدمها عبر «مؤسسة زايد للابحاث والتكنولوجيا» وذلك بتزكية البروفسور نذّي حكيم، النائب الاول لرئيس الكلية والدكتور محمود بريبر، الاختصاصي في امراض القلب. ويسافر حكيم وبربير الى ابوظبي يوم الجمعة المقبل (17 الجاري) مع ماكس داوتهم، المدير التنفيذي للكلية

عزل خميرة تتحكم بنمو الخلايا السرطانية التدخين يؤثر سلبا على انتاج الخلايا العصبية الجديدة

حتى الان على ادلة بيولوجية، قرر الباحثون الفرنسيون درس لدانة منطقة معينة من ادمغة الفئران. ويظهر تحليل المعليات التي جمعت حول هذه الحيوانات القارضة ان استهلاك النيكوتين يخفف من انتاج الخلايا العصبية. وخلال التجارب التي استمرت 42 يوما تراجع عدد الخلايا الجديدة بأكثر من النصف بين مجموعة الفئران التي كانت تتلقى النيكوتين وتلك التي كانت تتلقى جرعة وسطية حدها الباحثون (0,04 ميلغرام في الكيلوغرام). وكلما زادت جرعة النيكوتين كلما تراجع عدد الخلايا الجديدة. ويشدد الكيميون على الدراسة على ان كميات النيكوتين التي اعطيت للفئران قريبة بالمقارنة مع تلك التي يستهلكها المدخنون. وحتى الان قليلة هي الابحاث التي اظهرت وجود

باريس - أف ب: تفيد دراسة فرنسية نشرت في عدد ايار (مايو) من صحيفة «جورنال او نوروساينسز» الامريكية، للمرة الاولى ان النيكوتين وهو واحد مكونات السجاجة المسؤول عن الادمان، يخفف من انتاج الخلايا العصبية الجديدة. واجريت تجارب الباحثين من المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي على فئران في منطقة من الدماغ معروفة باسم التليف السن، تنتج خلايا عصبية جديدة طوال فترة الحياة وتساهم في عمليتي التعلم والتذكر.

وبرز التأثير المنشط للنيكوتين على وظائف الادراك منذ فترة طويلة لكن يبدو انه خلال فترة التوقف عن التدخين يتعرض المدخنون الكبار لتخخير في آليات التعلم والتذكر. وهذا الامر يدفع الى الاعتقاد ان التعرض المزمّن للنيكوتين له تأثير ضار على الدماغ وعلى الادراك. وفي محاولة لتفسير هذا الامر الذي لم يكن يرتكز

سائق عار تماما تخلى عن سيارته هربا من الشرطة

فويرتال (المانيا) - أف ب: حين اراد شرطيون من فويرتال (غرب المانيا) اعتراض السائق الشاب السريع ليلا، فضل الفرار منهم على ان يدفعهم يعقلونه وهو عار تماما، وفق ما افادت الشرطة امس الثلاثاء. وبعد ذلك، تقدم شاب الى مركز الشرطة مدعيا ان سيارته سرفت، غير ان الشرطيين لم يصدقوه واخضعوه لاستجواب دقيق، فآقر بأنه كان راهن اشاروا اليه بالتوقف على حافة الطريق، وفضل اطلاق سيارته بأقصى سرعة لمحاولة الافلات منهم. فطارده الشرطيون، لكن الخيبة كانت تنتظرهم إذ عثروا على السيارة فارغة وسط غابة.

الكويت تغلق 50 مقهى انترنت لمكافحة المواقع الاباحية

الكويت - أف ب: أعلن مسؤول كويتي لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان الكويت اغلقت بصورة مؤقتة نحو 50 مقهى انترنت في اطار حملة ترمي الى مكافحة المواقع الاباحية.

وقال حامد خاجة وكيل وزارة الاتصالات «لقد الغينا تراخيص نحو 50 مقهى انترنت في جميع انحاء الكويت».

وكانت عمليات مراقبة اطلقت بعد ان سمحت بعض مقاهي انترنت لروادها وبيتهم اطفال بالدخول الى مواقع اباحية وهو امر محظور تماما في الكويت وجميع الدول الخليجية الاخرى.

أنا مالي رشاد أبوشاور

وانا مالي، مطع اغنية جميلة لغنان الشعب محمد عبد المطلب (طلب) كما كان يدله جمهوره الكبير من أبناء البلد، الذواقه في مصر الخروسة.

تلك الاغنية يتذكرها الكبار، الذين تزيد اعمارهم عن خمسين عاما. أما الشباب الصغار فلا يتذكرون (طلب) او غيره من عمالقة الغناء العربي.

يقول مطع الاغنية: وانا مالي يا بوي وانا مالي عمر الأيام ما حتصفاالي طول ما انت بعيد عني يا غالي خطرت الاغنية ببالي وانا اسمع اخبار الانتخابات في (مالي) البلد الأفريقي، والتي ترشح لانتخاباتها الرئاسية 22 مرشحا بشكل ديمقراطي، تنافسي.

أحد المرشحين، وهو الذي استرعى انتباهي، ممثل كوميدي مشهور في (مالي)، ينافس قادة الأحزاب. توجد في مالي احزاب حرة - والدعويين من قبايلهم، معتمدا على ذوق الجمهور (المالي) - وليس سارقي المال العام كما في اقطارنا الغنية بالفساد والفسادين والفسدين، وغير آبه بالفوز لأن غايته كما يبدو ان يجعل من الانتخابات الرئاسية انتخابات فكية، مرحلة، مسلية.

تصوروا... في مالي الانتخابات ديمقراطية، ويترشح لها ممثل كوميدي، وهذا بعكس ما يحدث في بلاد العرب، فالترشح واحد، وهو تاريخي، ويتفوق على نفسه في كل دورة، مع أنه نكد، بوزه كشر، لا يميز باللباقة، غير دم، تحيط به مجموعة تنهب بلا رحمة.

ولذا يريد كل مواطن عربي عند الإعلان عن الانتخابات اغنية الأستاذ المرحوم (طلب): وانا مالي يا بوي وانا مالي لأن المرشح (إياه) فائز رغم الأنوف، فهو وحيد زمانه. وفريد عصره، وسواء توجه الناس الى صناديق الانتخابات، أو اقلوا أرباب بيوتهم عليهم، فسوف يفوز بالنسبة إياها 99,99.

لا شك ان أهالي (مالي) سعداء جداً أقومس الانتخابات عندهم سيشهد عروضاً كوميدية يقدمها ذلك الممثل المرشح، الذي أتوقع أنه سيسخر من كل المرشحين، غير آبه بالفوز لأن مهنته كمثل أثليل من أن يتخلى عنها ليُدس نفسه بعمل سياسي لا فن فيه، ولا إبداع، ولا موهبة اللهم سوى التديلس، وتضليل الجماهير بالوعد الخلب.

تصوروا لو ان الانتخابات في بلادنا حرة، يترشح فيها نجوم الكوميديا العرب، ومات يا مسخرة، كم ستكون سعداء سيقدمون وصلات عن رؤساء 99,99، وعن زمئهم، ومنجز انهم في الحرمنة، وتخريب حياة ملايين العرب.

كنا سنزبح اياماً من الضحك المتواصل مع عادل امام، ومحمد صبحي، والعم مدبولي أمد الله في عمره، وممثلين تعرفونهم، وما أكثرهم، في الاقطار العربية، وهم سيشاركون في انتخابات تعشنا وتيسطنا، لا انتخابات تمسخر العالم علينا بما فيها من آكنايب، وتزوير، وبلطجة.

ما أسعدكم يا أهالي مالي، يا ليتنا منكم، لكننا غنينا بلغتمكم سعداء منسرحين، اغنية الأستاذ طلب:

أنا مالي يا بوي أنا مالي ليس بالمعنى الذي توجي به الاغنية، أي ماذا جرى لي بعد فراق الحبيب وليس بالمعنى السلسلي أي ادخل لي، ولكن بمعنى أنا من مالي، وأنا سعيد لهذا، فأنا انتخب من يعثلني حتى لو كان ممثلاً كوميدياً، وحالي أفضل بكثير من أن أكون مواطناً عربياً مهيدلاً!

ربما لا يعرف القراء العرب الموقع الجغرافي لمالي، التي هي بالتاكيد بلد فقير، فليبحثوا وليتعرفوا على جغرافية ذلك البلد، وليتأملوا جغرافية بلاد العرب، ومساحتها، وأنظمة حكمها، وما تتميز به، لعلهم يكتشفون ان بلدان أفريقيا الشديدة التخلخ تضي على طريق التخلخ من نظم الاستبداد والفساد، حتى لا تبقى في ذيل الأمم والشعوب، عكس ما يحدث في بلادنا، التي حولنا فيها الطغاة إلى مسخرة للعالم، وملطة لأمريكا (وإسرائيل)، في ظل حكام وجه الواحد منهم لا يضحك للرفيع السنخ، ولا يشاهد مبتسماً إلا في حضرة السفير الأمريكي، أو حين يربط على ظهره وزير الخارجية الأمريكي، أو يتلطف ويعانقه -بغير ظاهر- الرئيس الأمريكي، أي رئيس، مغتبطاً بهذه النعمة والبركة التي تملئته على دوام تنصيبه على كرسي الحكم.

أنا مالي يا بوي مالي ضاع وانا وطني يا بوي وطني انتاب وانا حزني يا بوي عم وشاع .

كلام النجوم	الثقة والاحترام المتبادل	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افقده في تجربته الاولى.	العنقاء، والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسعج ضد النصار.	اصحاب متوترة جدا الامر الذي يسد قلبك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.
الحب، 23 ايلول، 30 نيسان	الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسعج ضد النصار.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افقده في تجربته الاولى.	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	اصحاب متوترة جدا الامر الذي يسد قلبك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.
الحب، 23 نيسان، 20 ايلول	الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسعج ضد النصار.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افقده في تجربته الاولى.	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	اصحاب متوترة جدا الامر الذي يسد قلبك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.
الحب، 23 ايلول، 30 نيسان	الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسعج ضد النصار.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افقده في تجربته الاولى.	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	اصحاب متوترة جدا الامر الذي يسد قلبك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.
الحب، 23 ايلول، 30 نيسان	الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسعج ضد النصار.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي افقده في تجربته الاولى.	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	اصحاب متوترة جدا الامر الذي يسد قلبك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.